

جُنْدُ عُومَان



JUND OMAN

صدرت عام ١٩٧٤م

العدد ٥٤٣ . شعبان ١٤٤٣ هـ . مارس ٢٠٢٢ م



حضرة صاحب الجلالة
القائد الأعلى - حفظه الله
ورعاه - يتفضل بزيارة سامية
كريمة إلى وزارة الدفاع
ورئاسة أركان قوات السلطان
المسلحة بمعسكر المرتفعة

وتتجدد زيارات ولقاءات الخير والعطاء

تحظى قوات السلطان المسلحة الباسلة باستمرار الدعم والرعاية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه وحقق على طريق الخير خطاه - انطلاقاً من مهامها وواجباتها الوطنية المقدسة، في كافة القطاعات البرية والجوية والبحرية، وعلى مختلف المستويات المادية والمعنوية، والتي تمكنها من الاستمرار في مزيد من التطوير والتحديث في ظل مسيرة الخير والعطاء، وذلك حرصاً من لدن جلالته - أبقاه الله - على الوقوف شخصياً على كل ما يمكن قوات جلالته الباسلة من القيام بأدوارها الوطنية، وأداء رسالتها المقدسة، دفاعاً عن تراب عُمان الطاهر، وحماية منجزاتها، وصون مكتسباتها، إضافة إلى مساهماتها ومشاركاتها المتعددة في جهود التنمية الشاملة والمستدامة، ففي هذا الإطار تفضل جلالة القائد الأعلى - أبقاه الله - بزيارة سامية كريمة لوزارة الدفاع ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمعسكر المرتفعة، استمع خلالها جلالته - حفظه الله - إلى إيجاز عن الجهات المشمولة بالزيارة السامية، وما شهدته من تقدم وتطوير، وما تضطلع به خدمة للوطن.

إن منتسبي قوات السلطان المسلحة ليعتزون بالتشريف السامي، ويفخرون بالزيارات السامية الكريمة لأسلحتهم ووحداتهم، كما أنهم يعتزون بتوجيهات جلالته السديدة والحكيمة التي يسديها جلالته خلال هذه الزيارات، والهادفة إلى دوام الدعم والتمكين لقوات جلالته الباسلة، وتعزيز قدراتها وإمكاناتها في العدة والعتاد، وهم دائماً يؤكدون على التمسك بالقيم العسكرية الحقة التي جُبلوا عليها في ميادين الواجب والشرف، لتبقى رايات سلطنة عُمان عالية خفاقة ترفرف في سماء المجد والسؤدد.

واستمراراً للنهج السامي الكريم، واستكمالاً للقاءات جلالة السلطان المعظم - حفظه الله - بأبناء شعبه الأوفياء، تفضل جلالته والتقى بشيوخ عدد من محافظات البلاد، والذي جاء في أعقاب لقاءات سامية مماثلة سابقة لبقية المحافظات الأخرى، مما يؤكد على عمق العلاقة المتجذرة بين القائد المفدى وأبناء شعبه الأوفياء، وبما يحقق الخير والنماء لكافة محافظات وولايات البلاد، وقد حرص جلالته خلال هذه اللقاءات على التحدث عن العديد من الأمور والمواضيع التي تهم المواطن في كافة ربوع الوطن الغالي، كما حرص جلالته على الاستماع إلى مطالب واحتياجات أبناء شعبه، وتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم في استمرار تدفق الخير والرخاء والعيش الكريم على هذه الأرض الطيبة، مما يشكل منطلقاً رحباً لمسارات جهود التنمية الشاملة المستدامة في البلاد، في حوار مباشر ومفتوح بين جلالته - أبقاه الله - والشيوخ الكرام من خلال هذا المنبر الوطني، تعزيزاً لجهود منظومة الدولة العُمانية الحديثة بكافة مكوناتها خدمة للوطن والمواطن في جميع الأصعدة والمجالات.

حفظ الله جلالة القائد الأعلى وأدامه عزاً للوطن وذخراً للمواطن،

وأدام الله تدفق الخير والعطاء على أرض عُمان الغالية.



«... ولولا بنتٌ ورُوحٌ لله من ولائنا لله فانا في ربوع هذه البلاد (الجزيرة) ما كنا
لنصنع لله بومؤوق قلائت سحمتها همة ومهنة ونعمة لا يحمد إلا بل فروعها
وقطاعها ولا همة أنبتت صنمت (استغفار) البلاد ولا همة من المؤيد فنحن نغزروورها
البحر في صنما بمنزلت وكنسبت البلاد ونوكر على وعناها ولا همة نابرورها»

١١ يناير ٢٠٢٠م



حضرة صاحب الجلالة
القائد الأعلى - حفظه الله
ورعاه - يتفضل بزيارة سامية
كرامة إلى وزارة الدفاع
ورئاسة أركان قوات السلطان
المسلحة بمعسكر المرتفعة

المسائل

العنوان

مدير تحرير مجلة جند عُمان
ص. ب. ١١٣ - الرمز البريدي:
١٠٠ - مسقط - سلطنة عُمان

الهواتف

٢٤٣٣٧٣٤ - ٢٤٣٣٧٣٨١
فاكس: ٢٤٣٣٣٦٩

الموقع الإلكتروني

www.mod.gov.om

الإعلانات والاشتراكات

يتفق بشأنها مع هيئة التحرير

البريد الإلكتروني

jundoman@mod.gov.om

Twitter @MG_MOD_OMAN

محتويات العدد ..

- كلية الدفاع الوطني تنظم الندوة السنوية للقضايا الإستراتيجية (٤٨-٥٣)
- الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تقيم احتفالا بمناسبة يومها السنوي (٦٠-٦١)
- في إطار إسهاماتها التنموية الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تشق الطريق الجبلي (قرضيت - عين غيضيت) بمحافظة ظفار (٦٢-٦٣)
- رسالة إلى جندي (بين العجلة والتأني) (٦٤-٦٥)
- فن الحرب الإسلامي (الجزء الأول) (٦٦-٧١)
- الخطوط الدفاعية العسكرية في العصر الحديث (٧٢-٧٥)
- موسيقى الجيش السلطاني العماني وخيالة مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العماني تشارك في ذكرى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٧٦-٧٧)
- القيادة والسيطرة في الحرب الحديثة (٧٨-٨١)
- أعضاء حول معرض مسقط الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٢م (٨٢-٨٦)
- استقبال شهر رمضان وفضائله بين العادة والعبادة (٨٧-٨٩)
- قطوف إسلامية (٩٠-٩١)
- نحو حماية الهوية الوطنية العمانية من الظواهر السلبية والمشوّهات (٩٢-٩٣)
- ترسيخ الانتماء الوطني (٩٤-٩٥)
- استراحة العدد (٩٦-٩٧)

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء كاتبها فقط ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق

في هذا العدد



حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - يتفضل بزيارة سامية كريمة إلى وزارة الدفاع ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمعسكر المرتفعة
ص ٦-١٥



استمرارا للنهج السامي الكريم: حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يلتقي بشيوخ ولايات عدد من محافظات البلاد
ص ١٧-٢٥



وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى يرعى البيان العملي بالذخيرة الحية بمناسبة احتفال قوة السلطان الخاصة بيومها السنوي وتقليد ميدالية الخدمة الممتازة وميدالية الثناء السلطاني
ص ٤٤-٤٧



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تختتم ندوة التثقيف المروري لعام ٢٠٢٢م
ص ٥٤-٥٩



مجلة عسكرية ثقافية يصدرها شهريا التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة
وزارة الدفاع

الإشراف العام

الفريق الركن بحري / عبد الله بن خميس بن عبد الله الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن / حسن بن علي بن عبد الله المجنبي
رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية

نائب رئيس التحرير

العقيد الركن / محمد بن سليمان بن سعيد البوسعيدي
مدير التوجيه المعنوي

مدير التحرير

ضابط مدني / هنادي بنت مقبول بن إبراهيم الخنجري

التحرير

النقيب / يونس بن سالم بن مبارك المحروقي

التدقيق اللغوي

ضابط مدني / ماجد بن سيف بن محمد الجهوري

الإخراج الصحفي والتنفيذ الفني

النقيب / محمود بن صالح بن سعيد البراشدي
الملازم أول / خالد بن سبيل بن دادين البلوشي
الوكيل / ناصر بن حمد بن سليم المالكي
الرقيب أول / سامي بن سعيد بن صالح الزكواني
العريف / عبد الله بن عيسى بن محمد الرمضاني
مدني / سامي بن عبد الله بن عيسى البحري

حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - يتفضل بزيارة سامية كريمة إلى وزارة الدفاع ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمعسكر المرتفعة



تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه
الله ورعاه - يوم ٣/١٦ بزيارة سامية كريمة
إلى وزارة الدفاع ورئاسة أركان قوات السلطان
المسلحة بمعسكر المرتفعة.



ولدى وصول جلالته القائد الأعلى - رعاه
الله - لمقرّ المعسكر أدت ثلة من حرس
الشرف التحية العسكرية لجلالته - أبقاه
الله - وكان في استقبال جلالته - أيده الله
- لدى وصوله لمقر وزارة الدفاع صاحب
السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب
رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي
الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين
العام بوزارة الدفاع .





وقد تفضّل جلالة القائد مع كبار المسؤولين والقادة المسلحة. الأعلی - حفظه الله ورعاه - وكبار الضباط في وزارة كما تفضّل جلالته - أبقاه بالتقاط صورة تذكارية الدفاع وأسلحة قوات السلطان الله - واستمع إلى إيجاز عن

وبمناسبة هذه الزيارة السامية الكريمة تفضّل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فتقبل هدية، تشرف بتقديمها لجلالته - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع.





وتفضل جلالته -أبقاه البحرية، وقد قدم الإيجاز العمليات المشتركة برئاسة
الله- واستمع إلى إيجاز عن العميد الركن بحري محمد بن أركان قوات السلطان المسلحة
مركز الأمن البحري والأدوار حمود الزدجالي رئيس مركز ومركز الأمن البحري تفضل
التي يقوم بها المركز في الأمن البحري. جلالته القائد الأعلى -حفظه
مجالات الأمن البحري، وبما وخلال زيارة جلالته الله- بالتقاط صورة تذكارية
يسهم في تحقيق السلامة -رعاه الله- لكل من مركز مع كبار الضباط من منتسبي



وزارة الدفاع تشرف بتقديمه قائد الجيش السلطاني المشتركة برئاسة أركان
لجلالته معالي الدكتور محمد العُماني، واللواء الركن طيار قوات السلطان المسلحة، وفور
بن ناصر الزعابي الأمين خميس بن حماد الغافري وصول جلالته لمقر المركز
العام بوزارة الدفاع. قائد سلاح الجو السلطاني أدت ثلة من حرس الشرف
وتفضل جلالته -رعاه العُماني، واللواء الركن بحري التحية لجلالته -رعاه الله-
الله- واستمع إلى إيجاز عن سيف بن ناصر الرحبي قائد وقد تفضل جلالته واستمع إلى
رئاسة أركان قوات السلطان البحرية السلطانية العُمانية، إيجاز عن القدرات العملية
المسلحة وإداراتها ووحداتها بتقديم إيجاز أمام المقام لمركز العمليات المشتركة
المختلفة قدمه أمام مقام والأدوار العملية المنوطة السامي - رعاه الله - عن كل
جلالته -رعاه الله- الفريق من الجيش السلطاني العُماني به فضلاً عن ما يضطلع به
الركن بحري عبدالله بن وسلاح الجو السلطاني العُماني من مهام وواجبات عملية
خميس الرئيسي رئيس أركان والبحرية السلطانية العُمانية. قدمه العميد الركن عبدالعزيز
قوات السلطان المسلحة. كما تفضل جلالته القائد بن عبدالله المنذري مساعد
كما تشرف كل من اللواء الأعلى -حفظه الله- بزيارة رئيس أركان قوات السلطان
الركن مطر بن سالم البلوشي كريمة سامية لمركز العمليات المسلحة للعمليات والتخطيط.

جلالة القائد الأعلى - حفظه الله - يتفضل بزيارة كريمة سامية لـ (مركز العمليات المشتركة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة)



جلالته - أبقاه الله - يستمع إلى إيجاز عن القدرات العملياتية لمركز العمليات المشتركة والأدوار العملياتية المنوطة به، فضلاً عن ما يضطلع به من مهام وواجبات عملياتية



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة وقيادات أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع.

تأتي هذه الزيارة السامية الكريمة في إطار الاهتمام السامي والعناية الكريمة التي يوليها جلالة القائد الأعلى -رعاه الله- لمنتسبي وزارة الدفاع وأسلحة قوات السلطان المسلحة، إيماناً من جلالته -رعاه الله- للأدوار الجسيمة



جلالة القائد الأعلى - حفظه الله - يتفضل بزيارة كريمة سامية لـ (مركز الأمن البحري)



جنباً إلى جنب ومع باقي القائد الأعلى حفظه الله - بزيارة سامية كريمة للمقري وزارة الدفاع ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة. ورعاه معسكر المرتفعة تحفه عناية الله وحفظه بعد أن تفضل جلالتة -رعاه



التي تضطلع بها في الذود عن حياض الوطن وحماية مكتسباته ومنجزاته ، وما تقدمه من أدوار تنموية رائدة



جلالتة - أبقاه الله - يستمع إلى إيجاز عن مركز الأمن البحري والأدوار التي يقوم بها المركز في مجالات الأمن البحري ، وبما يسهم في تحقيق السلامة البحرية



استمراراً للنهج السامي الكريم:

**حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -
يلتقي بشيوخ ولايات عدد من محافظات البلاد**



استمراراً للنهج السامي الكريم لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - واستكمالاً للقاءات السامية الكريمة لجلالته - حفظه الله ورعاه - بأبناء شعبه الأوفياء من الشيوخ في كافة محافظات سلطنة عُمان بما يجسد التلاحم بين القائد وشعبه، وبما يعود بالخير والنفع على الوطن والمواطن، تفضل جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - فالتقى بشيوخ عدد من محافظات البلاد، وذلك بقصر العلم العامر بمسقط وببيت بهجة الأنظار بولاية صحار.



PARS III 8x8

**الحماية المتقدمة
في خدمتكم**

حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - يلتقي عدداً من شيوخ محافظات مسقط وجنوب الباطنة ومسندم



جلالته - حفظه الله - يستهل هذا اللقاء بحمد المولى عز وجل على ما أفاء به على عُمان وأهلها الكرام من نعم عديدة تستوجب الشكر والثناء، مبهتلاً له سبحانه وتعالى بأن يبارك استمرار مسيرة التنمية الشاملة المستدامة

وقد استهل مولانا المعظم - سدد الله للخير خطاه - هذا اللقاء بحمد المولى عز وجل على ما أفاء به على عُمان وأهلها الكرام من نعم عديدة تستوجب الشكر والثناء، مبهتلاً له سبحانه وتعالى بأن يبارك استمرار مسيرة التنمية الشاملة المستدامة؛ تحقيقاً لرفاه وسعادة المواطن العُماني حاضراً ومستقبلاً.

كما تفضل جلالته - أيده الله - بتوجيهاته السامية بخفض رسوم إصدار تراخيص استقدام القوى العاملة غير العُمانية بما ينسجم مع تطبيق دليل تسعير الخدمات الحكومية التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان في مجال جذب الاستثمار وتخفيف العبء عن القطاع الخاص، فضلاً عن دعم الشركات الملتزمة بنسب التعمين ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

جلالته - أيده الله - يتفضل بتوجيهاته السامية بخفض رسوم إصدار وتجديد تراخيص استقدام القوى العاملة غير العُمانية بما ينسجم مع تطبيق دليل تسعير الخدمات الحكومية التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان

جلالته - أبقاه الله - يؤكد على ضرورة قيام القطاع الخاص بالاستفادة من هذا التخفيض؛ لرفع وتيرة توفير فرص عمل للباحثين عن عمل



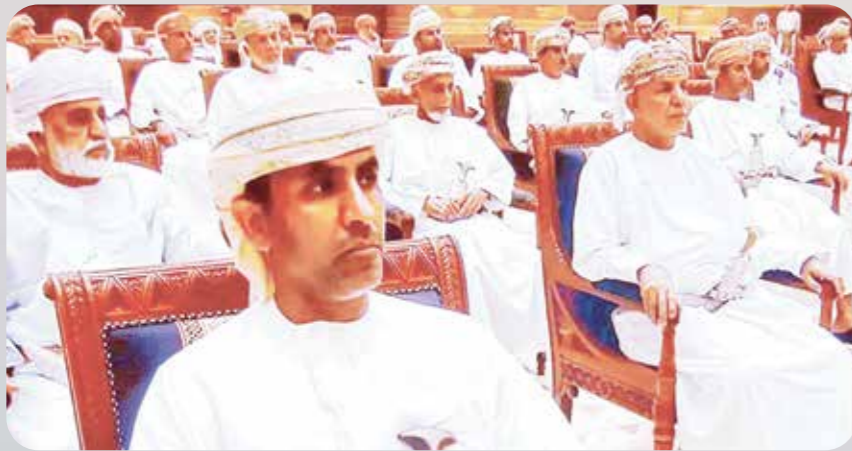
تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - يوم ٣/١٣ فالتقى بشيوخ محافظات مسقط وجنوب الباطنة ومسندم، وذلك بقصر العلم العامر.



مشايخ المحافظات الثلاث حول عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون ولاياتهم والمتصلة بالخدمات والمشاريع التي يرنو إليها المواطنون في تلك الولايات، حيث أسدى - أعزه الله - توجيهاته الكريمة بأهمية الشروع في تنفيذ المشاريع التنموية الملحة التي تستدعي حاجة المواطنين تلبيتها في عجلة، على أن تأتي باقي المشاريع تبعاً مستقبلاً وفق الحاجات الفعلية لتلك الولايات وتوازيًا مع توفر الملاءة المالية الحكومية.



حضر اللقاء بمعيرة جلالته كل من صاحب السمو السيد نزيه بن هيثم بن طارق آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط، ومعالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسندم وسعادة عيسى بن حمد العزري محافظ جنوب الباطنة. أمد الله عاهل البلاد المفدى بعونه وتأييده، وحفظه برعايته وعنايته، ووقفه لخير عُمان وأهلها المخلصين وكل مقيم عليها إنه سميع مجيب الدعاء.



وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني، مؤكداً جلالته - أبقاه الله - على ضرورة قيام القطاع الخاص بالاستفادة من هذا التخفيض؛ لرفع وتيرة توفير فرص عمل للباحثين عن عمل. كذلك أكد جلالته - أبقاه الله - على حرص الحكومة في تتبع كل ما من شأنه تحقيق استقرار حياة المواطنين، حيث وجّه جلالته بإضافة (٢٥) خمس وعشرين سلعة غذائية أخرى إلى قائمة السلع الغذائية المعفاة من ضريبة القيمة المضافة ليكون إجمالي السلع المعفاة من الضريبة بنسبة (١٠٠) بالمائة (٥١٣) خمسمائة وثلاث عشرة سلعة. بعد ذلك، تفضل مولانا المعظم -أيده الله- بالاستماع إلى حديث مثمر طرحه بعض

جلالته - حفظه الله - يوجه بإضافة (٢٥) خمس وعشرين سلعة غذائية أخرى إلى قائمة السلع الغذائية المعفاة من ضريبة القيمة المضافة

جلالته - أيده الله - يتفضل بالاستماع إلى حديث مثمر طرحه بعض مشايخ المحافظات الثلاث حول عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون ولاياتهم والمتصلة بالخدمات والمشاريع

جلالته - أعزه الله - يسدي توجيهاته الكريمة بأهمية الشروع في تنفيذ المشاريع التنموية الملحة التي تستدعي حاجة المواطنين تلبيتها في عجلة



حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - يلتقى بشيوخ محافظات شمال الباطنة والبريمي والظاهرة



جلالته -أيده الله- يستهل هذا اللقاء بحمد المنعم
-عز وجل- على عظيم آلائه التي لا تُعد ولا تُحصى،
وما أفاض به على عُمان من الخيرات

وقد استهلّ جلالته هذا اللقاء بحمد
المنعم -عز وجل- على عظيم آلائه التي
لا تُعد ولا تُحصى، وما أفاض به على
عُمان من الخيرات داعياً الله سبحانه
وتعالى أن يُديم هذه النعم ويحفظها
ويبارك فيها وأن يكتب دوام التوفيق
والسداد لمسيرة النهضة المتجددة.
عقب ذلك، تفضل جلالته -أيده الله-
واستعرض جملة من الموضوعات ذات
العلاقة بالمشاريع والخطط المستقبلية
في المحافظات المشار إليها، مؤكداً
جلالته -أبقاه الله- على أهمية العمل
التكاملي بين الحكومة والمواطنين كل
في مجاله.

جلالته -حفظه الله- يستعرض جملة من الموضوعات ذات
العلاقة بالمشاريع والخطط المستقبلية في المحافظات المشار
إليها، مؤكداً جلالته -أبقاه الله- على أهمية العمل
التكاملي بين الحكومة والمواطنين كل في مجاله



تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
-أبقاه الله- يوم ٣/٢٣ فالتقى بشيوخ محافظات شمال الباطنة،
والظاهرة، والبريمي وذلك بيت بهجة الأنظار بولاية صحار.

عُماني، وتأتي هذه التوجيهات الكريمة في إطار الاهتمام السامي لجلالته -أيده الله- بتعزيز النمو الاقتصادي واستمرار توفير الخدمات، واستكمال البنى الأساسية، ودعم أنشطة القطاع الخاص، وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين.

بعد ذلك، تفضل مولانا المعظم -أبقاه الله- واستمع في حوار مفتوح لما أبداه مشايخ المحافظات الثلاث من مواضيع تتعلق بشؤون ولاياتهم والمتصلة ببعض الخدمات والمشاريع التنموية التي يتطلعون إلى إنجازها.

حضر اللقاء بمعية جلالته كل من صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، وأصحاب السعادة المحافظون، وأصحاب السعادة الولاة في هذه المحافظات.

وفق الله عاهل البلاد المفدى لكل خير، وأمد في عمره وأبقاه إنه سميع قريب.



كما تفضل جلالته -رعاه الله- وأسدى توجيهاته السامية بتنفيذ مشاريع تنموية مضافة إلى المشاريع المعتمدة في الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١م-٢٠٢٥م) بما يزيد عن (٦٥٠) مليون ريال عُماني ليتم تنفيذها خلال ما تبقى من سنوات الخطة الخمسية الحالية على مختلف القطاعات التنموية، بالإضافة إلى زيادة السيولة المالية لمخصصات الموازنة الإنمائية لهذا العام بمبلغ (٢٠٠) مليون ريال عُماني ليصل إجمالي المبالغ المخصصة للصرف مليارًا ومائة مليون ريال

جلالته -رعاه الله- يسدي توجيهاته السامية بتنفيذ مشاريع تنموية مضافة إلى المشاريع المعتمدة في الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١م-٢٠٢٥م) بما يزيد عن (٦٥٠) مليون ريال عُماني

جلالته -أبقاه الله- يتفضل ويستمع في حوار مفتوح لما أبداه مشايخ المحافظات الثلاث من مواضيع تتعلق بشؤون ولاياتهم والمتصلة ببعض الخدمات والمشاريع التنموية التي يتطلعون إلى إنجازها



استقبالات صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع



● استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٢ سعادة شايفول أنور محمد سفير ماليزيا المعتمد لدى سلطنة عُمان. وقد رحب صاحب السمو السيد بسعادة السفير، متمنيا له التوفيق في مهام عمله في سلطنة عُمان، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين.



● واستقبل صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٢ سعادة ليجيا ماريا شيرر سفيرة جمهورية البرازيل الاتحادية المعتمدة لدى سلطنة عُمان. وقد رحب صاحب السمو السيد بسعادة السفيرة، متمنيا لها التوفيق في مهام عملها في سلطنة عُمان، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين، وتبادل وجهات النظر حول عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.



● كما استقبل صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٦ الفريق أول بحري السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له.



وقد رحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع برئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون العسكري القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، كما تناول اللقاء بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، وسعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان.

● واستقبل صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/١٧ الفريق أول بحري السير تيم فريز نائب رئيس أركان الدفاع بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له.

وقد رحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بنائب رئيس أركان الدفاع بالمملكة المتحدة، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون العسكري القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، كما تناول اللقاء بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة سعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان، وملحق الدفاع بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يزور الشركة العُمانية لإنتاج الذخائر



ضمن الزيارات التفقدية لمراكز ومنشآت وزارة الدفاع قام صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يوم ٣/٢٣ بزيارة مقر الشركة العُمانية لإنتاج الذخائر بولاية سمائل بمحافظة الداخلية، وكان في استقبال سموه بمقر الشركة اللواء الركن طيار متقاعد يحيى بن رشيد آل جمعة رئيس مجلس إدارة الشركة وأعضاء المجلس والإدارة التنفيذية بالشركة.

في بداية الزيارة قدم المهندس أحمد بن محمد الهنائي مدير عام الشركة إيجازاً أوضح من خلاله خطوط ومراحل إنتاج وتصنيع الذخائر.

بعدها قام سموه بجولة ميدانية لخطوط الإنتاج ومراحل تصنيع وإنتاج الذخائر وطرق فحص جودة المنتج من خلال مختبرات المقذوفات وأجهزة قياس الجودة.

استقبالات معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني

● استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه يوم ٣/٦ الفريق أول بحري السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة والوفد المرافق له.

في بداية المقابلة رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي قدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان لتعزيز سبل التعاون لتحقيق المصالح المشتركة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، كما تم تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، وسعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان.

● واستقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بمكتبه يوم ٣/٢٩ سعادة الدكتور بسام الخطيب سفير الجمهورية العربية السورية الشقيقة المعتمد لدى سلطنة عمان، وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لبلاد.

في بداية المقابلة رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بسعادة السفير، الذي عبر عن اعتزازه وتقديره للتعاون الذي حظي به من جميع المسؤولين في سلطنة عمان، مشيداً بمتانة العلاقات التاريخية الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين، كما شكر معاليه سعادة السفير على الجهود التي بذلها لتعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين خلال فترة عمله، متمنياً له دوام التوفيق.

● كما استقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بمكتبه يوم ٣/٣٠ معالي إليزابيث تروس وزيرة الخارجية والكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة.

في بداية المقابلة رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بمعالي الوزيرة، التي عبرت عن اعتزازها وتقديرها للتعاون والدور الذي تقوم به سلطنة عمان في مختلف الأصعدة السياسية والأمنية، لاسيما الجهود المبذولة للإفراج عن

هذا وقد أشاد صاحب السمو السيد نائِب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بما وصلت إليه الصناعة العُمانية في مجال صناعة الذخائر من مستويات متطورة والتي تسير وفق الخط الموضوعة في هذا الشأن وبما يحقق الأهداف المرجوة.



عدد من المواطنين البريطانيين المحتجزين في بعض الدول، مشيدة بمتانة العلاقات التاريخية الثنائية التي تربط سلطنة عمان والمملكة المتحدة، كما شكر معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني معاليها على الجهود التي تبذلها لتعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين.

استقبالات معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع



● استقبل معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع يوم ٣/٨ بمكتبه بمعسكر المرتفعة اللورد أستور أوف هيفر مستشار وزير الدفاع البريطاني والمبعوث التجاري لرئيس الوزراء البريطاني والوفد المرافق له.

في بداية اللقاء رحب معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع بالضيف، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر المختلفة بما يعود بالنفع على وزارتي الدفاع في البلدين الصديقين، كما تم مناقشة عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة سعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان، وملحق الدفاع بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

● واستقبل معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع يوم ٣/٣٠ بمكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة دانييل بنايم نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شبه الجزيرة العربية والوفد المرافق له.

في بداية اللقاء رحب معاليه بالضيف، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، ومناقشة عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة سعادة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى سلطنة عمان.



اللجنة العسكرية العُمانية الأمريكية المشتركة تعقد اجتماعها السادس عشر بواشنطن



شارك معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع في الاجتماع السادس عشر للجنة العسكرية العُمانية الأمريكية المشتركة (JMC) والذي عقد بمقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون) بواشنطن خلال الفترة من (٢٣-٢٧/٣).

وقد ترأس الجانب العُماني في الاجتماع معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع، بينما ترأس الجانب الأمريكي سعادة دانا استرول نائبة وزير الدفاع الأمريكي لسياسات الشرق الأوسط.

هذا وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة موسى بن حمدان الطائي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من كبار الضباط والمسؤولين في الجانبين العُماني والأمريكي مناقشة مجالات التعاون العسكري القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة.

● وعلى هامش زيارة معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع إلى الولايات المتحدة الأمريكية التقى معاليه يوم ٣/٢٢ الفريق أول كينيث مكنزي قائد القيادة الوسطى الأمريكية.

● كما التقى معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع يوم ٣/٢٣ بسعادة بوني جنكيز وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية لمراقبة الأسلحة والأمن الدولي. تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الطيبة

● وعلى هامش زيارة معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع إلى الولايات المتحدة الأمريكية التقى معاليه يوم ٣/٢٢ الفريق أول كينيث مكنزي قائد القيادة الوسطى الأمريكية. تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون العسكري المشترك وبما يخدم مصالح البلدين الصديقين. وقد استمع معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع والوفد المرافق له بمقر القيادة



الولايات المتحدة الأمريكية، والملحق العسكري الطائي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى سفارة سلطنة عُمان بواشنطن.



القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

استقبالات الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة



● استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٢ اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة والوفد العسكري المرافق له.

حضر المقابلة اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، والعميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط.

● واستقبل الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٩ اللواء الركن أستور أوف هيفر مستشار وزير الدفاع البريطاني والمبعوث التجاري لرئيس الوزراء البريطاني والوفد المرافق له.

حضر المقابلة ملحق الدفاع بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

● كما استقبل الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/١٧ الفريق أول بحري السير تيم فريز نائب رئيس أركان الدفاع بالمملكة المتحدة والوفد المرافق له.

حضر المقابلة العميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط، وسعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان، وملحق الدفاع بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

وقد رحب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف، وتم خلال المقابلات استعراض مجالات التعاون العسكري، وتبادل وجهات النظر حول عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

قائد الجيش السلطاني العُماني يستقبل قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة

استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٢ اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد العسكري المرافق له.

ولدى وصول اللواء الركن قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة مقر قيادة الجيش السلطاني العُماني أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية، ثم استعرض الضيف حرس المراسم .

وقد رحب قائد الجيش السلطاني العُماني بقائد القوات البرية بدولة الإمارات والوفد المرافق له متمنياً لهم طيب الإقامة، من جانبه عبر الضيف عن سعادته لزيارة سلطنة عُمان، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، ومناقشة عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.



تخريج دفعة جديدة من الجنود بالجيش السلطاني العُماني



احتفل الجيش السلطاني العُماني يوم ٣/٣٠ بتخريج دفعة من الجنود المستجدين على ميدان كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة تحت رعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.

وقد بدأت فعاليات الاحتفال بالتحية العسكرية لراعي المناسبة الذي قام بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعدها قدم الخريجون عرضاً عسكرياً بالمسير البطيء بمصاحبة فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني.

ثم قام اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة بتوزيع الشهادات للحاصلين على المراكز الأولى، وقد حقق المركز الأول في المستوى العام للدورة الجندي عبد الحق

بن سعيد السعدي، وجاء في المركز الأول في التعبئة ومهارة الميدان الجندي محمد بن عبيد الكعبي، وحصل الجندي أحمد بن علي المطروشي على المركز الأول في المشاة العسكرية ، فيما نال الجندي سلطان بن سيف المعمري المركز الأول في الرماية واستخدام الأسلحة، وأحرز الجندي جمعة بن فيروز العامري المركز الأول في اللياقة البدنية ، وجاء في المركز الأول في الضبط والربط العسكري الجندي سالم بن عبدالله الوشاحي.

وفي الختام ردد الخريجون نشيد الجيش السلطاني العُماني، وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- ثم عزفت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني سلام الشرف، بعدها تقدم قائد الطابور مستأذناً راعي المناسبة بالانصراف من أرض الميدان، حيث مر طابور الخريجين من أمام المنصة بالمسير العادي، وقدمت الفرقة الموسيقية معزوفات ومقطوعات موسيقية وعسكرية متنوعة.

تخريج دورة الهندسة التأسيسية للضباط بهندسة قوات السلطان المسلحة



احتفلت هندسة قوات السلطان المسلحة يوم ٣/٦ في مدرسة هندسة قوات السلطان المسلحة بتخريج دورة الهندسة التأسيسية للضباط تحت رعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.

وقد استمع اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة إلى إيجاز عن الدورة المتخرجة وما اشتملت عليه من مقررات في المجالات العملية والتطبيقية المختلفة، بعد ذلك قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات والجوائز على أوائل الدورة والشهادات للخريجين، فقد حصل الملازم محمد بن سالم البادي على المركز الأول، وجاء الملازم فيصل بن علي الريامي في المركز الثاني، فيما أحرز المركز الثالث الملازم بلعرب بن سيف العدوي.

قائد الجيش السلطاني العُماني يسلم شهادات الإجازة لعدد من منتسبي مدرعات سلطان عُمان

سلم اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني يوم ٣/٢٤ بمدرة مدرعات سلطان عُمان شهادات الإجازة لعدد من منتسبي مدرعات سلطان عُمان تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات والمسابقات والفعاليات على المستويين المحلي والخليجي . كما قد قائد الجيش السلطاني العُماني ميدالياتي الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من منتسبي مدرعات سلطان عمان.



قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يشارك في اجتماع قادة القوات الجوية والدفاع الجوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



شارك اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/١٠ في اجتماع قادة القوات الجوية والدفاع الجوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات ضمن جدول أعمال الاجتماع، والتي من شأنها المساهمة في تطوير مجالات العمل العسكري المشترك بين القوات الجوية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يسلم شهادات الإجازة لعدد من منتسبي قواعد مصيرة وثمرت وصلالة الجوية



سلم اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/٢٢ بقاعدة مصيرة الجوية شهادات الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة مصيرة الجوية، تكريماً لهم على جهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات . وسلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/٢٣ بقاعدة ثمرت وصلالة الجوية شهادات الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة ثمرت وصلالة الجويتين، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

ويأتي هذا التكريم في إطار البرنامج السنوي الذي تنظمه قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني للاهتمام بالمجيدين من منتسبي قيادة السلاح وكافة قواعده المختلفة، تقديراً لِعطاءاتهم وجهودهم المختلفة لِحثهم على مواصلة المزيد من البذل والتفاني لخدمة وطنهم وقائده المفدى.



سلم اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/٢٢ بقاعدة مصيرة الجوية شهادات الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة مصيرة الجوية، تكريماً لهم على جهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات . وسلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/٢٣ بقاعدة ثمرت وصلالة الجوية شهادات الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة ثمرت وصلالة الجويتين، تقديراً لِعطاءاتهم وجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

وقد هنا قائد سلاح الجو السلطاني العُماني المجيدين على استحقاقهم للتكريم، والذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف ، حاثاً إياهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في أداء مهام

البحرية السلطانية العُمانية تنفذ التمرين البحري المشترك السنوي (خنجر حاد) بمشاركة عدد من بحريات الدول الصديقة



أقيمت خلال الفترة (٦-٣/١٠) فعاليات التمرين البحري المشترك السنوي (خنجر حاد) والذي نفذته البحرية السلطانية العُمانية بمنطقة الباطنة البحرية، وبإسناد من طائرات سلاح الجو السلطاني العُمني وبمشاركة مجموعة من السفن العسكرية التابعة لبحريات عدد من الدول الصديقة.

وقد قام يوم ٣/٨ اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بزيارة لموقع التمرين. حيث اطلع على سير فعاليات التمرين وطرق ووسائل وأساليب تنفيذها و بما يحقق الأهداف المتوخاة، فضلاً عما يشكله هذا التمرين من فرص لتبادل الخبرات بين أطقم السفن المشاركة، كما استمع إلى شرح وافٍ عن سير فعاليات التمرين، وإيجاز عن السفن المشاركة والمهام والواجبات المنوطة بها والأدوار التي تنفذها ضمن خطة التمرين. رافق قائد البحرية السلطانية العُمانية

خلال زيارته لموقع التمرين الفريق أول السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة، كما كان في الزيارة عدد من سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى سلطنة عُمان.



البحرية السلطانية العُمانية تنفذ فعاليات التمرين البحري (أسد البحر/٢٠٢٢)



أقيمت خلال الفترة (٢٤-٣/٣٠) فعاليات التمرين البحري (أسد البحر/٢٠٢٢م) الذي نفذته البحرية السلطانية العُمانية في منطقة الوسطى البحرية، بمشاركة أطقم من سفن أسطول البحرية السلطانية العُمانية، وبإسناد عدد من طائرات سلاح الجو السلطاني العُمني.

وقد قام يوم ٣/٢٨ اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية وعدد من كبار ضباط البحرية السلطانية العُمانية بزيارة لموقع التمرين بمنطقة البحرية الوسطى، حيث استمعوا إلى إيجاز عن سير فعاليات التمرين، ووسائل وأساليب تنفيذها بما يحقق الأهداف المتوخاة، كما شاهدوا رماية حية بصواريخ (سطح/ سطح) على أهداف بحرية، وقد تمت عملية إطلاق الصواريخ على الأهداف بنجاح، مما أظهرت قدرات البحرية السلطانية العُمانية في التعامل مع مختلف الأهداف بدءاً من رصدها وانتهاءً بالتحامل معها، وأثبتت كفاءة أطقم السفن المشاركة في التمرين ودقة أجهزتها في التعامل مع الأهداف البحرية.



قاعدة صلالة الجوية سلاح الجو السلطاني العُمني تقيم أمسية ثقافية



العُمني وأبرز أوجه التطوير والتحديث التي حظي بها السلاح وأدواره الوطنية، بعد ذلك قدمت مسرحية هادفة، تلاها تقديم فن (البرعة) نال استحسان الحضور.

وفي الختام قام اللواء الركن طيار راعي المناسبة بتكريم المشاركين في الأمسية الثقافية لهذا العام، كما قام اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُمني والحضور بجولة في المعرض المصاحب لهذه المناسبة.

نظمت قاعدة صلالة الجوية سلاح الجو السلطاني العُمني يوم ٢٣/٢٢ أمسية ثقافية تحت رعاية اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُمني.

وقد ألقى قائد قاعدة صلالة الجوية كلمة رحب فيها بقائد سلاح الجو السلطاني العُمني والحضور، وتحدث فيها عن دور الثقافة في الحياة العسكرية وما تمثله من أهمية، ثم شاهد راعي المناسبة والحضور عرضاً مرئياً تناول مسيرة تطور سلاح الجو السلطاني

استقبالات قائد البحرية السلطانية العُمانية



● استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٣/٦ الفريق أول بحري السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له.

ولدى وصول الضيف البريطاني مقر قيادة البحرية السلطانية العُمانية بمعسكر المرتفعة أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية.

وقد رحب اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية بالضيف والوفد المرافق له، من جانبه عبر الضيف عن سعادته لزيارة سلطنة عُمان وما شاهده من مظاهر التقدم والازدهار، وتم خلال المقابلة بحث وجهات النظر في عدد من الأمور العسكرية المتعلقة بالمجالات البحرية بين البلدين الصديقين، إلى جانب تبادل وجهات النظر ذات الاهتمام المشترك.

● واستقبل اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه يوم ٣/١٠ العقيد الركن (مهندس) محمد إسماعيل الطراونة قائد قوة الواجب المختلطة (١٥١) والوفد العسكري المرافق له.

وقد تم خلال المقابلة بحث وجهات النظر في عدد من الأمور المتعلقة بالمجالات البحرية ذات الاهتمام المشترك.

الكتيبة الرابعة بالحرس السلطاني العُماني تحتفل بيومها السنوي



احتفلت يوم ٣/١٥ الكتيبة الرابعة بالحرس السلطاني العُماني بيومها السنوي تحت رعاية اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني .

في بداية الحفل شاهد راعي المناسبة والحضور عرضاً مرثياً عن أنشطة وفعاليات الكتيبة الرابعة التي أقيمت خلال العام المنصرم، بعد ذلك قدم عدد من منتسبي الكتيبة وبمصاحبة فضيل الدرجات النارية عرضاً للقدرات القتالية أظهر خلاله المشاركون الكفاءة والمهارة العالية. وفي الختام قام اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العُماني راعي المناسبة بتكريم المشاركين في فعاليات اليوم السنوي للكتيبة الرابعة.

ختام مسابقة العروض الموسيقية العسكرية بالحرس السلطاني العُماني

احتفل الحرس السلطاني العُماني يوم ٣/٨ باختتام مسابقة العروض الموسيقية بين السرايا الموسيقية بالحرس السلطاني العُماني تحت رعاية اللواء الركن متقاعد حمود بن حميد البادي وبحضور اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني.

وقد استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز عن سير فعاليات المسابقة قدمه مدير الموسيقى العسكرية، بعد ذلك شاهدوا عرضاً مرثياً عن مراحل المسابقة المختلفة، كما اشتمل الحفل على عزف مقطوعات موسيقية قدمها عدد من الفرق الموسيقية بالحرس السلطاني العُماني.

وفي ختام الحفل قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على السرايا الموسيقية الحاصلة على المراكز الأولى .



التوقيع على اتفاقية التنسيق المشترك لمبادرة التدريب المقرون بالتشغيل بين وزارة العمل والحرس السلطاني العُماني



وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية واللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني. وتأتي أهمية توقيع هذه الاتفاقية لتأكيد أعلى تكامل الجهود الوطنية المبذولة والشراكة الفاعلة بين الحرس السلطاني العُماني ووزارة العمل في هذا الشأن وترجمتها على أرض الواقع بإتاحة الفرصة للشباب العُماني للإسهام في مسيرة البناء والتنمية.

في إطار الجهود الوطنية للحرس السلطاني العُماني لتنفيذ التوجيهات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه- بتسريع وتيرة تنفيذ المبادرات التشغيلية لأبناء الوطن الباحثين عن عمل وإتاحة المجال لهم للانضمام للخدمة العسكرية ونيل شرف الانتساب له ، تم يوم ٣/١٠ بمقر قيادة الحرس السلطاني العُماني التوقيع على اتفاقية التنسيق المشترك لمبادرة التدريب المقرون بالتشغيل بين وزارة العمل والحرس السلطاني العُماني.

وقد وقع الاتفاقية كل من سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيدي وكيل

عدد من مشاركي دورة الدفاع الوطني التاسعة يتوجهون لمملكة أسبانيا وجمهورية النمسا برئاسة اللواء الركن جوي (مهندس) أمر كلية الدفاع الوطني



ضمن منهاج دورة الدفاع الوطني توجه يوم ٣/٢٥ اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى العسكري أمر كلية الدفاع الوطني وعدد من المشاركين في دورة الدفاع الوطني التاسعة إلى جمهورية النمسا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام . كما غادرت مجموعة أخرى من المشاركين في دورة الدفاع الوطني التاسعة يوم ٣/٢٤ إلى مملكة أسبانيا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وتأتي هذه الزيارات الدولية

بهدف إثراء فكر المشاركين وإتاحة القضايا ذات العلاقة، والاستفادة الفرصة لهم للاطلاع على أهمية تلك من خبراتها وتجاربها في مختلف الدول ودورها الإستراتيجي في بحث المجالات.

الكلية العسكرية التقنية تنظم فعاليات اليوم المفتوح



للتعرف على أقسام الكلية المشاركة، واطلع على تقنيات التعليم المتطورة والأساليب الحديثة المستخدمة في العملية الأكاديمية بالكلية، كما استمع سموه إلى إيجاز عن الكلية وما تحويه من مرافق مختلفة والبرامج والتخصصات ومتطلبات القبول بها، إلى جانب زيارة سموه لعدد من قاعات الدراسة والورش والمختبرات.

وتوافد عدد من الطلبة وأولياء الأمور والزائرين إلى الكلية حيث اصطحبهم عدد من هيئة التوجيه والتدريب بالكلية بجولة في المعرض وقاموا بتعريفهم ببرنامج اليوم المفتوح واطلاعهم على برنامج الدراسة.

نظمت الكلية العسكرية التقنية يوم ٣/٢١ فعاليات اليوم المفتوح تحت رعاية صاحب السمو السيد ملك بن شهاب بن طارق آل سعيد، وذلك في إطار الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الكلية لطلاب المدارس وأولياء أمورهم للاطلاع على مرافقها وخدماتها، والتعرف على الأقسام الأكاديمية والتخصصات الهندسية.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السيابي عميد الكلية العسكرية التقنية وعدد من الإداريين والأكاديميين بالكلية ، حيث قام سموه والحضور بجولة في المعرض

ختام فعاليات بطولة الألعاب الشاطئية لقوات السلطان المسلحة في نسختها الثانية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة



اختتمت يوم ٣/١٦ بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر فعاليات بطولة الألعاب الشاطئية لقوات السلطان المسلحة في نسختها الثانية والتي نظمتها مديرية الرياضة العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وذلك تحت رعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة.

وقد شملت منافسات البطولة لهذا العام والتي انطلقت فعالياتها في الثاني عشر من مارس ٢٠٢٢م على مسابقات في كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وشاركت فيها فرق تمثل كلا من الجيش السلطاني العُماني، وسلاح الجو السلطاني العُماني، والبحرية السلطانية العُمانية، والحرس السلطاني العُماني، والخدمات الهندسية بوزارة الدفاع، وشؤون البلاط السلطاني.

وقد شهدت البطولة تنافسا قويا بين الفرق المشاركة بغية تحقيق نتائج متقدمة، حيث أقيمت المباراة الختامية في مسابقة كرة القدم الشاطئية، والتي جمعت فريق الجيش السلطاني العُماني مع فريق شؤون البلاط السلطاني، وانتهت بفوز فريق الجيش السلطاني العُماني.

وفي الختام قام سعادة السيد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس والدروع والجوائز التقديرية على الفرق والأفراد الفائزين، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي: في مسابقة كرة القدم الشاطئية حقق فريق الجيش السلطاني العُماني المركز الأول، وجاء فريق شؤون البلاط السلطاني في المركز الثاني، فيما حل فريق سلاح الجو السلطاني العُماني في المركز الثالث.

وعلى المستوى الفردي حصل العريف عبدالله بن مسعود الصوتي من الجيش السلطاني العُماني على جائزة أفضل لاعب، وحصل العريف يونس بن خميس العويسي من الجيش السلطاني العُماني على جائزة أفضل حارس، وأحرز نائب العريف تيسير بن ربيع العلوي من شؤون البلاط السلطاني جائزة هدف البطولة. وفي مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية أحرز فريق الجيش السلطاني العُماني



المركز الأول، وحصل فريق سلاح الجو السلطاني العُماني على المركز الثاني، فيما جاء فريق الحرس السلطاني العُماني في المركز الثالث.

وعلى المستوى الفردي حصل المدني مازن بن سليمان الهاشمي من الجيش السلطاني العُماني على جائزة أفضل حائط صد، وحصل الرقيب أول جوي هيثم بن خلف الشريقي من سلاح الجو السلطاني العُماني على جائزة أفضل مستقبل، وأحرز العريف فلاح بن سليم الجراي من الحرس السلطاني العُماني جائزة أفضل ضارب. أما في مسابقة كرة اليد الشاطئية فقد حقق فريق سلاح الجو السلطاني العُماني المركز الأول، وحصل فريق الجيش السلطاني العُماني على المركز الثاني، وأحرز فريق شؤون البلاط السلطاني المركز الثالث.

وعلى المستوى الفردي حصل الرقيب جوي هاني بن سليمان الدغيثي من سلاح الجو السلطاني العُماني على جائزة أفضل صانع ألعاب، وحصل المدني أمير بن سيف الدغيثي من شؤون البلاط السلطاني على جائزة أفضل حارس، وأحرز العريف مهند بن سعيد الزرافي من الجيش السلطاني العُماني جائزة أفضل جناح في البطولة.

الكلية العسكرية التقنية تحتفل بيومها السنوي

احتفلت الكلية العسكرية التقنية يوم ٣/٢٢ بيومها السنوي تحت رعاية سعادة الشيخ نصر بن عامر الحوسني وكيل وزارة العمل للعمل، وبحضور اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني رئيس مجلس إدارة الكلية العسكرية التقنية.

واشتمل الاحتفال الذي أقيم بمقر الكلية على عدد من الفعاليات؛ تضمنت زيارة معرض الأيام التعريفية والذي أقيم بالكلية العسكرية التقنية، واطلع سعادته والحضور من خلاله على تقنيات التعليم المتطورة والأساليب الحديثة المستخدمة في العملية الأكاديمية بالكلية، كما اشتمل برنامج الحفل السنوي للكلية على فقرات فنية متنوعة.



قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة يزور متحف قوات السلطان المسلحة

زار يوم ٣/٢ اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة والوفد العسكري المرافق له، يرافقه العميد الركن حميد بن عبدالله المعمري مدير عام الإدارة والموارد البشرية بقيادة الجيش السلطاني العُماني متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج، وقد اصطحب الوفد مدير متحف قوات السلطان المسلحة في جولة شملت أروقة المتحف المتعددة، اطلع خلالها على المخطوطات والمجسمات التاريخية ذات العراقة العُمانية الدالة على فنون العمارة المتنوعة، كما استمع الوفد الزائر إلى شرح عن مسيرة تطور قوات السلطان المسلحة وما حظيت به من رعاية واهتمام.

زيارات مركز الأمن البحري

● قام يوم ٣/٧ الفريق أول السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالمملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له بزيارة لمركز الأمن البحري، حيث كان في استقبالهم اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، ورئيس مركز الأمن البحري بالإناية.

● كما قام يوم ٣/٢ اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد العسكري المرافق له يرافقه العميد الركن حميد بن عبدالله المعمري مدير عام الإدارة والموارد البشرية بقيادة الجيش السلطاني العُماني بزيارة لمركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالإناية.

● وقام يوم ٣/٢٠ وفد من كلية القيادة والأركان بجمهورية مصر العربية برئاسة عميد أركان حرب طارق السيد وهبة بزيارة لمركز الأمن البحري، حيث كان في استقبالهم العميد الركن بحري محمد بن حمود الزدجالي رئيس مركز الأمن البحري.

● كما زار يوم ٣/٢٩ العميد (مهندس) أوليفيه لو كوانت نائب مدير العلاقات العامة الدولية في أفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الدفاع بالجمهورية الفرنسية مركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بحري محمد بن حمود الزدجالي رئيس مركز الأمن البحري.

● وقام يوم ٣/١٠ العقيد الركن (مهندس) محمد إسماعيل الطراونة قائد قوة الواجب المختلطة (١٥١) والوفد العسكري المرافق له، بزيارة لمركز الأمن البحري، وقد رافقه خلال الزيارة قائد مركز الأمن البحري بالإناية.

● وقد استمع الضيوف إلى إيجاز عن أدوار وجهود المركز المختلفة المعنية بالمحافظة على سلامة البيئة البحرية في المياه الإقليمية، واطلعوا على مرافق المركز وما جهز به من تقنيات وأنظمة حديثة تلبي أوائه لواجباته الوطنية.



ختام بطولة كرة القدم بين وحدات مدرعات سلطان عُمان لعام ٢٠٢٢م



اختتمت يوم ٣/٩ بالمجمع الرياضي بنزوى بطولة كرة القدم بين وحدات مدرعات سلطان عُمان لعام ٢٠٢٢م تحت رعاية العميد الركن أحمد بن سليمان البادي قائد مدرعات سلطان عُمان، وقد فاز فريق كتيبة الاستطلاع بالمباراة النهائية والتي جمعته بفريق الكتيبة الأولى بنتيجة ثلاثة أهداف دون رد. وفي الختام قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز للفرق الحاصلة على المراكز الأولى.

ختام بطولة كرة القدم بين وحدات الخدمات الطبية للقوات المسلحة

اختتمت يوم ٣/٩ بالمجمع الرياضي العسكري للجيش السلطاني العُماني بمعسكر المرتفعة بطولة كرة القدم بين وحدات الخدمات الطبية للقوات المسلحة وذلك تحت رعاية العميد طبيب صقر بن زايد البوسعيدي رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة. وقد جمعت المباراة الختامية فريق قيادة الخدمات الطبية وفريق مستشفى القوات المسلحة (صلالة)، وانتهت بفوز فريق قيادة الخدمات الطبية، وبذلك استحق المركز الأول وكأس البطولة.



وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق والأفراد الحاصلين على المراكز الأولى.

سلاح الجو السلطاني العُماني يحتفل بمناسبة يوم المعلم



نظم سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/١٢ بمعسكر المرتفعة حفلاً بمناسبة يوم المعلم تم خلاله تكريم عدد من المعلمين ممن هم على رأس عملهم، وعدد من المعلمين المتقاعدين بسلاح الجو السلطاني العُماني، وذلك تحت رعاية العميد الركن طيار زهران بن ناصر أمبوسعيدي كبير ضباط الأركان بقيادة سلاح الجو السلطاني العُماني، الذي قام بتوزيع الهدايا والجوائز التقديرية للمعلمين المكرمين.

ختام بطولة كرة القدم بين وحدات لواء المشاة (١١) لعام ٢٠٢٢م

اختتمت يوم ٣/١٦ بطولة كرة القدم بين وحدات لواء المشاة (١١) لعام ٢٠٢٢م تحت رعاية العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي قائد لواء المشاة (١١)، حيث أقيمت المباراة النهائية بلعب قيادة لواء المشاة (١١) وجمعت فرقتي كتيبة الحدود الغربية وكتيبة استطلاع عُمان التي انتهت بنتيجة هدفين مقابل لا شيء لصالح فريق كتيبة الحدود الغربية. وفي الختام قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز للفرق الحاصلة على المراكز الأولى.



ختام منافسات بطولة ألعاب القوى بين كتائب ووحدات الحرس السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٢م



اختتمت يوم ٣/٢٣ منافسات بطولة ألعاب القوى بين كتائب ووحدات الحرس السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٢م تحت رعاية العميد أول رامس بن جمعان العويبة مدير عام الموسيقى بالحرس السلطاني العُماني الذي شاهد عرضاً مرئياً عن سير فعاليات البطولة. وقد اشتملت البطولة التي أقيمت بالمجمع الرياضي بالحرس السلطاني العُماني على مسابقات المضمار للضباط والأفراد، ومسابقات الميدان للأفراد (رمي الرمح ودفع الجلة، والوثب العالي، والوثب الطويل) واتسمت بالمنافسات بالندية والحماس بين المتسابقين. وقد قام مدير عام الموسيقى بالحرس السلطاني العُماني راعي الحفل بتكريم اللجنة المنظمة وحكام البطولة وتوزيع الكؤوس والجوائز التقديرية على الفرق والضباط والأفراد الفائزين.

ختام بطولة الصداقة العُمانية الإيطالية الودية لرمية الأهداف الطائرة



اختتمت يوم ٣/٣ على ميادين وحدة الرماية الدولية بطولة الصداقة العُمانية الإيطالية الودية لرمية الأهداف الطائرة والتي استضافتها رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة منذ السادس والعشرين من فبراير الماضي. رعى ختام البطولة العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة، والذي قام بتوزيع الجوائز للفائزين في البطولة.

تكريم المجيدين بالبحرية السلطانية العُمانية

كرمت البحرية السلطانية العُمانية يوم ٣/٢ المجيدين والحاصلين على المراكز المتقدمة في الدورات الداخلية والخارجية من منتسبيها، وذلك تحت رعاية العميد الركن بحري طارق بن عيسى الرئيسي كبير ضباط الأركان بالبحرية السلطانية العُمانية. ويأتي تكريم المجيدين الذي أقيم بالصالة الرياضية بأكاديمية السلطان قابوس البحرية تقديراً لأدائهم الوظيفي وجهودهم في الأعمال المنوطة بهم وإجادتهم في مختلف الدورات والمناشط والفعاليات.



ختام بطولة كرة القدم بين وحدات خدمات تموين القوات لعام ٢٠٢٢م



اختتمت يوم ٣/٦ بالمجمع الرياضي بالجيش السلطاني العُماني بطولة كرة القدم بين وحدات خدمات تموين القوات لعام ٢٠٢٢م وذلك تحت رعاية العميد الركن سليمان بن عبدالله اليحيائي رئيس خدمات تموين القوات. وقد فاز فريق قيادة خدمات تموين القوات بالمباراة الختامية التي جمعته بفريق مستودعات التموين بشافع ونال المركز الأول وكأس البطولة. وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والجوائز للأفراد الحاصلين على المراكز الأولى.



تخريج دورتي التعبئة المشتركة بمدرسة تدريب الضباط

احتفل يوم ٢/٢٤ في مدرسة تدريب الضباط بالجيش السلطاني العماني بتخريج دورتي التعبئة المشتركة تحت رعاية العميد الركن سعيد بن محمد الشكيلي قائد مدفعية سلطان عمان بدأ الحفل بإيجازين الدورتين وما اشتملتا عليه من مقررات في المجالات العسكرية والعلمية والتطبيقية المختلفة ، بعد ذلك قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على الضباط الخريجين.

الفريق الوطني للرمية يحقق نتائج مشرفة في بطولة كأس العالم لأسلحة ضغط الهواء والرصاص بجمهورية مصر العربية



في مسابقة رمية المخلط (رجالي/نسائي) بندقية (٣) أوضاع، حيث تكون الفريق المشارك من الرامي الدولي حمد بن سعيد الخاطري ، والرمية الدولية أمينة بنت خميس الطارشية.

● وبهذه المناسبة هنا الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس الاتحاد العماني للرمية الرماة والبعثة عبر الاتصال الهاتفي، متمنيا لهم التوفيق والنجاح، وتحقيق نتائج مشرفة مستقبلا.

● وقد قام يوم ٣/٣ سعادة عبدالله بن ناصر الرجبسي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، والعميد الركن سعود بن سليمان الريامي الملحق العسكري بسفارة سلطنة عُمان بجمهورية مصر العربية بزيارة المنتخب الوطني للرمية بمدينة القاهرة المشارك في بطولة كأس العالم لأسلحة ضغط الهواء والرصاص وذلك للاطمئنان على بعثة المنتخب وتحفيز وتشجيع الرماة، وقدم سعادة السفير أثناء الزيارة التهئة لبعثة المنتخب والرماة على عموم النتائج المشرفة.

● قام الاتحاد الدولي للرمية بترقية الحكم العماني الدولي الوكيل أول بحري محمد بن سالم بن جمعة الشيدي إلى المستوى (أ) والذي يؤهله ليكون حكما دولياً بالألعاب الأولمبية والتي سيبدأ مشاركته بها بباريس عام ٢٠٢٤م بمشيئة الله تعالى، وتأتي هذه الترقية بعد المستوى المشرف والمرموق والمتمكن للحكم العماني الدولي محمد الشيدي في العديد من المشاركات العالمية أبرزها البطولة الآسيوية (١٤) في دولة قطر عام ٢٠١٩م، وبطولة كأس العالم بجمهورية مصر العربية القاهرة عام ٢٠٢٢م. هذا وقد هنا الاتحاد العماني للرمية الحكم الدولي على هذه الترقية وتمنى له التوفيق.

شارك الفريق الوطني للرمية في بطولة كأس العالم لأسلحة ضغط الهواء والرصاص والتي أقيمت بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢/٢٦-٣/٨)، وتأتي مشاركة المنتخب الوطني للرمية في بطولة العالم للتارجت سبرنت للفريق المخلطة إلى جانب مشاركة (٦٧) دولة ويعد يزيد على (٧٠٠) رام دولي يمثلون صفوف رماة العالم.

وقد أسفرت مشاركة المنتخب الوطني للرمية عن تحقيق النتائج الآتية:

١. مسابقة التارجت سبرنت: الفوز بميدالية برونزية في الفردي نساء، وميداليتين فضيتين في الفرق مختلط وميداليتين برونزيتين في الفرق مختلط.
٢. مسابقة المسدس الهوائي فرق : بعد أن تأهل منتخب الرماية (رجال) في رمية المسدس لنصف نهائي البطولة حل المنتخب في المركز الخامس عالمياً، ومثل الفريق: الرامي الدولي سيف الشكيلي، و الرامي الدولي إسماعيل العبري، و الرامي الدولي سليمان الرجبسي، وحصدت الرامية الدولية وضحي البلوشية المركز (١٦) عالمياً والأول عربياً في رمية المسدس الهوائي (١٠) متر.

٣. وفي مسابقة المسدس الهوائي مختلط (مكس تيم)، حصل الفريق على المركز (١٦) عالمياً والأول عربياً. وقد مثله: الرامي الدولي سيف الشكيلي، و الرامية الدولية وضحي البلوشية.

كما حقق المنتخب الثاني في نفس المسابقة المركز (١٨) ووصيف الدول العربية المشاركة، وذلك بعد المنتخب العماني فريق (أ)، وقد مثله: الرامي الدولي إسماعيل العبري، والرامية الدولية سهير الجهمنية.

حقق الرامي الدولي جمال بن منصور الهطالي رقما جديداً بمجموع (٥٧١) نقطة في رمية المسدس من أصل (٦٠٠) نقطة مما جعله ضمن أفضل الرماة في العالم، حيث احتل الصدارة العربية في هذه الرماية وجاء في المركز الرابع آسيوياً وفي المركز (١٦) عالمياً. كما استطاع منتخبنا الوطني للرمية من تحقيق المركز (١٣) عالمياً

ختام بطولة كرة القدم بين وحدات أكاديمية الجيش السلطاني العماني



اختتم يوم ٣/٢٢ بالمجمع الرياضي العسكري للجيش السلطاني العماني بمعسكر المرتفعة بطولة كرة القدم بين وحدات أكاديمية الجيش السلطاني العماني لعام ٢٠٢٢م وذلك تحت رعاية العميد الركن سعيد بن زايد الحبسي أمر أكاديمية الجيش السلطاني العماني .

وقد جمعت المباراة الختامية فريق مدرسة تدريب الضباط وفريق كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة، وانتهت بفوز فريق مدرسة تدريب الضباط بنتيجة ثلاثة مقابل واحد ، وبذلك استحق المركز الأول وكأس البطولة . وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق والأفراد الحاصلين على المراكز الأولى .

الكلية العسكرية التقنية تستضيف بطولة مؤسسات التعليم العالي (ألعاب القوى والسباحة)

استضافت الكلية العسكرية التقنية بطولة مؤسسات التعليم العالي (ألعاب القوى والسباحة) والتي نظمتها اللجنة العمانية للرياضة الجامعية، وذلك خلال الفترة (٣/٢٦-٢٥) بمشاركة عدد من المؤسسات الأكاديمية الجامعية بسلطنة عُمان تتنافس في عدد من الألعاب الرياضية.

وقد رعى فعاليات ختام البطولة العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السيابي عميد الكلية العسكرية التقنية

وقد تضمنت فعاليات ختام البطولة منافسات ألعاب القوى حيث حقق فريق جامعة السلطان قابوس لقب بطولة مؤسسات التعليم العالي (ألعاب القوى والسباحة) في فئة الرجال، وأما في فئة النساء فقد حقق لقب البطولة فريق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط.



سلاح الجو السلطاني العماني ينفذ تمرين (استجابة ١)



نفذ سلاح الجو السلطاني العماني يوم ٣/٣٠ تمرين (استجابة ١) الذي يحاكي سقوط طائرة ركاب عسكرية، وبإسناد من الجيش السلطاني العماني والخدمات الهندسية بوزارة الدفاع، وبمشاركة كل من وزارة الصحة، وشرطة عمان السلطانية، وقد رعى تنفيذ مجريات التمرين بمنطقة الحزم العميد الركن طيار زهران بن ناصر أمبوسعيدى كبير ضباط الأركان بقيادة سلاح الجو السلطاني العماني.



وقد جاء تنفيذ سلاح الجو السلطاني العماني لمجريات التمرين من خلال إدارة العمليات الجوية وأحداث التمرين، وتطبيق مراحل مختلفة بكل كفاءة، وفقاً لسير أحداثه وخطط تنفيذه بالتنسيق مع كافة الجهات المشاركة في التمرين. كما قدم الجيش السلطاني العماني والخدمات الهندسية بوزارة الدفاع الإسناد الفني والهندسي والدعم العملي والطبي وفقاً لما تتطلبه أحداث وخطط سير التمرين وتنفيذه، جنباً إلى جنب مع المؤسسات الطبية المشاركة في التمرين ذات العلاقة.

ختام بطولة كرة القدم بين وحدات لواء حرس الحدود لعام ٢٠٢٢م

اختتمت يوم ٢/٢٤ بالمجمع الرياضي العسكري للجيش السلطاني العماني بمعسكر المرتفعة بطولة كرة القدم بين وحدات لواء حرس الحدود لعام ٢٠٢٢م وذلك تحت رعاية العميد الركن عبدالقادر بن جمعان باشعيب قائد لواء حرس الحدود .

وقد جمعت المباراة الختامية فريق الكتيبة الأولى حرس الحدود بفريق الكتيبة الثانية حرس الحدود، وانتهت بفوز فريق الكتيبة الأولى حرس الحدود، ليتوج بالمركز الأول وكأس البطولة . وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق والفائزين بالمراكز الأولى .



فريق الجيش السلطاني العُماني للدراجات الهوائية يحقق لقب بطولة الدوري العام للدراجات الهوائية



حقق فريق الجيش السلطاني العُماني للدراجات الهوائية لقب بطولة الدوري العام للدراجات الهوائية موسم (٢٠٢١/٢٠٢٢) التي نظمتها الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية، حيث تضمنت البطولة التي اختتمت يوم ٣/١٨ سبعة سباقات لمسافة (٥٦٥) كم، جمع خلالها الفريق (١٥٩٥) نقطة وبذلك استحق لقب البطولة.

وقد شهدت المرحلة الختامية من السباق (المرحلة السابعة) والتي أقيمت بمنطقة الهيئة العامة للطيران المدني (PACA) بمحافظة مسقط ولمسافة (٧٧) كيلومتراً منافسة قوية بين الفرق المشاركة استطاع خلالها الدراج العريف مشاري بن نجيب الخليبي الحصول على المركز الأول في السباق بعد حصوله على (١٢٠) نقطة.

وفي الترتيب العام في الفئة المفتوحة تمكن الدراج العريف مشاري بن نجيب الخليبي من تحقيق المركز الثاني بعد حصوله على (٤٣٢) نقطة، كما أحرز الدراج نائب العريف شهاب بن حمد القمشوعي المركز الرابع بعد حصوله على (٣٩٤) نقطة، ونال الدراج العريف حاتم بن حمدان البوشري

على المركز الخامس بعد حصوله على (٣٨٧) نقطة، وكذلك حصل كل من الدراج جندى سعيد بن إبراهيم الرحيبي والدراج الرقيب حسام بن جعفر الرواحي على المركزين السابع والثامن.

فريق البحرية السلطانية العُمانية للسباحة يحقق المراكز الثلاثة الأولى في بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة للنسخة الرابعة عشرة



استطاع فريق البحرية السلطانية العُمانية للسباحة يوم ٣/١٩ تحقيق المراكز الثلاثة الأولى في سباق فئة الماسترز لمسافة (٥٠٠) متر في بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة في نسختها الرابعة عشرة التي نظمتها الاتحاد العُماني للسباحة، حيث أقيمت فعاليات البطولة بولاية دبا بمحافظة مسندم.

وقد حقق الرقيب أول بحري إبراهيم بن مرهون الكليبي المركز الأول، وجاء الملازم أول بحري أحمد بن خلفان الفلاحي في المركز الثاني، فيما حل الوكيل بحري عدنان بن عبدالله الخضوري ثالثاً.

الهيئة الوطنية للمساحة تشارك في الاجتماع التاسع للجنة العربية لخبراء الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية



شاركت سلطنة عُمان ممثلة في الهيئة الوطنية للمساحة يوم ٣/٢٩ في الاجتماع التاسع للجنة العربية لخبراء الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية الذي عقد في المملكة العربية السعودية.

وقد ترأس وفد سلطنة عُمان في الاجتماع الذي عقد عبر الاتصال المرئي رئيس الهيئة الوطنية للمساحة، حيث بحث الاجتماع سبل التعاون القائم بين الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية وأهمية مشاركة تجارب وخبرات الدول بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ذات المجال، بالإضافة إلى مناقشة نتائج أعمال الفرق المنبثقة من اللجنة وذلك في إطار التكامل للمعلومات الجغرافية المكانية والاتجاهات المستقبلية في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية واستدامة المرجع الجيوديسي العالمي.

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للرياضة العسكرية

شاركت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة في مديرية الرياضة العسكرية في اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي واللجان المعاونة للاتحاد العربي للرياضة العسكرية بدولة قطر الشقيقة والتي عقدت خلال الفترة من (٥ - ٣/١١)، وقد رعى افتتاح أعمال الاجتماع سعادة الفريق الركن طيار سالم بن حمد بن العليل النائب رئيس أركان القوات المسلحة القطرية.

ناقشت الاجتماعات عدداً من الموضوعات الرياضية المدرجة على جدول الأعمال بهدف الارتقاء بمستوى الرياضة العربية العسكرية.

الكلية العسكرية التقنية تنظم الحملة التوعوية (سلامتي)

نظمت الكلية العسكرية التقنية بالتعاون مع المجلس العُماني للاختصاصات الطبية يوم ٣/٢٩ الحملة التوعوية (سلامتي) بمركز المعارض بالكلية، واشتملت الفعالية على ركن للاستشارات في الصحة النفسية، وطب الأسرة وركن الإسعافات الأولية الذي تضمن شرحاً مفصلاً عن الإنعاش القلبي الرئوي والإسعافات الأولية في حالات الحروق والغرق وغيرها، وركن للتبرع بالدم، كذلك قام الفريق بتوزيع المنشورات التوعوية المرتبطة بالفعالية. وقد شارك في الفعالية عدد من الأطباء المتدربين بالمجلس في تخصص طب الأسرة والمجتمع، وطب الطوارئ والطب النفسي، بالإضافة لممارسين مختصين من مركز المحاكاة والابتكار الطبي.



الحرس السلطاني العُماني يستكمل إجراءات التجنيد

استكمل الحرس السلطاني العُماني وبالتنسيق مع وزارة العمل يوم ٣/٧ إجراءات التوظيف للمواطنين المستوفين لشروط التجنيد والذين خضعوا لمراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم حيث سيتم إلحاق المقبولين ببرنامج التدريب العسكري كجنود مستجدين بالحرس السلطاني العُماني، وذلك استمراراً لجهوده الوطنية في إتاحة المجال لأبناء الوطن للانضمام للخدمة العسكرية ونيل شرف الانتساب له والإسهام في خدمة هذا الوطن العزيز وقائده المفدى حفظه الله ورعاه.



سلاح الجو السلطاني العُماني .. جهود وطنية وأدوار إنسانية

- كما قام سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/١٣ بعملية (إخلاء طبي) بواسطة إحدى طائراته العمودية لمواطنة توفيت أثر تعرضها لحادث مروري، حيث تم نقل الجثمان من مستشفى الدقم بمحافظة الوسطى إلى المستشفى السلطاني بمحافظة مسقط.
- وقامت يوم ٣/١٥ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطنة تعاني من حالة صحية حرجة، حيث تم نقلها من مركز صحي ليما إلى مستشفى خصب بمحافظة مسندم لتلقي العلاج اللازم.
- وقامت يوم ٣/١٥ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطنة تعاني من حالة صحية طارئة، وقد تم نقلها من جزر الحلايبات بولاية شليم وجزر الحلايبات إلى مستشفى صلالة بمحافظة ظفار لتلقي العلاج اللازم.
- وقامت يوم ٣/١٧ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لطفل حديث الولادة يعاني من حالة صحية حرجة، حيث تم نقله من مستشفى خصب بمحافظة مسندم إلى مستشفى صحار بمحافظة شمال الباطنة لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- كما قامت يوم ٣/١٩ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لطفل عُماني يعاني من حالة صحية حرجة، حيث تم نقله من مستشفى مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية إلى مستشفى جامعة السلطان قابوس بمحافظة مسقط لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- وقامت في يوم ٣/٢٠ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطنة تعاني من حالة صحية حرجة، حيث تم نقلها من مستشفى خصب بمحافظة مسندم إلى مستشفى صحار بمحافظة شمال الباطنة لتلقي العلاج التخصصي اللازم.

- في إطار الخدمات الوطنية والجهود الإنسانية التي تقدمها قوات السلطان المسلحة ودوائر وزارة الدفاع الأخرى للمواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن العزيز، جنباً إلى جنب مع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.
- قام سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٣/٢٢ وبإسناد من الجيش السلطاني العُماني بتسيير إحدى طائراته العمودية إلى أهالي منطقة نادان بجبل الكور بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية لنقل المواد الاستهلاكية إلى أهالي تلك المناطق وتسهيل مهمة إيصال هذه المواد للمواطنين القاطنين فيها لصعوبة الوصول إليها بواسطة الطرق البرية.
- وقامت يوم ٣/٢ سلاح الجو السلطاني العُماني بتقديم خدمة نقل طاقم طبي من وزارة الصحة عبر إحدى طائراته العمودية، وذلك لتقديم خدمة الطبيب الطائر إلى أهالي قرى جبل بني جابر بولاية قريات.
- ونفذ سلاح الجو السلطاني العُماني في محافظة ظفار يوم ٣/٤ عملية (إخلاء طبي) في عرض البحر لأحد أفراد طاقم سفينة تجارية عابرة من الجنسية الهندية، حيث استدعت حالته الصحية الحرجة نقله عبر الطائرة العمودية من على متن السفينة إلى مستشفى السلطان قابوس بصلالة بمحافظة ظفار لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- كما قامت يوم ٣/٨ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطن يعاني من حالة صحية طارئة، وقد تم نقله من مستشفى ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية إلى مستشفى القوات المسلحة بمحافظة مسقط لتلقي العلاج اللازم.
- وقامت يوم ٣/١٠ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لطفلة تعاني من حالة صحية حرجة، حيث تم نقلها من مستشفى خصب بمحافظة مسندم إلى مستشفى صحار بمحافظة شمال الباطنة لتلقي العلاج التخصصي اللازم.

وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى يرفع البيان العملي بالذخيرة الحية بمناسبة احتفال قوة السلطان الخاصة بيومها السنوي وتقليد ميدالية الخدمة الممتازة وميدالية الشفاء السلطاني



لمنتسبي قوة السلطان الخاصة للدفاع عن هذا الوطن والذود عن مكتسباته.

وبهذه المناسبة قلد معاليه عددا من ضباط قوة السلطان الخاصة ميدالية الخدمة الممتازة ، وميدالية الشفاء السلطاني لعدد من ضباط وضباط الصف .

حضر فعاليات البيان العملي بالذخيرة الحية والذي نفذته قوة السلطان الخاصة احتفاء بيومها السنوي كبار ضباط القوة وعدد من

وميدالية الخدمة الطويلة والسلوك
كبار الضباط المتقاعدين. كما قلد قائد قوة السلطان
الحسن لعدد من ضباط وضباط
الخاصة ميدالية الخدمة الخاصة صف قوة السلطان الخاصة.



احتفلت قوة السلطان الخاصة بيومها السنوي تحت رعاية معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى يوم ٣/١٥ وقد كان في استقبال معاليه لدى وصوله منطقة التمارين العسكرية للقوة اللواء الركن مسلم بن محمد جعوب قائد قوة السلطان الخاصة .



في البداية استمع معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى إلى إيجاز عن مراحل البيان العملي ، ثم نفذت وحدات قوة السلطان الخاصة تطبيقا عمليا بالذخيرة الحية، تضمن آلية التعامل مع الأهداف المفترضة ، أبرز فيها المشاركون الجاهزية العملياتية ومستوى الكفاءة القتالية



جانب من فعاليات البيان العملي بالذخيرة الحية



معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى يقلد عددا من ضباط قوة السلطان الخاصة ميدالية الخدمة الممتازة وميدالية الشفاء السلطاني لعدد من الضباط وضباط الصف



اللواء الركن قائد قوة السلطان الخاصة يقلد ميدالية الخدمة الخاصة وميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف قوة السلطان الخاصة



كلية الدفاع الوطني تنظم الندوة السنوية للقضايا الإستراتيجية

اللواء الركن جوي (مهندس) آمر كلية الدفاع الوطني

« كلية الدفاع الوطني قامت مع بداية التخطيط لهذه الندوة بالتواصل مع شركائها الإستراتيجيين لصياغة محاور الندوة بما ينسجم مع التوجيهات السامية للقائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وأهداف رؤية (عُمان ٢٠٤٠) »



عنوان الندوة جاء منسجماً مع أهمية الاستثمار ودوره الاقتصادي والمهم في دعم المسيرة الظافرة للنهضة المتجددة لسلطنة عُمان، للوقوف على التحديات الحقيقية التي تواجه الاستثمار في بيئة علمية أكاديمية مبنية على الدراسة والتحليل

والتشريعات والتكاملية، ونقل المعرفة، وتوطين الصناعات والإعلام والترويج، لتحقيق أهداف الندوة وللخروج بعد ذلك بتوصيات ومبادرات قابلة للتنفيذ.

وبمناسبة انطلاق فعاليات الندوة أدلى معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بتصريح للتوجيه المعنوي قال فيه: «تأتي هذه الندوات في إطار التنافسية والتكاملية الموجودة في المنطقة، كما تساعدنا كجهات اختصاص بالاستفادة من آراء المشاركين وهذا من باب التشارك بين الجميع لمعرفة الفرص الموجودة في الجانب الاستثماري فيما يتعلق بنقل المعرفة وتوطين الصناعات وتساعدنا كمتخذي القرار ورأسي السياسات لمعرفة الآراء المختلفة من المشاركين من أكاديميين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة».

وفي إطار فعاليات ندوة القضايا الإستراتيجية (مستقبل الاستثمار في سلطنة عُمان نحو تحقيق اقتصاد مزدهر) ولتسليط الضوء حول أبرز المحاور التي ناقشتها الندوة، واستطلاع آراء عدد من المشاركين أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية اللقاءات الآتية:

عن جائحة (كورونا) التي أدت إلى تراجع التدفقات الاستثمارية عالمياً، مما أدى إلى مضاعفة الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف الجهات والذي يعد مطلباً أساسياً من أجل التفاعل الإيجابي مع خطط التنمية وتمكين التنويع الاقتصادي، ولا يتأتى إلا من خلال التشخيص الأمثل للفرص والتحديات وتسهيل الإجراءات وتطوير التشريعات لتحسين البيئة الاستثمارية وجعل سلطنة عُمان وجهة عالمية جاذبة للاستثمار من خلال مجهود إعلامي واضح المعالم والأهداف، كما تأتي هذه الندوة في هذا الفاصل الزمني من التحول الاقتصادي الذي تنشده رؤية (عُمان ٢٠٤٠) علاوة على كونها إضافة فكرية مكملة للدراسات والبحوث التي تتبناها مختلف الجهات الحكومية والخاصة».

حضر فعاليات الندوة صاحب السمو السيد أدهم بن تركي آل سعيد، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من المدعوين والمشاركين في دورة الدفاع الوطني التاسعة. وقد تضمنت الندوة عدة محاور وعناوين مختلفة شملت الاستثمار الداخلي والخارجي

جهاز الاستثمار العُماني راعي المناسبة بتصريح للتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية قال فيه: «إن ما يدعو للسرور ملامسة الدور المهم الذي تقوم به كلية الدفاع الوطني الذي لا ينحصر فقط في إعداد الكفاءات الوطنية من أجل خدمة وطنهم في شتى الميادين، ولكن أيضاً عبر إيجاد منصات فاعلة تجمع مختلف الجهات المعنية من أجل مناقشة قضايا ذات أولوية وطنية، ورفدها بالتشخيص السليم والحلول العملية في سبيل وضع سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة».

هذا وقد رعى يوم ٣/٦ انطلاق فعاليات الندوة معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وقد بدأت فعاليات الندوة بكلمة اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري آمر كلية الدفاع الوطني، قال فيها: «إن التخطيط لاختيار عنوان هذه الندوة جاء منسجماً مع التوجيهات السامية للقائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - في خطابه يوم الحادي عشر من يناير المنصرم، ومن أجل التعمق في دراسة وتحليل متطلبات الاستثمار في سلطنة عُمان تم تقسيم الندوة إلى أربعة محاور وزعت على مجموعات من أجل دراسة كل محور على حدة للوقوف على مفاصل ومتطلبات وتحديات الاستثمار في سلطنة عُمان، كذلك إدراك الإنعكاسات الناتجة عن الأزمة المالية العالمية، والتداعيات المنبثقة



نظمت كلية الدفاع الوطني خلال الفترة (٦-٣/١٠) الندوة السنوية للقضايا الإستراتيجية، وبمشاركة عدد من المستشارين والمعينين من القطاعين العام والخاص، والتي جاءت هذا العام بعنوان (مستقبل الاستثمار في سلطنة عُمان نحو تحقيق اقتصاد مزدهر)، وتأتي ضمن مناهج ومقررات الدورة التاسعة بالكلية. وتهدف الندوة إلى إكساب المشاركين بالدورة مهارات تطوير قدراتهم في دراسة وتحليل مقومات سلطنة عُمان في مجال الاستثمار، والتحديات الكامنة في بيئة الاستثمار الحالية، وتوجهات الاستثمار العالمية ومستهدفات الاستثمار، وكيفية إدارته بما ينسجم مع خطط التنمية المستقبلية ورؤية (عُمان ٢٠٤٠)، وذلك من خلال استخدام الأساليب والطرق العلمية المتنوعة من التحليل والمناقشات والحوار والمهارات المختلفة.

والحلول المبتكرة التي توصلوا إليها من خلال التحليل والنقاش الهادف، والتي خرجت بحلول ومبادرات قابلة للتنفيذ والتطبيق.

حضر فعاليات ختام الندوة صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، وعدد من أصحاب السعادة المدعوين، وعدد من كبار الضباط، وعدد من أعضاء مجلس الكلية وهيئة التوجيه والمشاركين في دورة الدفاع الوطني التاسعة.

وبمناسبة اختتام فعاليات الندوة أدلى معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس

التوجيهات السامية للقائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وأهداف رؤية (عُمان ٢٠٤٠) المتمثلة بتحقيق التنويع الاقتصادي القائم على الاستثمارات المستدامة، وإن الآراء والأفكار التي طرحت وتم مناقشتها خلال مراحل هذه الندوة هي نتاج فكري مشترك لذوي الخبرة والكفاءة الوطنية من مختلف الجهات الحكومية والخاصة».

بعدها شاهد معالي رئيس جهاز الاستثمار العُماني راعي المناسبة والحضور عرضاً مرئياً عن فعاليات ومبادرات وأنشطة الندوة، ثم قدم عدد من المشاركين في الدورة التاسعة العرض الختامي للتوصيات

وقد رعى حفل ختام الندوة معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني بحضور اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري آمر كلية الدفاع الوطني.

وقد بدأ حفل الختام بكلمة اللواء الركن جوي (مهندس) آمر كلية الدفاع الوطني قال فيها: «إن العمل التشاركي في صناعة حاضر البلاد ومستقبلها يعد من القيم الأساسية للعمل الوطني، وقد قامت كلية الدفاع الوطني مع بداية التخطيط لهذه الندوة بالتواصل مع شركائها الإستراتيجيين لصياغة محاور الندوة بما ينسجم مع

معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار:

«تأتي هذه الندوات في إطار التنافسية والتكاملية الموجودة في المنطقة، وتساعدنا هذه الندوات كجهات اختصاص بالاستفادة من آراء المشاركين وهذه من باب التشارك بين الجميع لمعرفة الفرص الموجودة في الجانب الاستثماري»



معالي رئيس جهاز الاستثمار العماني:

«إن الدور الذي تقوم به كلية الدفاع الوطني لا ينحصر فقط في إعداد الكفاءات الوطنية من أجل خدمة وطنهم في شتى الميادين، ولكن أيضا عبر إيجاد منصات فاعلة تجمع مختلف الجهات المعنية من أجل مناقشة قضايا ذات أولوية وطنية»



الصادرات وتوطين الصناعات، ولا شك أن الندوة بما تضمنته من محاضرات وجلسات عصف ذهني مع مختصين في مجالات الاستثمار والتجارة والتسويق، وما يتعلق بها من جوانب تشريعية ومحددات تنظيمية ورؤى مستقبلية تسعى إلى تمكين روافد أخرى في سلسلة الإنتاج كالاقتصاد المعرفه والدبلوماسية الاقتصادية والقوة الناعمة في تعزيز خطط جلب الاستثمار وتحقيق التكاملية بين وحدات الدولة والقطاع الخاص، حيث ساهمت في تشخيص الواقع والوقوف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية إلى جانب رصد أهم التحديات والفرص في البيئة الخارجية، مما مكن المشاركين في الدورة من إعداد مخرجات على هيئة مبادرات تسهم في

من الدورة في استقراء مجالات الاستثمار والقطاعات المستهدفة التي حددتها رؤية (عمان ٢٠٤٠) والترويج لها عبر الوسائل الإعلامية التقليدية منها والحديثة ووسائل التواصل الأخرى، وتهدف الندوة إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المشاركون في الدورة من إعداد مبادرات تنفيذية في مجال الاستثمار تساعد صناع القرار على تفعيل مقومات الدولة وعناصر قوتها الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية في ردف الاقتصاد الوطني في ظل التنافسية التي يشهدها هذا القطاع إقليميا ودوليا وما تفرضه المتغيرات المتسارعة في الأسواق العالمية من تحديات في استدامة دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وجلب رؤوس الأموال الضخمة وتنمية

على التحديات في سبيل الخروج بمبادرات ومن المؤهل أن تكون هذه الندوة داعما رئيسيا لمتخذي القرار لتحقيق أهداف رؤية (عمان ٢٠٤٠)، حيث يعد الاستثمار أحد ركائزها، وقد عمل المشاركون خلال هذه الندوة جنبا إلى جنب مع بعض المستشارين من الجهات المعنية بكل محور ليكونوا داعما ومرجعا للمشاركين، وذلك لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه الندوة».

وأضاف العقيد الركن سيف بن سعيد الرشيد (مشارك بالدورة التاسعة) قائلاً: «أتاحت الندوة الفرصة لمشاركي دورة الدفاع الوطني التاسعة في توظيف أدوات التحليل الإستراتيجي واستخدام طرق الدراسات المستقبلية التي تم التدريب عليها بتعمق خلال الفصلين الماضيين

وانسجاما مع رؤية (عمان ٢٠٤٠)، حيث شارك في الندوة عدد من المستشارين كشركاء إستراتيجيين من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، وذلك للخروج بالعديد من التوصيات والمبادرات ذات الطابع الإستراتيجي والقابلة للتطبيق والتنفيذ وهي بلا شك سوف تساعد صناع ومتخذي القرار في القطاع الاقتصادي بالبلاد».

وقال العميد الركن جوي عبدالله بن فايز الظفري (موجه إستراتيجي بالكلية): «دأبت كلية الدفاع الوطني على إقامة ندوة سنوية وذلك ضمن برنامج الدورة، الذي يعني بتأهيل المشاركين في الدورة ليكونوا متخذي قرار وصقل مهاراتهم في التحليل وابتكار الحلول المناسبة التي يمكنها التغلب

الندوة بما تضمنته من محاضرات وجلسات عصف ذهني مع مختصين في مجالات الاستثمار والتجارة والتسويق تسعى إلى تمكين روافد أخرى في سلسلة الإنتاج كالاقتصاد المعرفه والدبلوماسية الاقتصادية والقوة الناعمة في تعزيز خطط جلب الاستثمار وتحقيق التكاملية بين وحدات الدولة والقطاع الخاص

تحدث العميد الركن ياسر بن خليفة الطلبي (موجه إستراتيجي بالكلية) قائلاً: «تعد كلية الدفاع الوطني صرحاً علمياً شامخاً يعنى بتأهيل القيادات الوطنية في المستوى الإستراتيجي في مجالي الأمن والدفاع وضمن المنهاج السنوي للكلية (مقرر القضايا الإستراتيجية المعاصرة)، وقد نفذت الكلية ندوتها لهذا العام من خلال الدورة التاسعة بعنوان (مستقبل الاستثمار في سلطنة عُمان نحو تحقيق اقتصاد مزدهر) تحقيقاً لاهداف الكلية لتكون مركزاً علمياً ومعرفياً مهماً يقع على عاتقها ردف مؤسسات الدولة بالتقارير والدراسات ذات الطابع الإستراتيجي لبناء مستقبل زاهر يضمن استدامة التنمية والازدهار في بلدنا العزيز والتطوير والتحديث لنهضة متجددة تتسم بفكر مستنير لعاهل البلاد المفدى جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه-





المحامي الدكتور
محمد بن أحمد الشجري



الدكتورة
ياسمين بنت شان البلوشية



المستشار
سالم بن محمد البوسعيدي



العقيد الركن جوي
سعید بن علي الجبسي



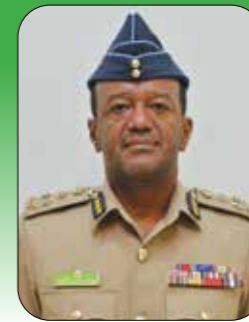
العقيد الركن جوي
أحمد بن طالب البلوشي



العقيد الركن
عبد العزيز بن سعيد السعدي



العقيد الركن
سيف بن سعيد الرشدي



العميد الركن جوي
عبد الله بن فايز الظفري



العميد الركن
ياسر بن خليفة الطلبي

الندوة تهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المشاركين في الدورة من إعداد مبادرات تنفيذية في مجال الاستثمار تساعد صناعات القرار على تفعيل مقومات الدولة وعناصر قوتها الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية

الندوة تضمنت محاور وعناوين مختلفة شملت الاستثمار الداخلي والخارجي والتشريعات والتكاملية، ونقل المعرفة، وتوطين الصناعات والإعلام والترويج

وقالت الدكتورة ياسمين بنت شان البلوشية مديرة مشروع اعتماد البرنامج الوطني للتأهيل القيادي في القطاع الخاص (مشاركة بالندوة): «سعيدة بالمشاركة في ندوة (مستقبل الاستثمار في سلطنة عُمان نحو تحقيق اقتصاد مزدهر) وتمثل دورنا كمستشارين في هذه الندوة في تقديم الإرشاد ومشاركة خبراتنا وتجاربنا العلمية والعملية في المحور الخاص بنقل المعرفة وتوطين الصناعات، وإطلاع المشاركين على التطورات والمستجدات الخاصة بهذا المحور، وكذلك وضع المؤشرات والمساهمة في الخطط الإستراتيجية، كما قام المشاركون بمدخلات خلال الندوة بشكل عام ليتمكنوا من الاستفادة من الخبرات المعرفية للمستشارين».

وتحدث المحامي الدكتور محمد بن أحمد الشجري (مشارك في الندوة) قائلاً: «تقوم كلية الدفاع الوطني بدور أكاديمي مهم جداً من خلال دورتها السنوية، حيث ترفد مختلف الجهات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة بكفاءات وطنية مؤهلة قادرة على الاضطلاع بدورها الوطني في خدمة عُمان كل في مجاله، كما أن الندوة التي تتخلل الدورة السنوية مهمة جداً حيث أنها تسلط الضوء على إحدى القضايا الوطنية المهمة التي يتم مناقشتها على مستوى المشاركين في الدورة واستضافة مستشارين متخصصين ومتحدثين رئيسيين لعرض خبراتهم في محاور الندوة للخروج بأفضل التوصيات والمبادرات القابلة للتنفيذ على المستوى الوطني».

البوسعيدي من وزارة الخارجية (مشارك في الدورة التاسعة بكلية الدفاع الوطني): «من منطلق أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية فيما يخص الاستثمارات الخارجية، من المؤمل أن تلعب وزارة الخارجية دوراً مهماً خلال المرحلة القادمة في تنفيذ رؤية (عُمان ٢٠٤٠)، من خلال تفعيل دور البعثات الدبلوماسية العُمانية في الخارج لجلب الاستثمارات الخارجية ووضع وإعداد خطط ترويجية وهوية تسويقية لسلطنة عُمان، والاستفادة من علاقات سلطنة عُمان الجيدة مع الدول الشقيقة والصديقة في الجوانب الاستثمارية والاقتصادية والتجارية لجلب الاستثمارات بمختلف أنواعها. وتتطلب المرحلة القادمة العمل على تدريب وتأهيل الطاقم الدبلوماسي والموظفين نحو تسريع خطط جذب الاستثمارات الخارجية بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وجهاز الاستثمار العُماني، من خلال تعيين ملحقين تجاريين أو فتح مكاتب تجارية تركز عملها على الجوانب الاستثمارية والتجارية والبحث عن الفرص المتاحة للاستثمار في القطاعات الواعدة حسب رؤية (عُمان ٢٠٤٠)، بالإضافة إلى أهمية تفعيل اللجنة الوزارية لاعتماد الخطة الترويجية الوطنية الموحدة والذي يترأسه معالي السيد وزير الخارجية في عضويته: وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وجهاز الاستثمار العُماني، ووزارة الإعلام، ووزارة التراث والسياحة، ووزارة الاقتصاد وكذلك وحدة متابعة رؤية (عُمان ٢٠٤٠)».

الندوة من مختلف الجهات الحكومية والخاصة والجهات الأكاديمية فقد تم تقديم العديد من الأوراق والمناقشات المثريّة، وقد لمسنا كمشاركين بالدورة الشراكة الحقيقية بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص والمجتمع والكلية سواءً نحن كمشاركين أو هيئة التوجيه في إثراء النقاشات والحوارات وطرح الأفكار البناءة بالندوة لما له من أهمية لوطننا سلطنة عُمان».

وتحدث العقيد الركن جوي سعيد بن علي الجبسي مدير الإسناد الأكاديمي بكلية الدفاع الوطني: «تم اختيار موضوع الندوة لهذا العام (مستقبل الاستثمار في سلطنة عُمان نحو تحقيق اقتصاد مزدهر) من ضمن برنامج دورة الدفاع الوطني التاسعة، وجاء عنوان الندوة منسجماً مع أهمية الاستثمار ودوره الاقتصادي والمهم في دعم المسيرة الظاهرة للنهضة المتجددة لسلطنة عُمان، للوقوف على التحديات الحقيقية التي تواجه الاستثمار في بيئة علمية أكاديمية مبنية على الدراسة والتحليل للخروج بمبادرات قابلة للتطبيق وتعالج التحديات التي تواجه الاستثمار في سلطنة عُمان، ويبرز دور كلية الدفاع الوطني في صقل فكر المشاركين، من خلال دراسة محاور الندوة المختلفة من خلال اجتماع مختلف المسؤولين من القطاعات المتعلقة بالاستثمار في الدولة من القطاعين العام والخاص والقطاع الأكاديمي تحت مظلة كلية الدفاع الوطني».

وقال المستشار سالم بن محمد

توفير البيئة المناسبة المحفزة للاستثمار»،
وتحدث العقيد الركن عبدالعزيز بن سعيد السعدي مدير الإدارة والإسناد الفني بالكلية: «يتضمن المنهاج السنوي للكلية (مقررًا للقضايا الإستراتيجية) وركزت الندوة هذا العام على التنوع الاقتصادي وبمشاركة عدد من المستشارين والمشاركين من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، وقد انطلقت الندوة لتحقيق أهدافها الوطنية، وذلك بالخروج بالعديد من التوصيات والأفكار والرؤى والمبادرات ذات الطابع الإستراتيجي والقابلة للتطبيق والتنفيذ، وبلا شك سوف تساعد صناعات ومخذي القرار في القطاع الاقتصادي لدفع عجلة الاستثمار لتواكب متطلبات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) بتحقيق بيئة استثمارية جاذبة لمختلف القطاعات والمستثمرين بالإضافة إلى الاستفادة من آراء ومقترحات المشاركين بالندوة والتشارك مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، والمجتمع في طرح الحلول والتوصيات فيما يتعلق بنقل المعرفة وتوطين الصناعات والتشريعات التكاملية للقطاع الاقتصادي وجلب الاستثمار الخارجي».

من جانبه قال العقيد الركن جوي أحمد بن طالب البلوشي (مشارك بالدورة التاسعة بكلية الدفاع الوطني): «لقد تم الاستعداد لهذا الحدث من خلال مراحل مختلفة بدءاً من مرحلة التحضير والتجهيز للإطار المعرفي ومرحلة تنفيذ الجلسات الحوارية بمشاركة عدد من المختصين بمحاور

شارك في الندوة عدد من المستشارين كشركاء إستراتيجيين من الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، وذلك للخروج بالعديد من التوصيات والمبادرات ذات الطابع الإستراتيجي والقابلة للتطبيق والتنفيذ

كلية الدفاع الوطني تقوم بدور أكاديمي مهم جداً حيث ترفد مختلف الجهات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة بكفاءات وطنية مؤهلة قادرة على الاضطلاع بدورها الوطني في خدمة عُمان كل في مجاله

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تحت م ندوة التثقيف المروري لعام ٢٠٢٢م



مسرحية هادفة تناولت ضرورة التقيد بالأنظمة والقواعد المرورية، والحرص الدائم على اتباع الإرشادات لتجنب وقوع الحوادث، تلا ذلك محاضرة لوزارة التنمية الاجتماعية بيّنت الآثار الاجتماعية والنفسية على الفرد والمجتمع جراء الحوادث المرورية والجهود المبذولة في التخفيف من تلك الآثار ومعالجتها، إضافة إلى استعراض أحدث الدراسات المتعلقة بالجوانب المرورية.

وتقديرًا للمشاركين الفائزين والمجيدين في ندوة التثقيف المروري قام اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العماني راعي المناسبة بتوزيع الجوائز والشهادات على الأسلحة الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في المستوى العام في مجال التوعية المرورية، وقد فاز الحرس السلطاني العماني بالمركز الأول، بينما أحرز الجيش السلطاني العماني المركز الثاني، وجاء سلاح الجو السلطاني العماني في المركز الثالث، كما قام راعي المناسبة بتكريم الحاصلين على المراكز الأولى في الأعمال الأدبية والفنية في مجال التثقيف المروري والمشاركين والمحكمين في فعاليات ندوة التثقيف المروري، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي: في مسابقة أفضل مقطع مرئي حصل العريف هيثم بن ناصر العزري على المركز الأول، وفي مسابقة أفضل مسرحية مسجلة أحرز المركز الأول الوكيل خالد بن عبدالله العمراني وكلاهما من الحرس السلطاني العماني، أما في مسابقة أفضل مبادرة فردية



الحرس السلطاني العماني يفوز بالمركز الأول في المستوى العام في مجال التوعية المرورية، والجيش السلطاني العماني في المركز الثاني، وجاء سلاح الجو السلطاني العماني في المركز الثالث

فقد حقق المركز الأول الرائد جوي (مهندس) يوسف بن راشد الزيادي من سلاح الجو السلطاني العماني، كما تم توزيع الجوائز لأصحاب المبادرات الفردية في مجال التوعية المرورية. وفي ختام فعاليات الحفل تجول اللواء الركن طيار قائد



○ ○ في إطار الجهود والأدوار التثقيفية والتوعوية التي تقوم بها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة للحد من الحوادث المرورية، نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة في التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية يوم ١٧/٣ حفل ختام ندوة التثقيف المروري لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، وذلك تحت رعاية اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني. ○ ○

المقاطع المرئية الفائزة بالمراكز الأولى على المستوى العام في مجال التثقيف والتوعية المرورية لعام ٢٠٢١م، ثم ألقى أحد المشاركين قصيدة شعرية معبرة بهذه المناسبة، بعد ذلك قدم العميد (مهندس) محمد بن عوض الرواس مدير عام المرور بشركة عمان السلطانية محاضرة تطرق فيها إلى أحدث المستجدات المرورية على مستوى سلطنة عمان، وجهود وأدوار الإدارة العامة للمرور في التثقيف والتوعية المرورية، ثم شاهد راعي المناسبة والحضور

تبدلها قوات السلطان المسلحة في الحد من حوادث المرور وإيصال الرسالة المرورية إلى منتسبيها من خلال إقامة المناشط المرورية المختلفة، كما شاهدوا أيضا

في بداية الحفل الذي أقيم بناادي الشفق شاهد اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العماني راعي المناسبة والحضور مادة فيلمية تطرقت إلى الجهود التي





العميد (مهندس) /
محمد بن عوض الرواس



العقيد الركن /
سيف بن حمود البوسعيدي



المقدم الركن /
مسلم بن سعيد العمري

التوعية المرورية، حيث تقام العديد من المحاضرات التوعوية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة، بالإضافة إلى المحاضرات التوعوية التي تكون ضمن منهاج النقل والقيادة، كما أن هناك دورة من (أمن وسلامة الطريق) والتي تعنى بالسلامة المرورية يتم من خلالها توعية السائقين بإجراءات الأمن والسلامة على الطريق والعمل في مختلف الظروف وتعلم آداب وأخلاق القيادة المرورية».

وقال المقدم الركن مسلم بن سعيد العمري من الحرس السلطاني العُماني: «الحمد لله على تحقيق المراكز المتقدمة والتي جاءت بفضل الله ثم دعم قيادة الحرس السلطاني العُماني، وجهود جميع منتسبي الحرس السلطاني العُماني، والعمل جنباً إلى جنب مع قوات السلطان المسلحة للمساهمة في الحد من الحوادث المرورية من خلال التوعية المرورية وتضافر الجهود واستمرارها في هذا الشأن».

تحدث العميد (مهندس) محمد بن عوض الرواس مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية قائلاً: «سعدت بالمشاركة في هذا الحدث المهم والذي يعد نافذة للتوعية المرورية من خلال مشاركة زملائنا في وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، وفيما يتعلق بجهود الإدارة العامة للمرور فتكمن من خلال التدريب ونشر رسائل التوعية المرورية في وسائل التواصل الاجتماعي والمحاضرات التوعوية، كذلك إشراك المجتمع في العمل المروري واستمرار التعاون المشترك في مجال التوعية المرورية».

من جانبه قال العقيد الركن سيف بن حمود البوسعيدي من الجيش السلطاني العُماني: «تقوم نقلات قوات السلطان المسلحة ممثلة في مدرسة نقلات قوات السلطان المسلحة بالمساهمة في التوعية المرورية بشكل فاعل وكبير وذلك من خلال جناح



تكريم الحاصلين على المراكز الأولى في الأعمال الأدبية والفنية في مجال التثقيف المروري والمشاركين والمحكمين في فعاليات ندوة التثقيف المروري

سلاح الجو السلطاني العُماني والحضور في المعرض المصاحب لهذه المناسبة والذي ضم صورا فنية وابتكارات متنوعة ذات العلاقة بالتثقيف والتوعية المرورية.

حضر المناسبة سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وعدد من كبار الضباط، والضباط، وجمع من ضباط الصف والأفراد بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية، وعدد من المدعوين من عسكريين ومدنيين.

وبهذه المناسبة أجرى مندوب التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عدداً من اللقاءات، حيث





البحرية السلطانية العُمانية



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة



الأنشطة والفعاليات التثقيفية والتوعوية ضمن من فعاليات أسبوع التثقيف المروري

تسليم الجوائز التقديرية وتكريم السائقين المثاليين

○ ونظم الحرس السلطاني العُماني يوم ٣/١٥ عدداً من فعاليات التثقيف والتوعية المرورية لمنتسبيه تحت رعاية العميد الركن حميد بن فاضل القريني مدير عام الإدارة والقوى البشرية بالحرس السلطاني العُماني. كما نظمت الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع يوم ٣/١٥ بمقرها بمعسكر المرتفعة فعاليات متنوعة في التثقيف المروري، وذلك تحت رعاية الضابط مدني (مهندس) ناصر بن هلال الحارثي رئيس الخدمات الهندسية. وقد اشتملت الفعاليات على عدة محاضرات توعوية بمشاركة شرطة عُمان السلطانية، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية تناولت المحاضرات عدة موضوعات حول الجهود المبذولة في حوادث السير، وأهم الحقائق والأرقام حول حوادث المرور، كما تطرقت المحاضرات لأبرز الأحكام والفتاوى الخاصة بالحوادث المرورية وآثارها المترتبة على الفرد والمجتمع، كما اشتملت الفعاليات على العروض المرئية والمسرحيات التوعوية الهادفة في ذات الشأن، وعلى هامش الفعاليات أقيم المعرض الثابت الذي اشتمل على عدد من المشاريع ذات الصلة بالسلامة المرورية. ○ وفي ختام الاحتفالات تم تسليم الجوائز التقديرية للمجدين والمشاركين والسائقين المثاليين في الدوائر والوحدات والتشكيلات بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني تقديراً على جهودهم التوعوية الهادفة في الحد من حوادث السير والالتزام بأنظمة وقواعد المرور.

وضمن فعاليات أسبوع التثقيف المروري أقامت دوائر وزارة الدفاع وأسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني عدداً من الأنشطة والفعاليات التثقيفية والتوعوية، والتقرير الآتي يلخص أبرز الفعاليات:

○ نظم يوم ٣/١٥ مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة عدداً من فعاليات التثقيف المروري تحت رعاية العميد الركن شهاب بن محمد الزيدي رئيس الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وذلك بمسرح صندوق تقاعد وزارة الدفاع. ○ ونظم الجيش السلطاني العُماني يوم ٣/١٥ عدداً من الفعاليات التوعوية المرورية لمنتسبيه، وذلك تحت رعاية العميد الركن سالم بن سيف الحوسني كبير ضباط الأركان. ○ كما نظم يوم ٣/١٥ سلاح الجو السلطاني العُماني عدداً من الفعاليات التوعوية والثقافية لمنتسبيه ضمن فعاليات أسبوع التثقيف المروري، وذلك تحت رعاية العميد الركن جوي (مهندس) خالد بن سليمان الشيبيني مدير عام الهندسة واللوازم بسلاح الجو السلطاني العُماني. ○ ونظمت البحرية السلطانية العُمانية يوم ٣/١٥ بمقر قاعدة سعيد بن سلطان البحرية فعاليات التثقيف المروري لمنتسبيه.



الحرس السلطاني العُماني



الجيش السلطاني العُماني



الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع



سلاح الجو السلطاني العُماني



الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تقيم احتفالاً بمناسبة يومها السنوي



حضر الاحتفال اللواء الركن مطر بن سالم بن راشد البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، واللواء الركن طيار خميس بن حماد بن سلطان الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر بن محسن الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، واللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى بن مسعود المسكري آمر كلية الدفاع الوطني، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة، وضباط وضباط صف وأفراد الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع.

الجدير بالذكر أن الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تعد من أسلحة الإسناد الرئيسية في قوات السلطان المسلحة التي تقوم بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والهندسي لقوات السلطان المسلحة وتوفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية وشبكات الصرف الصحي ومرافق البنية الأساسية، وتسهم الخدمات الهندسية في شق بعض الطرق في محافظات البلاد المختلفة، مساهمة من وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة في جهود التنمية الشاملة بالبلاد، كما تسهم في نشر المسطحات الخضراء عن طريق إمداد الجهات المعنية بالمياه المعالجة، وتمتلك الخدمات الهندسية مشروع معدات البناء الشامل والذي يعد نقلة نوعية في تنفيذ المشاريع المختلفة من الأنظمة الحديثة المستخدمة في الخدمات الهندسية.



احتفلت الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع يوم ٢/٢٨ بيومها السنوي، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن ناصر بن علي الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع.



بدأ الاحتفال الذي أقيم بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة بعرض فيلم وثائقي تطرق إلى أدوار الخدمات الهندسية في إسناد قوات السلطان المسلحة في مختلف المجالات إلى جانب جهودها التنموية، بعدها شاهد معاليه والقادة والحضور أوبريت بعنوان (هيثم المجد نحن جنودك الأوفياء)، كما تضمن الاحتفال تقديم جانب من الفنون التقليدية العُمانية ومسرحية هادفة، بالإضافة إلى نشيد بعنوان (للمجد هندسة).



في إطار إسهاماتها التنموية الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تشق الطريق الجبلي (قرضيت - عين غيضيت) بمحافظة ظفار



النقيب (مهندس) /
عوض بن محمد الحاج



العقيد الركن /
باسل بن سعيد البادي



سعادة الشيخ /
محمد بن سيف البوسعيدي

في إطار ما يسند إليها من مهام وواجبات وطنية، علاوة على توفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية وشبكات الصرف الصحي ومرافق البنية الأساسية، كما تسهم الخدمات الهندسية في شق بعض الطرق في المحافظات المختلفة، مساهمة من وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة في جهود التنمية الشاملة بالبلاد، إلى جانب الإسهام في نشر المسطحات الخضراء عن طريق إمداد الجهات المعنية بالمياه المعالجة، وتمتلك الخدمات الهندسية مشروع معدات البناء الشامل والذي يعد نقلة نوعية في تنفيذ المشاريع المختلفة من الأنظمة الحديثة المستخدمة في الخدمات الهندسية.

وزارة الدفاع قائلاً: «يختصر مسار الطريق الجبلي الحالي مسافة ما بين القريتين، قرية قرضيت وقرية وادي عين غيضيت عن ما كان عليه من مسافة تصل لـ (٣٠) كم، وبات يتسع اليوم المسار لسيارتين، وبإمكان السيارات الخفيفة أن تسلك هذا المسار بكل سلاسة وانسيابية».

الجدير بالذكر أن الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع تعد أحد أسلحة الإسناد الرئيسية في قوات السلطان المسلحة التي تقوم بدور حيوي فاعل من خلال توفير أوجه الدعم الفني وصور الإسناد الهندسي والفني لقوات السلطان المسلحة ضمن خطط التعامل مع الأنواء المناخية كالأعاصير والفيضانات أو خلال الكوارث الطبيعية

في إثراء الحركة الاقتصادية والسياحية بالمحافظة».

من جانبه قال العقيد الركن باسل بن سعيد البادي من الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع: «تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من فتح طريق (قرضيت - وادي عين غيضيت) ضمن المشاريع التي تقدمها الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع كخدمة للمجتمع المحلي في ربوع وأرجاء وطننا الغالي في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».

كما تحدث النقيب (مهندس) عوض بن محمد الحاج من الخدمات الهندسية

○ ○ في إطار الخطط الوطنية الشاملة التي تنتهجها الحكومة الرشيدة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وسعياً منها في تسهيل تنقل المواطنين والمقيمين بسهولة وانسيابية قامت الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع بشق الطريق الجبلي (قرضيت - عين غيضيت) بمحافظة ظفار وتقليص المسافة البينية بين ولايتي طاقة ومرباط إلى أقل من خمسة كيلومترات، بعد أن كانت تتجاوز الثلاثين كيلومتراً. ○ ○



ويعد هذا المشروع الحيوي من المشاريع التي تأتي في إطار إسناد إدارات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة للجهود الحكومية ومساهماتها في المجالات التنموية الاجتماعية منها والاقتصادية والسياحية وفي إطار خدمة المجتمع.

وقد تحدث سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدي والي طاقة حول أهمية المشروع قائلاً: «المشروع يمثل نقلة نوعية يربط الولايتين طاقة ومرباط وبالتالي يسهل حركة المرور ويخدم أبناء المجتمع في الولايتين وباقي الولايات وأبناء المحافظة بشكل عام، إلى جانب إسهامه





يكتبها: الدكتور
علي بن عبد الله الكلباني *

بين العجلة والتأني

العجلة والتأني صفتان تلازمان الإنسان طيلة حياته، وهاتان الصفتان لا تكونان متساويتين غالباً، فأحياناً بل وغالباً ما تتفوق صفة على أخرى وفقاً للظروف والهدف أو الأهداف التي يسعى الإنسان لتحقيقها في حياته أو جزء منها، وفي وقتنا الحاضر وحسبما نراه ونعايشه تتغلب صفة العجلة في أحيان كثيرة، ولأمور مختلفة، وبالرغم من المقولة أو الحكمة التي نردها بين وقت وآخر: "في التأني السلامة وفي العجلة الندامة"، وبالرغم كذلك من يقيننا بأن التأني مطلوب في كثير من أمور حياتنا، خاصة عند اتخاذنا لقرار معين، إلا أن السرعة ليست بالأمر السيء، إذا ما تم تطبيقها، أو استعمالها فيما يجب أن تكون فيه، ودون مبالغة أو دون أن تسفر عن نتيجة سلبية في الجانب الذي تستخدم فيه، وكذلك الحال بالنسبة للتأني الذي غالباً ما تكون له نتائج إيجابية، إلا أنه في أحيان أخرى قد تكون له نتائج سلبية على الإنسان، فمتى إذن يجب على الإنسان أن يغلب عنصر العجلة على التأني؟ ومتى يكون التأني هو القرار الصائب الذي يجب الالتزام به؟

إن العجلة ليست بالأمر السيء دائماً، ففي بعض الأمور تكون مطلوبة ولا بد منها، وفقاً لطبيعتها، والمجالات أو المواقف التي تستخدم فيها، فعلى سبيل المثال وبالرغم من أن العجلة عمل مذموم إذا ما طبقت عند استخدام الطرق العامة مثلاً، إلا أنها مطلوبة من خلال التبكير في الخروج إلى مقر العمل أو الدراسة أو المكان المقصود عموماً بإعطاء وقت أكبر للمسافة التي تفصل الإنسان عن مقصده، بحيث لا يضطر إلى الإسراع في الطريق وتعريض حياته وحياته الآخرين للخطر، من منطلق أنه لا بد من أن يصل إلى جهته في وقت

محدد، وأن التأخر في الوصول قد تترتب عليه نتائج سلبية، مع أن التعجل أو التبكير في الخروج من مقر السكن ليس بالأمر المستحيل، إذا ما وضع الإنسان لنفسه خطة من خلال دقائق إضافية تجنبه تلك الآثار، فيصل في الوقت المحدد، بل ويفضل أن يكون الوصول قبل الوقت المحدد بقليل تجنباً للنتائج التي قد تسفر عن التأخير، كذلك فإن التعجل أو العجلة أمر مطلوب عند اتخاذ الإنسان لقرار مهم بعد دراسة وتمعن لهدف يسعى لتحقيقه، أو غاية يود الوصول إليها، أو أمر له أهمية في حياته، وأن التأني أو التأخر في اتخاذ القرار قد يؤدي إلى عدم تحقيق ما يصبو إليه، وقد تضيع عليه نتيجة ذلك فرصة أو فرصاً من الصعب تداركها، وربما لا تتكرر.

أما بالنسبة للتأني فهو مطلوب في معظم الأمور في حياتنا، فعلى سبيل المثال التأني في السياقة وعدم تجاوز السرعة المحددة، وأخذ الاحتياطات المهمة، تجنب الإنسان والآخرين الحوادث التي قد تؤدي إلى ضرر على المستوى الشخصي، أو في حق الآخرين، وكذلك التأني وعدم تجاوز الآخرين في مواقع الخدمات والمتاجر وغيرها، من خلال الالتزام بالدور حسب وقت الوصول، أو وفقاً للنظام المعمول به في تلك الجهة، مع ضرورة إعطاء الأولوية دوماً لمرتادي ذلك الموقع من كبار السن أو ذوي الإعاقة، وأيضاً عدم التسابق أو

التهافت على شراء السلع أو المواد غير الضرورية، أو ليست من الأولويات، لمجرد أنها عرضت بسعر أقل أو أن الإنسان أعجب بها، دون أن تكون هناك حاجة ماسة إليها، أو أنه لا بد منها، ومن الأمور التي يجب التأني فيها، وعدم الاستعجال في اتخاذ قرار بشأنها، تلك المتعلقة بنواحي الحياة المختلفة، والتي قد يسبب الاستعجال فيها أثراً سلبياً على حياة الإنسان نفسه، أو من اتخذ القرار بشأنه من أفراد أسرته، أو يكون له تأثير غير مناسب على علاقات الإنسان بالأقارب أو الأصدقاء أو الزملاء، ومن هذه القرارات مثلاً ما يتعلق بالعمل عموماً، كالانتقال لعمل أو موقع آخر دون دراسة الجوانب الإيجابية أو السلبية لذلك، أو الاستقالة، أو التقاعد المبكر الذي قد يتخذ بقرار مفاجئ، مما يترك آثاراً سلبية ربما مدى الحياة.

إن التأني مطلوب في معظم الأمور، وكذلك السرعة أو العجلة مطلوبة كذلك في موقعها ووقتها المناسبين، وأن الإنسان هو من يجب أن يقرر أي القرارين يتخذ، بعد دراسة وتمعن ليختار الأنسب منها: العجلة أو التأني.

فن الحرب الإسلامي



العميد الركن (متقاعد) /
سعود بن سليمان الحبسي

فن الحرب عند عرب الجاهلية

هناك جدال بين المؤرخين حول ما إذا كان لدى عرب الجاهلية فن حرب بالمعنى الذي نفهمه اليوم، حيث أن بعضهم ينفي وجود فن حرب قبل الإسلام، ويقول (غوستاف لويون) في كتابه (حضارة العرب)، «إن العرب كانوا يجهلون فن الحرب جهلاً تاماً وأنهم تعلموا هذا الفن وأتقنوه في بضع سنين بعد ظهور الدعوة الإسلامية، وخلال

إن فن الحرب الإسلامي تعود جذوره إلى ما قبل الإسلام في عصر عرب الجاهلية، وبعد ظهور الإسلام الحنيف تطور هذا الفن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء. وقد كانت مرجعية فن الحرب الإسلامي مصادر موثوقة أهمها، القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وإبداعات القادة خلال الفتوحات الإسلامية، وغيرها من المعارك ذات الصلة بالدعوة الإسلامية.

حروبهم مع الفرس والروم في الربع الأول من القرن الأول الهجري». على ما يبدو أن المؤرخ المشار إليه غير موفق في هذا الطرح، «إذ أنه كيف استطاع العرب، وفي بضع سنين فقط، أن يتعلموا فن الحرب ويتقنوه ويضاهوا به أعرق الأمم وأكثرها تجزراً في التاريخ مثل، الفرس والروم وينتصروا عليهم، بل كيف استطاع العرب أن يخضعوا أجزاء كبيرة من أقطار العالم، وأن يصلوا في فتوحاتهم إلى أقاصي الأرض خلال فترة يسيرة من الزمن لا تتعدى نصف قرن». لذلك فإن عرب الجاهلية كان لديهم فن للحرب يمارسونه وفق شكل النزاعات التي تحدث

بينهم وخصومهم، وما يتوفر لديهم من فهم لمعالجة هذه النزاعات ووسائل يستخدمونها لمواجهة أعدائهم.

لقد كان لعرب الجاهلية غايات للحرب ووسائل لتحقيقها، ومن الصعب أن نسمي تلك النزاعات التي كانت تحدث بين قبائل عرب الجاهلية بـ (الحروب)، فهي لم تكن سوى (مناوشات) تحدث بين أفراد من قبائل مختلفة تتعداها أحياناً إلى القبائل نفسها، دون غاية معينة أو نظام معين، ولفترات يسيرة تتوقف بعدها، ثم تعود لتتجدد دون سابق إنذار أو إعلان، باستثناء ما اشتهر منها والتي يمكن أن تسمى (حرب)، مثل

حرب (داحس والغبراء) بين قبيلتي عبس وذبيان، وحرب (البسوس)، بين بكر وتغلب، وحرب (الفجار) بين (كنانة وقيس) وحروب (المناذرة والغساسنة). ولم يكن لهذه الحروب في الجاهلية أهداف أو غايات عقائدية، بل كانت تجسد بحق أنانية الإنسان العربي وشهوته دون أي شيء آخر. ويمكن إيجاز غايات الحرب عند عرب الجاهلية في الآتي:

◀ **الغزو:** الذي كان الغاية الأساسية لمنازعات العرب في الجاهلية، وهو ضرب من القتال تدعو إليه حاجة القبيلة للعيش، كالتنافس على المراعي وموارد المياه، وربما تكون أقرب إلى مفهوم (القرصنة) منه إلى مفهوم الحرب، ورغم ذلك فقد كان الغزو ضرورة لا بد منها لأية قبيلة لكي تستمر في العيش ضمن المجتمع البدوي الذي كانت تشكل جزءاً منه، ولم تكن أسباب الغزو مقتصرة على الناحية الاقتصادية وحدها، بل كانت له أسباب أخرى كالثأر والانتقام، حتى أصبح الغزو جزءاً لا يتجزأ من النظام الذي يرعى الحياة اليومية لتلك القبائل، كما أنه أضحي عادة متأصلة لدى العرب يباهون بها ويفاخرون.

◀ **الثأر:** الذي أحياناً يكون أحد أهداف الغزو، وهو يعد واجباً على القبيلة المصابة لا يمكنها التنازل عنه وإلا اعتبرت مهانة وتدننى منزلتها بين القبائل. ويتمثل الثأر في ثلاثة قوانين، (الحد، والانتقام، والدية)، فالحد هو شأن داخلي في القبيلة يقام على أحد أفرادها إذا قتل شخص آخر من القبيلة نفسها، وفي هذه الحالة يحق لأفراد تلك القبيلة حمايته والدفاع عنه، إذ يستباح دمه ويطارد، وأما الانتقام فهو شأن يقع بين قبيلتين متنازعتين، إذ يكفي لأن يقدم امرؤ من قبيلة ما على قتل امرئ من قبيلة أخرى حتى تتداعى قبيلة المجنسي عليه برمتها، دون تمييز كذلك بين من أصابه الاعتداء ومن لم يصبه، للانتقام من قبيلة الجاني دون تمييز كذلك بين المذنب فيها وغير المذنب، إذ تنتصر كافة قبيلة المجنسي عليه للانتقام من كافة قبيلة الجاني، فيصبح كل فرد من أفراد هذه القبيلة عرضة للقتل أو الانتقام، ويمكن أن تُحل هذه المنازعات بين القبائل بوسيلة سلمية تمنع التقاتل بينها وتفض المنازعات دون إراقة دماء، وهذه الوسيلة دفع الدية

لقبيلة المجنسي عليه من قبل قبيلة الجاني. ◀ **الدفاع:** وهو أكثر الغايات مشروعية وقانونية، ويقع في مجال دفاع القبيلة عن نفسها أو أرزاقها أو متاعها ورد الاعتداء الذي يقع عليها، خاصة تلك الاعتداءات التي تقع على قوافل العرب في رحلتها التجارية الطويلة سواء إلى الشام أو اليمن، والتي كانت تسمى (رحلة الشتاء والصيف)، وكان عرب الحجاز يقومون بهذه الرحلات في قوافل مسلحة تبلغ أحياناً نحو (١٥٠٠) يعير محمل تخرج بعظيم من الاستعداد والحيطة، تتقدمها الكشافات تتعرف على ما في الطريق، والهداة يهدون السبيل، والحراس يخفرون القافلة.

وسائل القتال عند عرب الجاهلية

إن وسائل القتال هي التي تستخدم دون الرجال، وكانت غايات القتال ودوافعه هي التي تحدد هذه الوسائل، بالإضافة إلى الوضع المجتمعي الذي كانت تعيشه تلك القبائل في ذلك العصر، لذا نجد وسائل القتال عند عرب الجاهلية كحياتهم تماماً بدائية وبسيطة، ويمكن حصرها بالأسلحة والمعدات والتحصينات والحيوانات، وتنقسم إلى أربع فئات:

◉ **الفئة الأولى الأسلحة:** وتنقسم إلى الأسلحة الفردية التي لا يتطلب استخدامها أكثر من مقاتل واحد مثل، (السهم، والقوس، والرمح، والسيوف، والدبوس، والفأس، والخنجر)، والأسلحة الجماعية التي يتطلب استخدامها أكثر من مقاتل مثل، (المنجنيق، والعرادة، والضرب)، المنجنيق هو آلة ترمى بها الحجارة، والعرادة أصغر من المنجنيق ترمى بها الحجارة لمسافات بعيدة، والضرب عبارة عن صندوق خشبي أشبه ببرج مربع مسقوف لا أرض له يسير على عجلات يغشاه الرجال ويقتربون بواسطته من سور الأعداء لينقبوه، وتسمى كذلك (كبشاً) لأن في رأسها آلة أشبه برأس (الكبش) تستخدم لهدم الأسوار.

◉ **الفئة الثانية المعدات:** وتنقسم إلى معدات فردية وهي، (الدرع، والترس، والبيضة أو الخوذة)، والمعدات الجماعية وهي، (السلم الحصار، والحسك الشائك) والسلم من حبال مجدولة بشكل درجات تنتهي بأنشودة (مقبض أو ملزم) يرميها

المقاتل على أعلى السور لتعلق به ثم يتسلق السور بواسطة السلم بعد تثبيته. أما الحسك الشائك، كان في البداية أداة خشبية ثم أصبح أداة حديدية ذات شعب ثلاث أو أكثر، تغرز شعب منها في بطن الأرض وتبقى الأخرى على ظاهرها لتعيق تقدم المهاجمين من خيالة ومشاة وهي شبيهة بالموانع المضادة للأفراد والدبابات المستخدمة في عصرنا الحديث مثل، (المكعبات المضادة للدروع، وحقول الألغام المضادة للأفراد).

◉ **الفئة الثالثة التحصينات:** الخنادق والحصون والأسوار وغيرها من التحصينات، وكما هو معلوم أن الخنادق في ذلك العصر هي عبارة عن حفر في الأرض يحتمي بها المقاتل ضد الرماح والحجارة التي ترمى بواسطة المنجنيق، أما الأسوار والحصون فهي تحصينات للحماية من كافة وسائل التهديدات في ذلك العصر، والصمود لفترات طويلة أمام هجمات الأعداء.

◉ **الفئة الرابعة الحيوانات:** هي الخيول التي تعد وسيلة القتال المدرع، والجمال التي تعد وسائل لنقل المؤن في ذلك العصر، استخدمها عرب الجاهلية بكفاءة عالية.

أساليب القتال عند عرب الجاهلية

لا يوجد توثيق متفق عليه عن أساليب القتال عند عرب الجاهلية، إلا أن بعض المراجع تؤكد بأن أساليب القتال عند عرب الجاهلية كانت تتمثل في التنظيم والتكتيك العسكري نوجزه في الآتي:

أولاً: التنظيم

لم يكن لدى عرب الجاهلية ذلك التنظيم العسكري باستثناء المناذرة الذين استطاعوا بحكم تحالفهم مع الفرس والبيزنطيين أن ينظموا جيوشهم في شكل فرق عسكرية منظمة تتألف كل واحدة منها من خمس كتائب سميت بمصطلحات للدلالة عليها وهي:

🏹 **الرهائن:** وهي مجموعة مؤلفة من خمسمائة مقاتل من رهائن قبائل البادية كانوا يحرسون باب الملك اللخمي ملك الحيرة، ويستبدلون بخمسمائة آخرين دورياً. 🏹 **الصنائع:** وهي فرق مؤلفة من بني قيس وتميم، وتشكل حرس الشرف الخاص بالملك. 🏹 **الوضائع:** وهي كتيبة مؤلفة من ألف مقاتل يضعها كسرى في خدمة الملك اللخمي



رسمه لتمودج الحيوانات (الخيول)
المصدر: الشبكة العالمية، توب ستوري
www.alkonouz.com



نموذج للقلاع الحربية
المصدر: الشبكة العالمية، توب ستوري
www.alkonouz.com



تصور لوقعة ذي قار
المصدر: الشبكة العالمية،
www.bing.com

وتبدل كل عام.

قبائل الأشاهب: وهي كتيبة من قبيلة الملك نفسه.

قبائل دوسر: وهي أقوى القبائل وأشدها بأسا، وتتألف من مختلف القبائل.

ثانياً: التكتيك

لم يعرف عرب الجاهلية تكتيكاً معيناً في حروبهم باستثناء (الكر والفر)، فقد كانوا يقاتلون بلا نظام، وكان كل قتال يبدأ بينهم (بالمبارزة)، بين أبطال الفريقين المتحاربين، وكثيراً ما كانت المبارزة تحسم المعركة دونما حاجة إلى اشتباك بين القبيلتين المتواجهتين. أما إذا نشب القتال بينهما فلم يكن أكثر من كسوف دون أية فكرة مناورة، وكان القتال يبدأ بالتراشق بالسهم بين المتقاتلين حتى إذا أحس فريق منهم ضعفاً أو هزيمة تراجع ثم أعاد الكرة من جديد دون نظام أو قاعدة أو هدف محدد، ونادراً ما كانت تُراق دماء كثيرة في هذا القتال بين القبائل، وباستثناء ما عرفناه من حروب الروم ضد (زينب) ملكة تدمر، ومن حروب الغساسنة ضد المناذرة على تخوم الشام والعراق، وحروب الغساسنة ضد الفرس أو المناذرة ضد (البيزنطيين) على هذه التخوم، فقد استفادت هذه القبائل، ولا شك من تعاملها مع الإمبراطوريتين الكبيرتين فارس وبيزنطية سلماً وحرباً في مجال التكتيك.

وقد ثبت ذلك في موقعة (ذي قار) التي جرت بين قبائل بكر ووائل من جهة، والفرس من جهة أخرى، فقد روي أن ربيعة بن غزالة نصح بني شيبان في هذه الوقعة، بأن «لا تستهدفوا لهذه الأعاجم فتهلككم بنشابها، ولكن تكدسوا لها كراديس، فيشد كردوس، فإذا أقبيلوا عليه شد لأخرى»، فقالوا «فإنك قد رأيت رأياً» وفعلوا برأيه، فقاتلت هذه القبائل الفرس وهي على «تعبئة»، إذ قسمت جندها

كتائب في ترتيب (الخميس) و (الكردوس)، محتفظة بالظن خلف الصفوف، وحركت هذه الكتائب في مناورة بارعة وفقاً لرأي ربيعة فانحصرت على الفرس في ذلك. والمعروف أن المناذرة والغساسنة عرفوا التنظيم (الخماسي) للجيش (الخميس)، كما عرفوا الكراديس واستعملوها في حروبهم.

نشأة ومرجعية فن الحرب الإسلامي

في القرن الخامس الميلادي نزل الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانطلقت الدعوة لاعتناق الدين الإسلامي من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد واجهت هذه الدعوة اعتراضات شديدة من قبل بعض قبائل العرب والشعوب الأخرى كانت نتائجها المواجهات العسكرية. وفي هذا الصدد شكل النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم الجيوش الإسلامية للدفاع عن العقيدة الإسلامية التي آمنوا بها، وخاضت الجيوش العديد من المعارك خلال عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلافات الإسلامية من بعده، تمكنت من خلالها من نشر وتثبيت الدعوة الإسلامية في أجزاء كبيرة من المعمورة. ومن المعروف أنه خلال الفتوحات الإسلامية العربية تميزت العلاقة بين العرب من جهة، و(البيزنطيين والفرس) من جهة أخرى بالعدائية وسادها القتال والحرب.

خلال هذه الحقبة من تاريخ الحروب أخذت المعارك والفتوحات الإسلامية مكانها من التاريخ العسكري، فكانت نموذجاً آخر لمواصلة تطور فن الحرب عبر التاريخ، وظهر ذلك بشكل واضح في أهدافها وتكتيكها وتنظيمها وتنفيذها، فقد خرجت الحروب الإسلامية بفنون جديدة تختلف عن إطار الحروب التي سبقتها، حيث جمع فن الحرب في الإسلام خلال تلك الفترة من التاريخ

بين الإستراتيجية والتكتيك بشكل أكثر وضوحاً من الماضي، وما طبقه المسلمون في المعارك الإسلامية أصبح أساساً انتهجته القادة العسكريون لاحقاً.

نشأة فن الحرب الإسلامي

إن علاقة الدين الإسلامي بالفرس والبيزنطيين كانت علاقة حرب وقتال بدلاً من أن تكون علاقة ود وسلام، ومن خلال هذه العلاقة العدائية العسكرية نشأ فن الحرب الإسلامي ومن خلاله استطاع المسلمون وبسرعة مذهلة من اكتساب كل خصائص فن الحرب الذي كان خصومهم الفرس قد أتقنوه وطوروه وبرعوا فيه، وهكذا وفي بضع سنين فقط، تمكن العرب المسلمون من أن يتقنوا هذا الفن وينتصروا به على أولئك الذين كانوا له أرباباً وكانوا هم فيه من المقلدين.

ولم يكن ذلك نتيجة تطور عفوي وعادي في ذهن الإنسان العربي المسلم، بل كان نتيجة تبدل جذري نفسي وعقدي ومجتمعي، أوجدته العقيدة الإسلامية في داخل الإنسان ومن هنا تبرز خصائص هذه العقيدة الفريدة من نوعها في تاريخ المجتمعات الإنسانية، ويكمن ذلك في التعليمات الأساسية التي حملتها الشريعة الإسلامية لهذا الإنسان القابع في عمق الجزيرة العربية القاحلة، فحولته إلى إنسان آخر تماماً، حمل إلى الكون بأسره مشعل الحرية والنور والسعادة الأبدية.

مرجعية فن الحرب الإسلامي

لقد كانت مرجعية فن الحرب الإسلامي عديدة ولكن أهمها، القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأقوال الخلفاء وأفعالهم، وأوامر القادة وسلوكهم في القتال. ويعد القرآن الكريم المرجع الأساسي لفن الحرب

علاقة الدين الإسلامي بالفرس والبيزنطيين كانت علاقة حرب وقتال بدلاً من أن تكون علاقة ود وسلام، ومن خلال هذه العلاقة العدائية العسكرية نشأ فن الحرب الإسلامي

الإسلامي، فهو الذي حدد أهداف القتال وغاياته الإسلامية، وبين الوسائل المتعلقة بالقتال وتعليم المسلمين أساليبه ومناوراته وأدابه وسلوكياته ومبادئه. ونستعرض بعضاً من ذلك الذي له صلة مباشرة بفن الحرب:

أولاً: الاستنظار

(التعبئة العامة والإعداد للحرب)

لقد أمر الله تعالى المسلمين بالتعبئة البشرية قبل القتال بقوله ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ التوبة (٤١). ويفسر الماوردي في كتابه «الأحكام السلطانية» (أنفروا خفافاً وثقالاً)، أي شبانا وشيوخاً، أو أغنياء وفقراء، أو ركباناً ومشاة، ويفسرها آخرون بأنها، الشجعان الخفاف، والجنباء الثقال، أو طليعة الجيش (الخفاف)، والجيش بأسره (الثقال). والاستنظار بمفهومه الواسع استنفار الجماعة وتعبئتها، أو حرب الجماعة دون قبول العذر من أحد. إلا أن التعبئة العامة في الإسلام لم تكن مطلقة، فقد ورد في القرآن الكريم استثناءات من هذه التعبئة بحيث يعفى منه من ورد ذكرهم في آيات محددة وهم:

طلبة العلم

وذلك بقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ التوبة (١٢٢). فقد أعفى الله عز وجل طالبي العلم من المسلمين من أن ينفروا للقتال، وأمرهم بأن يبقوا في قومهم ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾، و﴿لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾ أي يرشدوهم بما تفقهوا من العلم، حتى لا ينقطع التفقه في الإسلام وهو الجهاد الأكبر.

المرضى وأصحاب العاهات

منهم الأعمى والأعرج، وذلك في قوله سبحانه وتعالى، ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾. الفتح (١٧). أي أنه لا حرج على

الأعمى والأعرج والمريض في عدم الذهاب إلى القتال لعذرهم الواضح.

العجزة والمسنون والزمنون أو أهل الزمانة

كما جاء في قوله تعالى، ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ التوبة (٩١). ويفسر (القرطبي والبيضاوي) بأن الضعفاء هم العجزة والمسنون، والمرضى هنا هم الزمنون أو (الزمنى أو أهل الزمانة) أي المصابون بأمراض مزمنة لا شفاء منها.

المعوزون

هم الذين لا يجدون ما ينفقونه من مال لشراء عدة القتال وذلك عملاً بالآية الكريمة ﴿لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ سورة البقرة الآية (٢٨٦)، إذ إن كل من عجز عن شيء سقط عنه. وقد ورد ذلك في تنمة الآية السابقة سورة التوبة الآية (٩١). ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. ويشترط عز وجل في هذه الآية، إعفاء الضعفاء والمرضى والمعوزين من القتال، أن يكونوا صادقين في إيمانهم، وذلك بأن ينصحو الله ورسوله، فلا يحرضون المسلمين على التقاعس عن القتال، ولا يطلقون الأراجيف (الفتن والشذور) بحق المؤمنين، ولا يعصون الله ورسوله في شيء.

ثانياً: التعبئة النفسية

والتوجيه المعنوي للمقاتلين

في المجال العسكري ينظر علم النفس إلى الروح المعنوية، كمصدر قوة، تدفع الفرد إلى الثبات والالتزام من حيث ضبط النفس وتنظيم الفعل، وهي في مطلق الحالات، تنطوي على الشجاعة والتصميم العميق، وعلى الصمود بوجه الصعوبات والمحن، وإنجاز المهام على أكمل صورة. فالشخص الذي يتحلى بمعنويات عالية، لا يخشى الاستجابة لأي تكليف عسكري، حتى الذي يعجز عنه الآخرون، ومن المعلوم طبعاً أن الشجاعة حافز مطلوب في الشخصية

القرآن الكريم يعد المرجع الأساسي لفن الحرب الإسلامي، فهو الذي حدد أهداف القتال وغاياته الإسلامية، وبين الوسائل المتعلقة بالقتال وتعليم المسلمين أساليبه ومناوراته وأدابه وسلوكياته ومبادئه

العسكرية، ولكنها وحدها ليست كافية لتجعل الجندي مؤهلاً بجهوزية كافية للقيام بواجباته العسكرية المشحونة بالمسؤوليات، فهناك عوامل يشترط وجودها في الشخصية لأهميتها في تشجيع الجندي ودفعه للمشاركة الجادة والجدية، ومن أهمها الروح المعنوية العالية، فهي تجعل الجندي يتعايش مع الواقع بنفسية مستقرة، ويتعد عن الاكتئاب والضييق والملل من الروتين اليومي، وهو الشرط الأهم، كسي لا يأخذ اليأس طريقه إلى نفسه، فالشعور بالإحباط يقود إلى الفشل.

لذا فإن الله عز وجل حرض المسلمين على القتال وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم بتحريض المسلمين عليه فخاطبه وخاطب المسلمين بقوله، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ سورة الأنفال الآية (٦٥)، وفي ذلك أمر واضح للمسلمين بأن يقاتل العشرون منهم المائتين من الأعداء، وذلك لأن الأعداء بعكس المسلمين (قوم لا يفقهون) لما يقاتلون؟، إلا أن هذه الآية خففتها آية أخرى تلتها وهي، ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين﴾. سورة الأنفال الآية (٦٦). إن الله عز وجل خفف عن المسلمين أعباء القتال، بعد أن رأى فيهم ضعفاً، و(العلم) في الآية بمعنى الرؤية والإحساس والمشاهدة، إذ إن الله عز وجل يعلم منذ الأزل أن سيكون في المسلمين ضعف في ذلك الحين في القتال فرفع النسبة العددية التي كان فرضها عليهم لمواجهة أعدائهم.

ولكن الآيات الكريمة لم تكن تحرض المسلمين على القتال وتعلمهم الإعداد للحرب فحسب، وإنما كانت تدعوهم إلى السلم بعد القتال إذا ما جنح العدو له، شرط

ألا يكون مختاتلا أو مخادعا، وفي هذا الصدد قال تعالى، ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة الأنفال الآية (٦١).

غايات الحرب في الإسلام

لقد حدد القرآن الكريم غايات وأهداف القتال في الإسلام، وهي من أرقى الغايات والأهداف درجات، وهي العدل حتى في القتال مع الأعداء وهي:

نشر الدين الإسلامي

وذلك بإجبار أهل الكتاب على أحد الأمرين إما الإسلام أو الجزية، وذلك في قوله تعالى ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾. سورة التوبة الآية (٢٩). وقتال المشركين والكفار حتى يدخلوا في الإسلام ويمتنعوا عن الإشراف بالله، وذلك في قوله تعالى، ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾. سورة التوبة الآية (٣٦).

رد الاعتداء عن المسلمين وعودتهم إلى الديار التي أخرجوا منها

لقد بين الله تعالى ذلك بقوله، ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ سورة البقرة الآية (١٩٠). وهذه هي أول آية نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الأمر بالقتال، وقد نزلت بعد الهجرة حيث كان القتال محظورا قبلها، فقد كانت الآيات التي نزلت قبل هذه الآية تأمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بدفع المشركين بالحسنى ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، وبالغفو عنهم، ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾، وبهجرتهم، ﴿هَجْرًا جَمِيلًا﴾، إلى أن صد المشركون من أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت الحرام يوم الحديبية فنزلت آية القتال هذه. إلا أنها نسخت بعدها بالآية التي تلتها في السورة نفسها وهي، ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَآخِرُجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جِزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة الآية



(١٩١). وفي هذه الآية تأكيد من الله تعالى وإصرار على المسلمين بالقتال لرد العدوان وصد الفتنة التي هي أشد من القتل، إلا أنه وضع في البدء للقتال حدودا، فلا قتال في الأشهر الحرم إلا إذا بادر الكفار بالقتال، ولا قتال إذا انتهى الكفار عن كفرهم.

صد الفتنة

والفتنة هنا بمعنى الشرك، ويجب على المسلمين صد الشرك ومحاربه لأنه (أشد من القتل)، وقال تعالى، ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. سورة البقرة الآية (١٩٣). وقال أيضا، ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ إِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾. سورة الأنفال الآية (٣٩).

أما فيما يتعلق بالتنظيم للقوات والتكتيكات العسكرية التي تبنتها الجيوش الإسلامية في ذلك العصر على النحو التالي:

تنظيم القوات

كما هو معروف بأن القادة العسكريين المسلمين كانوا من القادة البارزين قبل الإسلام، وبعد اعتناقهم الإسلام ومن خلال الدروس التي اكتسبوها من المعارك قبل الإسلام، وبعيقرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، طوروا تنظيم القوات للجيوش الإسلامية بشكل ملحوظ وبما يتناسب وأوضاعهم والأهداف من الحرب وتنظيمات جيوش أعدادهم. ففي عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم حدثت (٢٨) غزوة/ معركة خلال الفترة من السنة الهجرية الثانية حتى السنة التاسعة الهجرية، ثم المعارك العديدة التي حدثت في عهد الخلفاء الراشدين، وقد عرف المسلمون تنظيم الجيش في كافة

وصل إلى الروحاء. عين مصعب بن عمير قائدا للواء المسلمين، وكان راية اللواء بيضاء اللون.

وقسم جيشه إلى كتبتين، الأولى من المهاجرين، والثانية من الأنصار، وكلف علي بن أبي طالب بحمل علم كتيبة المهاجرين، وسعد بن معاذ بحمل علم كتيبة الأنصار. وعين الزبير بن العوام قائدا لميمنة الجيش، والمقداد قائدا لميسرته.

فتح مكة

في العشرين من رمضان من العام الثامن للهجرة الموافق ١٠ يناير عام ٦٣٠م. التي من خلالها استطاع المسلمون من ضم مكة المكرمة إلى دولتهم الإسلامية، وقد حدد النبي محمد صلى الله عليه. تنظيم الجيش في أربع فرق.

الفرقة الأولى: بقيادة الزبير ابن العوام، وهي تشكل ميسرة الجيش وتدخل مكة من شمالها (كئى).

الفرقة الثانية: بقيادة خالد بن الوليد، وهي تشكل ميمنة الجيش، وتدخل مكة من أسفلها، (الليط).

الفرقة الثالثة: بقيادة سعد بن عباد، وهي من الأنصار، وتدخل مكة من الغرب (كداء).

الفرقة الرابعة: بقيادة أبي عبيدة الجراح، وهي من المهاجرين، وتدخل مكة من أعلاها (أناخر) وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم مع الفرقة الأخيرة.

فتح بلاد الشام

في أواخر عام ١٢ الهجري قرر الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه فتح بلاد الشام ونظم الجيش في خمس فرق، وحدد تعداد كل فرقة وقائدها ومهمتها.

معركة اليرموك

ويطلق عليها أيضا (معركة العبور)، وقعت هذه المعركة في واد بناحية الشام في طرف الغور، يجري فيه نهر اليرموك الذي يصب في نهر الأردن، ثم يمضي إلى البحر الميت، وقد بدأت المعركة بتاريخ ١٢ رجب عام ١٣ هجري الموافق ١١ سبتمبر ٦٣٤م واستمرت خمسة أيام. وكما هو معروف أن تنظيم القوات لجيوش المسلمين قبل هذه المعركة كان بنظام الفرق والكتائب والخميس، إلا إن خالد بن الوليد، هو الذي خبر الحرب مع

الفرس في العراق، عرف بفتنته العسكرية أن جيشه بحاجة لكي يقاتل الروم إلى تنظيم جديد يضاهي تنظيمهم، فلم يجد إلا تنظيم الروم أنفسهم لقتالهم به، وهكذا اعتمد خالد في معركة اليرموك ولأول مرة في تاريخ الحروب الإسلامية تنظيم (الكراديس) مع تنظيم الخميس مجتمعين وهو ما سمي (بالتعبئة الخالدية).

وقد نظم خالد جيشه في مشاة وخيالة في كراديس (٣٨) كردوسا وقيل (٤٠) كل كردوس مؤلف من ألف مقاتل. ثم في فرق كل فرقة مؤلفة من عدد من الكراديس يتراوح بين (١٠ و٢٠) كردوسا، ونشره في ساحة القتال، وفي طول الجبهة يساوي جبهة الروم. نظم خالد هذه الكراديس والفرق في ساحة القتال على الشكل الآتي:

فرقة القلب وفيها (١٨) كردوسا يقودها أبو عبيدة الجراح.

فرقة الميمنة وفيها (١٠) كراديس يقودها عمرو بن العاص.

فرقة الميسرة وفيها (١٠) كراديس يقودها يزيد بن سفيان.

الطليعة أو المقدمة من الخيالة يقودها قباث بن الشيم، وهي عبارة عن فرق صغيرة مهمتها مراقبة العدو والمحافظة على التماس به.

المؤخرة فيها (٥٠٠) مقاتل يقودها سعيد بن زهير، ومهمتها قيادة الظعن وحمايته.

احتفظ خالد بن الوليد بمجموعة من الخيالة كاحتياط تحت قيادته المباشرة.

وفي عام ١٧ الهجري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يعد الخليفة عمر رضي الله عنه أول منظم للجيش الاسلامي بشكله المتطور والمعروف في ذلك الزمن، إذ بادر إلى تنظيم الجيش على أسس علمية حديثة حتى صح القول إن جيشا إسلاميا رسميا ظهر إلى الوجود في عهد عمر، فقد أنشأ (ديوان الجند) الذي نظم بواسطته إحصاء المقاتلين وحدد حقوقهم وواجباتهم، وأقر مبدأ التسريح والاستبدال، وسن التجنيد الإلزامي على كل مسلم بالغ وقادر، ثم نظم الجيش تنظيمًا هرميًا وأنشأ الوحدات العسكرية بكامل هيئاتها القيادية وملقاتها التنظيمية، وأنشأ كذلك في الجيش

أجهزة مختلفة كالجهاز الإداري والإعلامي والمعنوي والقضائي والطبي وغيرها. وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب استقر التنظيم القتالي، على نظام (الكراديس) وعلى النحو الآتي:

❖ أمير الجيش أو القائد العام ويأمر عشرة آلاف جندي فأكثر.

❖ أمير التعبئة ويأمر خمسة آلاف جندي.

❖ أمير الكردوس ويأمر ألف جندي، أي أن الكردوس كما أشرنا إليه سابقا يعادل ألف جندي.

❖ القائد أو قائد السرية ويأمر مائة جندي.

❖ العريف ويأمر عشرة جنود.

وقد استمر تنظيم القوات لجيوش المسلمين في كافة الغزوات والمعارك التي تلت معركة اليرموك كما هو ثابت في شكل (فرق، وكراديس وخميس مجتمعة) وفي كتائب أحيانا.

الخلاصة

إن فن الحرب الإسلامي عند عرب الجاهلية كانت له غاياته وأساليبه ووسائله تستخدم في مختلف أنواع القتال طبقا لتأثير تلك الوسائل والأساليب، وبعد ظهور الإسلام تطورت هذه الغايات والأساليب والوسائل التي كانت في مجملها تهدف إلى نشر الدين الإسلامي، وابتكر المسلمون فنون حربية جديدة في مختلف الغزوات والمعارك الإسلامية لتحقيق تلك الغايات النبيلة.

المراجع

- غوستاف لوبون، حضارة العرب، تعريب عادل زعيتر.
- اللواء الركن متقاعد د ياسين سويد، الفن العسكري الإسلامي أصوله ومصادره.
- د. عمر عبد السلام تدمري: لبنان من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الأموية، جروس برس، طرابلس ١٩٩٠م.
- الإمام علي كرم الله وجهه، نهج البلاغة.
- صفى الرحمن المباركفوري، الرحيق المختوم (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الهلال.
- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣.
- فرج محمد: المدرسة العسكرية الإسلامية، دار الفكر العربي، بيروت.

الخطوط الدفاعية العسكرية في العصر الحديث

من تحقيق الدفاع الدائري إذا ما سقط أي جزء من الأجزاء المجاورة، ويتصل كل موقع بالمواقع الأخرى باتصالات سلكية ولاسلكية، بالإضافة إلى اتصاله بالقيادات المحلية مع ربط الخطوط التليفونية بشبكة الخطوط المدنية في إسرائيل ليستطيع الجندي الإسرائيلي في خط بارليف محادثة منزله في عمق إسرائيل .

○ سقوط خط بارليف: تمكن الجيش المصري في يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م من عبور قناة السويس واجتياح خط بارليف وأفقد الجيش الإسرائيلي توازنه في أقل من ست ساعات، ووافق ذلك اليوم يوم (كيبور أو عيد الغفران) لدى اليهود حيث بدأ الهجوم بالضربة الجوية مستغلين عنصرى المفاجأة والتمويه العسكريين الهائلين اللذين سبقا تلك الفترة ، كما تم استغلال عناصر أخرى مثل المد والجزر واتجاه أشعة الشمس، وتمكنت القوات المصرية من اختراق الساتر الترابي في (٨١) موقعاً مختلفاً وإزالة ثلاثة ملايين متر مكعب من التراب عن طريق استخدام مضخات مياه ذات ضغط عال قامت بشرائها وزارة الزراعة المصرية للتمويه السياسي، ومن ثم الاستيلاء على أغلب نقاطه المحصنة بخسائر محدودة، ومن الـ(٤٤١) عسكرياً إسرائيلياً قتل(١٢٦) وأسر (١٦١) ولم تصمد إلا نقطة واحدة هي نقطة (بودابست) في أقصى الشمال في مواجهة بور سعيد ، وقد اعترض (أرييل شارون) الذي كان قائد الجبهة الجنوبية على فكرة الخط الثابت واقترح تحصينات متحركة وأكثر قتالية ولكنه زاد من تحصيناته أثناء حرب الاستنزاف .

○ صاحب فكرة خراطيم المياه: اللواء مهندس باقى زكى يوسف الذي حطم أسطورة خط بارليف فهو صاحب فكرة استخدام المياه في فتح الساتر الترابي تمهيدا لعبور القوات المصرية إلى سيناء، هذه الفكرة رغم بساطتها انقذت (٢٠) ألف جندي مصري على الأقل من الموت المحقق .

○ ماذا قالوا عن خط بارليف: في أعقاب عام ١٩٦٧م أرسل رئيس تحرير مجلة (دير شبيجل) الألمانية خطابا إلى جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل قال فيه بكل انبهار «إنني يا سيدتي أشعر بالأسف الشديد لأنني أصدرت ملحق المجلة الخاص بالانتصار الإسرائيلي باللغة الألمانية إنني سأفرض على المحررين في دور الصحف التي أملكها أن يتعلموا العبرية لغة جيش الدفاع الذي لا يقهر».

وبعد أيام من حرب أكتوبر في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٧٣م تقول مجلة (شبيجل) الألمانية الغربية «اجتياح خط بارليف جعل الأمة العربية بكاملها



خط سيفريد

خط بارليف

هو سلسلة من التحصينات الدفاعية التي كانت تمتد على طول الساحل الغربي لقناة السويس بجمهورية مصر العربية، تم إنشاء خط بارليف من قبل القوات الإسرائيلية بعد احتلالها لسيناء بعد حرب عام ١٩٦٧م، كان الهدف الأساسي من بناء خط بارليف هو تأمين الضفة الغربية لقناة السويس ومنع عبور أي قوات مصرية إليها.

○ التسمية: سمي الخط بهذا الاسم نسبة إلى حاييم بارليف القائد العسكري الإسرائيلي ، وقد بلغت تكلفة بناء هذا الخط حوالي (٥٠٠) مليون دولار أمريكي حسب تقديرات ذلك الوقت .

○ الوصف والتجهيزات: تميز خط بارليف بساتر ترابي يصل ارتفاعه من (٢٠-٢٢)مترا وانحدار بزاوية (٤٥) درجة على الجانب المواجه لقناة السويس، كما تميز بوجود (٢٠) نقطة محصنة على مسافات تتراوح بين (١٠-١٢) كم وفي كل نقطة حوالي(١٥) جندياً تنحصر مسؤوليتهم في الإبلاغ عن أي محاولة لعبور القناة وتوجيه المدفعية إلى مكان القوات التي تحاول العبور ، كما كانت عليه مواقع ثابتة للدبابات بحيث تكون لها نقاط ثابتة للقصف في حالة استدعائها في حالات الطوارئ، كما كان في قاعدته أنابيب تصب في القناة لإشعال سطح القناة بالنابالم في حالة محاولة القوات المصرية عبورها والتي قامت القوات المصرية الخاصة فيما بعد بسدها تمهيداً للعبور في واحدة من أعظم العمليات الخاصة.

وقد روجت إسرائيل طويلاً لهذا الخط واستحالة عبوره وأنه يستطيع إبادة الجيش المصري إذا ما حاول عبور القناة كما ادعت أنه أقوى من خط (ماجينو) الذي بناه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى والذي سيأتي ذكره لاحقاً من خلال هذا المقال .

○ وصف خط بارليف: كان خط بارليف يبدأ من قناة السويس وحتى عمق (١٢) كم داخل شبه جزيرة سيناء على امتداد الضفة الغربية للقناة وهو يتكون من خطين يحتويان على تجهيزات هندسية ومخابئ ومرابض للدبابات والمدفعية وتحتله احتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية آلية بطول (١٧٠)كم على طول قناة السويس، وكانت إسرائيل قد قامت بعد عام ١٩٦٧م ببناء خط بارليف والذي اقترحه (حاييم بارليف) رئيس الأركان الإسرائيلي في الفترة ما بعد حرب عام ١٩٦٧م من أجل تأمين الجيش الإسرائيلي المحتل لشبه جزيرة سيناء .

ضم خط بارليف (٢٢) موقعا دفاعيا، و(٢٦) نقطة محصنة مبنية بالإسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان الحديد للوقاية من كل أنواع القصف، كما كانت كل نقطة تضم (٢٦) موقعا للرشاشات و(٢٤) ملجأ للأفراد، بالإضافة إلى مجموعة من المنصات الخاصة بالأسلحة المضادة للدبابات ومرابض للدبابات والهاونات، و(١٥) نطاقاً من الأسلاك الشائكة ومناطق الألغام، وكل نقطة محصنة عبارة عن منشأة هندسية معقدة ، تتكون من عدة طوابق وتغوص في باطن الأرض، مساحتها تبلغ (٤٠٠٠) متر مربع، وزودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والمنصات التي تحتمل القصف الجوي وقصف المدفعية الثقيلة، وكل منصة لها عدة فتحات لأسلحة المدفعية والدبابات، وتتصل المنصات ببعضها البعض عن طريق خنادق عميقة، وكل نقطة مجهزة بما يمكنها



خط ماجينو



العميد أول الركن متقاعد/
محمد بن راشد البلوشي

أعزائي القراء الكرام، في

هذا العدد من (جند عُمان) سنتناول

موضوعاً تاريخياً أجده مفيداً للعلوم العسكرية

والمهتمين بها، وكما تعلمون أن الدروس المستفادة تأتي

من الأحداث التي قد وقعت وانتهى حدوثها، والتي يأخذ منها

الإنسان الدروس والعبر عبر التاريخ، لذلك سأنتظر إلى أهم خطوط

دفاعية عسكرية عرفها التاريخ الحديث كما دونها العديد من الكتاب في أوروبا

وعالمنا العربي، وبلا شك هناك تحصينات وخطوط وأسوار وخنادق عرفت عبر التاريخ

والأزمة القديمة، وفي هذا المقال سنتحدث عن خمسة خطوط دفاعية عسكرية في العصر

الحديث، يمكن حصرها في (خط بارليف، وخط سيفريد، وخط ماجينو، وخط مولوتوف،

وخط هيندتيبرغ) راجيا الاستفادة للقارئ الكريم.



خط بارليف

لأسباب تتعلق بأمن الحدود، علما أن خط مولوتوف غير رسمي في مسماه وقد بدأ استخدامه مؤخرا نسبيا حيث ساعدت على انتشار اسمه كتابات الكاتب فيكتور سوفوروف ولا سيما كتابه (كاسحة الجليد).

خط هيندنبيرغ

كان خط هيندنبيرغ عبارة عن شبكة واسعة من الدفاع في شمال فرنسا شيدتها ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى باستخدام أسرى الحرب الروس خلال شتاء عام ١٩١٦ م إلى عام ١٩١٧ م، يبدأ هذا الخط من منطقة (لنس) إلى منطقة (فيردان) وقد عرف جزء من الخط باسم خط سينغفريد ولكن يحسب لهذا الخط أنه غير الحرب العالمية الثانية بشكل مفصلي، هناك الكثير من المعلومات المتنوعة عن هذا الخط الدفاعي لكنها معلومات مشتتة من مصادر مختلفة متنوعة لذلك، ونظرا لتشعب تلك المعلومات وعدم دقة الترجمة حول المعلومات المتعلقة به اكتفيت بهذه المعلومات المختصرة عنه، وبإمكان القارئ الكريم أن أراد معرفة التفاصيل الرجوع إلى المراجع المختصة به.

الخاتمة

لا شك أن مثل هذه المواضيع التاريخية تحتاج إلى مصادر موثوقة من حيث الدقة في سرد أحداثها والموضوعية في نقل التفاصيل، وبما إن المراجع التفصيلية نادرة بخصوص بعضها وصعوبة الوصول إليها والبحث عنها، تجدون أنني لم أدخل في تفاصيل تلك الخطوط الدفاعية الكبيرة، على سبيل المثال تلك المتعلقة بسبب التسمية وتفصيل الإنشاء والتنفيذ، لكنني حاولت جاهداً أن أبين بعض المعلومات عنها راجياً من المولى عز وجل أن أكون قد وفقت في اختيار مثل هكذا مواضيع لكي يستفاد منها، ومن الممكن كذلك أن يقوم القارئ الكريم المهتم بمثل هذه الأحداث، البحث عن بعض التفاصيل التي قد تكون موجودة في بعض المراجع النادرة المتعلقة بها، للاستفادة منها في أي بحوث أو مشاريع عسكرية تخدم العلم العسكري والبحوث العسكرية المتخصصة في هذا المجال من خلال الكليات العسكرية المتخصصة.

المراجع:

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة .
- كتاب الطوفان طبعة عام ١٩٧٧ م.
- معلومات عن خط سيغفريد أكتوبر عام ٢٠١٨ م وعام ٢٠١٩ م وعام ٢٠٢٠ م.
- موسوعة مقاتل من الصحراء .
- توماس بيرزا وبيوتر ،، تاريخ الاتحاد السوفيتي العسكري .
- Brewers dictionary of 20th century phrase and fable.

خط مولوتوف امتد من بحر البلطيق إلى جبال الكاربات وتالف من (١٣) منطقة محصنة تغطي معظمها حوالي (١٠٠) كم من الحدود، وكان ضمن شبكة الدفاع السوفيتية الأكبر على طول حدودها الغربية وتمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى البحر الأسود

على درجة عالية من الحساسية لفقد الأرواح، موقنة أنها إن تكررت فستكون النتيجة نهاية فرنسا وأصبح البرلمان الفرنسي أكثر قناعة للأخذ بالدفاعات المحصنة التي توفر للجنود الفرنسيين الصمود والثبات.

○ سقوط خط ماجينو: فشل خط ماجينو في حماية فرنسا من الغزو الألماني في الحرب العالمية الثانية إذ إن الخطة الألمانية لاجتياح فرنسا عام ١٩٤٠م أخذت بالحسبان وجود هذا الخط حيث وضع الألمان قوة شكلية في مقابل الخط لخداع الفرنسيين، بينما اندفعت قوات الألمان عبر البلدان المنخفضة هولندا وبلجيكا وعبر غابة (الأردين) الواقعة شمال التحصينات الفرنسية الرئيسية، وبذلك نجح الألمان في الدخول إلى فرنسا دون الاصطدام بشكل مباشر بخط ماجينو ومن هناك قاموا بهاجمة الخط والسيطرة على فرنسا .

بدأ الهجوم الألماني في العاشر من مايو، وفي ١٤ يونيو عام ١٩٤٠م كانت العاصمة الفرنسية باريس قد سقطت في أيدي الألمان واستمرت المعارك حول الخط حتى تم توقيع الاستسلام من قبل الفرنسيين وأمر الجيش الفرنسي بمغادرة تحصيناته .

خط مولوتوف

خط مولوتوف هو نظام المناطق المحصنة الحدودية التي بناها الاتحاد السوفيتي السابق في السنوات من عام ١٩٤٠م إلى عام ١٩٤١م على طول الحدود الغربية الجديدة، حيث تكونت هذه الحدود نتيجة لاحتلال دول البلطيق وشرق بولندا وبسارابيا في عام ١٩٤٠م. امتد الخط من بحر البلطيق إلى جبال (الكاربات) وتألف من (١٣) منطقة محصنة تغطي معظمها حوالي (١٠٠) كم من الحدود، وكان ضمن شبكة الدفاع السوفيتية الأكبر على طول حدودها الغربية وتمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى البحر الأسود .

تتألف كل منطقة محصنة في منطقة أوكرانيا من عدد كبير من المخابئ الخرسانية مسلحة بمدافع رشاشة ومدافع مضادة للدبابات والمدفعية، بنيت المخابئ في مجموعات للإسناد المتبادل بالنيران والقوات، كل مجموعة تشكل مركزاً للمقاومة، وقد تم تعيين وحدة عسكرية مخصصة بشكل دائم للإسناد في كل منطقة.

عندما هاجمت ألمانيا الاتحاد السوفيتي في ٢٢ يونيو عام ١٩٤١م أثناء عملية (بارباروسا) لم يتم الانتهاء من معظم الخط بعد، وبالتالي شكلت عقبة لا تذكر أمام القوات الغازية، كانت المناطق الأربع الواقعة في أقصى الجنوب والتي تم الانتهاء منها جزئياً قادرة على إعاقة تقدم القوات الألمانية لبضعة أيام فقط .

يمكن العثور على انقراض هذه التحصينات والعديد منها اليوم في ليتوانيا وبولندا وروسيا البيضاء وأوكرانيا، تختلف الحدود الحديثة إلى حد ما عن الحدود في عام ١٩٤١م، وبالتالي فإن بعض أجزاء الخط لا تقع في المناطق الحدودية ويمكن الوصول إليها بسهولة، من ناحية أخرى توجد أقسام أخرى على طول الحدود البولندية الأوكرانية والبولندية والبلاروسية وليتوانيا الروسية، لذلك قد لا يزال الوصول إليها مقيداً

خط بارليف ضم (٢٢) موقعا دفاعيا، و(٢٦) نقطة محصنة مبنية بالإسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان الحديد للوقاية من كل أنواع القصف، كما كانت كل نقطة تضم (٢٦) موقعا للرشاشات و(٢٤) ملجأ للأفراد

التي تمتد من الحدود السويسرية في الجنوب حتى مدينة (كليف) الألمانية في الشمال وليواجه من الجنوب خط ماجينو الفرنسي، وقد أعيد إنشاء وتجهيز خط هيندنبيرغ عام ١٩٣٠م لاستخدامه في الحرب العالمية الثانية مقابل خط ماجينو الفرنسي، الألمان أنفسهم كانوا يطلقون عليه اسم الجدار الغربي حدثت حوله أهم معركتين قبل سقوط ألمانيا وهما معركة (هيرتنغموالد) ومعركة (الثغرة).

يتألف هذا الخط من مئات المعاقل والمنصات مقامه خلف عوائق طبيعية أو نتوءات من الخرسانة المسلحة أطلق عليها اسم (أسنان التنين)، نجحت قوات اللفاء من اختراق في أواخر عام ١٩٤٤م وأوائل عام ١٩٤٥م.

○ المعارك التي اندلعت على هذا الخط في عام ١٩٤٤م: اندلع القتال الأول على طول خط سيغفريد في منطقة (هورتغفالد) على بعد (٢٠) كم جنوب شرق (اخن) وهي منطقتهم كثيفة الغابات، وقد اندلعت معركة (بولج) ما بين (موناشو) ومدينة (لوكسمبورغ) بعد هذه المحاولة الأخيرة من قبل الألمان لتحويل مصير (هورتجولد) بعد انتهاء القتال في الحرب لصالحهم، فقد (الرايخ) نهائياً أي مبادرة تكتيكية في الغرب، كما وقعت معارك دامية في مناطق أخرى مختلفة من خط سيغفريد غالباً ما رفض الجنود الذين يدافعون عن المخابئ التخلي عن القتال بدافع الإذانة أو الخوف من المحاكمة العسكرية.

خط ماجينو

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى اعتمدت فرنسا إستراتيجية دفاعية سلبية بإنشاء خط ماجينو (ligne maginot) الذي يعد نموذجاً للتحصينات الدفاعية الثابتة، واتبع القادة العسكريون هذه النظرية إيماناً بمقدرة الخط على وقف تقدم القوات الألمانية وإنهاكها، ما يسهل توجيه ضربات مضادة إليها وسحبها إلى جانب ذلك فقد طور المهندسون العسكريون أنماطاً أوجدوها لزيادة قدرة الدفاع الدائري وتغطية بعض الحصون بالإسناد المتبادل بالنيران والقوات.

○ التسمية: ينسب هذا الخط إلى وزير الدفاع الفرنسي اندريه ماجينو الذي نادى للأخذ بنظرية الدفاع الثابت ودافع عنها أمام البرلمان الفرنسي.

○ فكرة إنشاء خط ماجينو: بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وانتصار فرنسا عام ١٩١٨م بدأت الدراسات بإنشاء خط دفاعي ما يجنب فرنسا أي عدوان مرتقب خاصة على الحدود الشمالية الشرقية مع ألمانيا، وبعد دراسة الإستراتيجية الألمانية التي تبنت الحرب الخاطفة اتخذت فرنسا إستراتيجية دفاعية اعتمدت على بناء خط من التحصينات القوية المستديمة (خط ماجينو) هذا الخط يكون قادراً على وقف تقدم القوات الألمانية المهاجمة، مما يسهل قيام القوات الفرنسية المدافعة بتوجيه ضربات مضادة إليها وسحبها وقد أثر هذا الفكر الإستراتيجي الخاطئ على تنظيم القوات الفرنسية المدافعة عن خط ماجينو وتكوينها وأدى إلى إهمال تطوير قواتها المدرعة والآلية والقوات الجوية وقوات الإبرار الجوي، وما ساعد على الاقتناع بهذه النظرية أن القيادة العليا الفرنسية قد تأثرت بعدد القتلى والجرحى في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م إلى ١٩١٨م وكان من نتائجها أن صار الرأي العام الفرنسي



خط هيندنبيرغ

تنفض عن نفسها آثار المهانة التي تحملت ألامها منذ عام ١٩٦٧م.».

وفي وصف دقيق لخط بارليف، قال حمدي الكنيسي المراسل الحربي المصري خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م في كتابة (الطوفان) «هو أقوى خط دفاعي في التاريخ الحديث، كان يبدأ من قناة السويس وحتى عمق ١٢ كم داخل سيناء وكان يتكون من الخط الأول والرئيسي على امتداد الضفة الغربية لقناة السويس، وبعده على مسافة (٣-٥) كم كان هناك الخط الثاني ويتكون من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية ثم يأتي بعد ذلك وعلى مسافة (١٠-١٢) كم، الخط الثالث الموازي للخطين الأول والثاني وكان به تجهيزات هندسية أخرى وتحته احتياطيات من المدرعات ووحدات المدفعية الآلية، وكل هذه الخطوط بطول (١٧٠) كم على طول قناة السويس.».

ويسبب كل ما سبق لم يكن يخطر ببال قادة إسرائيل أن المصريين يمكنهم تدمير هذا الخط الحصين بل إن بعض الخبراء العسكريين الغربيين بعد دراستهم للتحصينات خط بارليف والمانع المائي الذي أمامه وهو قناة السويس قالوا (انه لا يمكن تدميره إلا إذا استخدمت القنبلة الذرية). إلا إنه بعد العبور العظيم في ٦ أكتوبر وقف قادة إسرائيل في ذهول بعد أن دمر هذا الخط الدفاعي خلال ساعات وتبرأ موشي دايان منه وقال (إن هذا الخط كان كقطعة الجبن الهشة).

وقالت وكالة (يونايته برس) إن تخلي إسرائيل عن خط بارليف الحصين على الضفة الغربية لقناة السويس يعد أسوأ نكسة عسكرية أصيبت بها في تاريخها، وأضافت الوكالة إن الجنود الإسرائيليين الذين كانت مواقعهم خلف خط بارليف كانوا يقولون دائماً إنهم يشعرون باطمئنان تام وإنهم آمنون وراء خط دفاعي لا يمكن اقتحامه، وأصبح هذا الخط بين عشية وضحاها في أيدي القوات المصرية، هذا الخط كان يتكون من عدد كبير من المنصات التي تحتوي على ملاعب طائرة وحمامات سباحة وغرف نوم ومطابخ ويتساءل رجل الشارع الإسرائيلي في ذلك الوقت هل حقا أصبح المصريون يقيمون حيث كان يقيم الجندي الإسرائيلي ويأكلون الأطعمة الساخنة، ويستمتعون بالماء البارد، ويشاهدون الأفلام، ويلعبون الكرة الطائرة).

خط سيغفريد

خط سيغفريد (siegfried line) هو خط دفاعي مجهز بالتحصينات والمدافع والدبابات والملجأ الحصينة، تم إنشاؤه من قبل الألمان كجزء من خط هيندنبيرغ بين عامي ١٩١٦م و ١٩١٧م في الحرب العالمية الأولى، يبلغ طوله (٦٤٠) كم ليكون خطاً دفاعياً يحمي حدودهم الغربية

موسيقى الجيش السلطاني العُماني وخيالة مـ درعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني

تشارك في ذكرى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية



العقيد الركن /
فهد بن محمد المطيري



سعادة /
خالد بن إبراهيم آل الشيخ



الرقيب /
حسين بن عامر الحبسي



الرقيب أول /
أحمد بن صالح الشحيمي



الوكيل /
أحمد بن راشد العدواني



الوكيل أول /
بدر بن عبدالله الصلهمي



الملازم أول /
عبدالله بن جمعة المحيجري



الفعاليات العسكرية المتمثلة في عروض الفرق الموسيقية العسكرية وكذلك الخيالة.

وقد أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عددا من اللقاءات حول هذه المشاركة، حيث قال سعادة خالد بن إبراهيم آل الشيخ المفوض العام بجناح مجلس التعاون في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي): «نحتفل بمناسبة مرور (٤١) عاما على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال إقامة العديد من الفعاليات المختلفة، ونعتز بمشاركة القوات المسلحة لدول الخليج العربية ومن ضمنها قوات السلطان المسلحة من سلطنة عُمان ، والقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، والقوات المسلحة الكويتية ، و أيضا من خلال الفرق الموسيقية والفرق الخيالة وغيرها من الفعاليات الأخرى، وهذه المناسبة عزيزة علينا نحتفل بها كل عام من خلال استعراض العديد من المنجزات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مدى العقود الأربعة».

كما تحدث العقيد الركن فهد بن محمد المطيري مشرف فريق فعاليات جناح مجلس التعاون قائلا: «أقيمت اليوم في الفترة المسائية العديد من الفعاليات العسكرية التي شاركت بها أكثر من دولة من دول مجلس التعاون ويأتي هذا في الخطة المعتمدة نتيجة الاجتماعات التي تمت بين القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لتتسق هذه الفعاليات قبل بدء معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي)».



في إطار العمل التكاملي بين القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وضمن مشاركة جناح الأمانة العامة لدول الخليج العربية في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) ، شاركت يوم ٣/١٧ موسيقى الجيش السلطاني العُماني وخيالة مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني مع موسيقى القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وموسيقى القوات المسلحة الكويتية في الفعاليات العسكرية المصاحبة لذكرى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومرور (٤١) عاما على تأسيسه .

عروض الفروسية المختلفة، ونالت العروض استحسانا كبيرا وتفاعلا مميّزا من الحضور. الجدير بالذكر أن القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشارك في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) من خلال عدد من

قدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني استعراضات موسيقية متنوعة بالمسير في ممرات وأروقة معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) وأمام أجنحة عدد من الدول المشاركة، كما قدمت خيالة مدرعات سلطنة عُمان عدداً من

في هذا المعرض بهدف مشاركة القطاعات العسكرية الخليجية في إطار الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، مشكلين لجنة خليجية واحدة ، ولتحقيق الاستفادة المنشودة من التقارب والتلاحم بين المشاركين في هذه الفعاليات».

وأضاف الرقيب حسين بن عامر الحبسي قائلاً: «تشرفت بالمشاركة ممثلاً لخيالة مدرعات سلطان عُمان في (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) مع زملائي الفرسان من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وتعد مشاركة فريدة مع هذه الكوكبة من الفرسان في هذا المعرض الكبير، والهدف من هذه المشاركة تبادل الخبرات والمعارف بين الأشقاء».

ومقاطع موسيقية عسكرية مشتركة مع القرب والطبول نالت استحسان الحضور والذي كان له طيب الأثر بين المشاركين لتبادل المعرفة».

كما قال الوكيل أحمد بن راشد العدواني: «بحمد الله وتوفيقه تشرفت بمشاركة إخواني الموسيقيين المنتسبين لموسيقى الجيش السلطاني العُماني في العروض الموسيقية بمعرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي)، واستعرضنا العديد من المعزوفات الموسيقية ، تضمنت التشكيلات الموسيقية والمسير بالمعزوفات المتنوعة، وأيضا معزوفات عالمية مختلفة».

من جانبه قال الرقيب أول أحمد بن صالح الشحيمي : «جاءت مشاركة خيالة مدرعات سلطان عُمان في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي)

وقال الملازم أول عبدالله بن جمعة المحيجري: «تأتي مشاركة موسيقى الجيش السلطاني العُماني في حفل ذكرى تأسيس دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطار التعاون المتبادل بين سلطنة عُمان و الأشقاء بدول المجلس وبما يعكس العلاقات الطيبة التي تجمع دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال الوكيل أول بدر بن عبدالله الصلهمي: «سعدت بالمشاركة مع إخواننا الأشقاء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) في حفل ذكرى تأسيس مجلس دول التعاون لدول الخليج العربية والذي يعكس العلاقات الأخوية التي تجمعنا، حيث قدمنا عروضاً ولوحات تشكيلية موسيقية متنوعة

اختتمت قوات السلطان المسلحة يوم ٣/١٩ مشاركتها في معرض (إكسبو ٢٠٢٠ دبي) والتي جاءت ضمن جناح الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبمشاركة القوات المسلحة لدول المجلس. وقد تمثلت مشاركة قوات السلطان المسلحة في موسيقى الجيش السلطاني العُماني وخيالة مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني وسفينة البحرية السلطانية العُمانيّة شباب عُمان الثانية وموسيقى الحرس السلطاني العُماني وموسيقى الخيالة السلطانية».

**قوات السلطان المسلحة
تختتم مشاركتها في معرض
(إكسبو ٢٠٢٠ دبي)**

القيادة والسيطرة

دور في الحرب الحديثة



الدواء متقاعد الدكتور/
علي محمد رجب
جمهورية مصر العربية

الجو أكثر انتشاراً، وأصبح مطلوباً منها، ليس فقط تحقيق مراقبة شاملة للمواقع القتالية في وضع ثابت، بل التعرف على حركة الآليات، وعلى مصادر النيران، ورصد تحركات العدو، والتمييز بين الأشخاص والآليات، في كل الأوقات، وفي ظل التقلبات المناخية والجوية. واستفادت هذه الأنظمة، إلى أقصى حد ممكن، من أحدث تقنيات التوجيه والمتابعة والكشف والتعرف على الأهداف الأرضية.

وتتلخص عملية القيادة والسيطرة في الحرب الحديثة في الخطوات الآتية:

- جمع المعلومات بواسطة المستشعرات المختلفة، وتدقيقها وتتبعها.
- تحليل المعلومات والاستنتاج، وعرض المعلومات على وسائل العرض المناسبة، وتحديد هوية الأهداف.
- اتخاذ القرار، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
- اتخاذ الإجراء اللازم من حيث توجيه الأسلحة والاشتباك وتقييم النتائج.

متطلبات نظام القيادة والسيطرة في الحرب الحديثة

تتم عملية القيادة والسيطرة في الحرب الحديثة من خلال نظام مبرمج، يزود بمعلومات من المستشعرات المختلفة، ويحقق المتطلبات الآتية:

- ينتج صورة شاملة وبسيطة عن الوضع الراهن.
- يكون قادراً على تبادل المعلومات بواسطة حلقة اتصال معلوماتية مع أنظمة التسليح المشاركة في العمليات.

□ على النظام أن يقيم التهديد الناتج، جواً، أو سطحياً، أو تحت السطح.

□ يراجع النظام الإجراءات الفعالة المتوفرة، ويوصي القيادة بالعمل المضاد الأكثر فعالية.

□ في حالات معينة، قد يحتاج النظام إلى أن يكون ذي مقدرة تلقائية على إطلاق النار على الأهداف المعادية.

□ يوفر معاونة وظيفية لبعض المهام، مثل توجيه الطائرات، وتقوم خسائر القوات الصديقة، وتوفير أي بيانات إحصائية تساعد في أعمال الإمداد والشؤون الإدارية.

الاستمرار والبقاء لمراكز القيادة والسيطرة الآلية، تحت مختلف الظروف، بما فيها الضربة النووية، ظهرت نظم القيادة والسيطرة المحمولة جواً، مثل نظام (أواكس Awacs).

والاتجاهات الحالية تخدم القوات متعددة الجنسيات، التي تكلف من قبل الأمم المتحدة لمجابهة مخاطر معينة، أثناء القيام بمهام محددة، لا تكون دائماً دقيقة التعريف. لذلك، فإنه يوجد دائماً حاجة متزايدة لمنصات متنوعة تعمل ضمن قوة متعددة الجنسيات في ظروف تتراوح ما بين مراقبة الأهداف، مع احتمال ضئيل لهجوم عدائي، وبين القتال لمجابهة هجوم، أو شن هجوم ضمن مهمة معينة.

وتتلخص عملية القيادة والسيطرة في جمع المعلومات بواسطة المستشعرات المختلفة، وتدقيقها، وتتبعها، وتحليلها، ثم الاستنتاج، وعرض المعلومات على وسائل العرض المناسبة، وتحديد هوية الأهداف، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة، واتخاذ الإجراء اللازم، من حيث توجيه الأسلحة، والاشتباك، وتقييم النتائج في النهاية. والأهداف التي يتم رصدها يجب أن تصنف على أنها جوية، أو برية، أو من فوق أو تحت سطح الماء، وإذا لم يتم ذلك بواسطة المستشعر نفسه فيجب على نظام القيادة والسيطرة أن يكون قادراً على القيام بذلك، وأن ينسق بين المعلومات الواردة من جميع المستشعرات، ويجمع صورة شاملة للتهديد.

وترتكز الحرب الحديثة على التكامل العملياتي في السيطرة على ميادين القتال، بين المنصات الجوية والقواعد البرية المتحركة، ويمكن بالطبع، اللجوء أحياناً إلى إحدى الآليتين، حسب هذا السيناريو المحتمل أو ذاك لساحة المعركة، انطلاقاً من حجم القوات، والمجال العملياتي، وكثافة البيئة الإلكترونية.

وتعد الحروب الحديثة حروب تفوق استطلاعي، تشارك فيها طائرات الإنذار المبكر وأنظمة الرادار المحمولة جواً لمراقبة مسرح العمليات، وقدرات هذه الوسائل تحقق سيطرة الاستطلاع والتفوق المعلوماتي، وتعطيل أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات المعادية. ولقد ظهرت في ثمانينات القرن العشرين الماضي عدة أنظمة رئيسية لهذا الغرض، لكن فعاليتها كانت محدودة ومحصورة على أسلحة الجو. أما القوات البرية، فلم تكتسب قدرة مماثلة إلا في مطلع التسعينات ذلك القرن.

وباتت اليوم تقنيات مراقبة مسرح العمليات من بأنواع متباينة من الأسلحة والمعدات. والقدرة على إنتاج المعلومات من ساحة المعركة، وتقديم تلك المعلومات بشكل قابل للاستخدام لاتخاذ القرارات، يتطلب استخدام التقنيات المتقدمة لتجنب عبء فيض المعلومات. كما أن اتساع مسرح العمليات وتراخي أطرافه لمسافات شاسعة، برا وجواً وبحراً، زاد من الحاجة إلى إدخال أنظمة القيادة والسيطرة المتضمنة أحدث الوسائل الإلكترونية والحاسبات الآلية التي تسهل مهام القادة، وتقوم باعطاء البيانات المطلوبة في الوقت والمكان المناسبين، كما تقوم بتحليل المعلومات الواردة، ومقارنتها، والخروج بأفضل الاستنتاجات، وصولاً إلى أدق القرارات، ثم تقوم هذه الأنظمة بإرسال واستقبال الأوامر من وإلى المستويات المختلفة.

وتتسارع الطفرة التقنية في الصراع العسكري بشكل كبير، مما أدى إلى تغيير كثير من المفاهيم والعقائد القتالية التي استقرت في الأذهان لفترة طويلة، نتيجة التطورات في الاتصالات عبر شبكات المعلومات، وتطور الأسلحة المستمر، في المدى، والسرعة، والدقة، وتطلب ذلك وجود أنظمة قيادة وسيطرة آلية. وفي الماضي، كانت أنظمة الاستشعار أقل كفاءة، ولم تكن تنتج إلا معلومات قليلة، وتحتاج إلى وقت أطول للرد على التهديدات، وكان ذلك يتناسب مع نوعية الأسلحة الموجودة في ذلك الوقت، والتي كانت تتصف بالبطء، كما أنها كانت أقل فعالية من الأسلحة الحالية، وكان ذلك يساعد على فرز وتقييم المعلومات لاتخاذ القرار، وبالتالي، كان هناك متسع من الوقت لاختيار الرد المناسب على التهديد، وكان حكم القائد مبنياً على خبرته، ومهارته، وتقديره للموقف. ولكن الوضع تبدل، وأصبح رد الفعل البشري لا يفي بالتحليل اللازم للمعلومات الصادرة من المستشعرات المختلفة، ومنها معلومات الأقمار الصناعية والمستشعرات الأرضية، وأصبح لا بد من توافر نظام قيادة وسيطرة آلي لتقييم الأخطار، وتقدير الموقف، والمفاضلة بين الخيارات المتاحة للرد على التهديد باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وتتسم العمليات العسكرية في ظروف الحرب الحديثة بالسرعة العالية في تطور الأحداث، كما أن الوسائل والإمكانات التي تستخدم لتأمين الهجوم، تستخدم في الوقت نفسه لتحقيق الدفاع عن الأهداف المستهدفة من العدو، فضلاً عن استخدام وسائل الحرب الإلكترونية؛ سواء للدعم، أو للإعاقة، ومنها المحمول براً، أو جواً، أو بحراً. وسعيًا لتحقيق

إن التطور التقني المتسارع الذي عرفته الوسائل القتالية أكسب المعركة الحديثة صفات جديدة، مما أعاد النظر في أساليب تنظيم القوات وتوزيعها ونشرها وتسليحها وأساليب قتالها، سواء في الدفاع أو الهجوم، وكان من الطبيعي أن تنعكس هذه التطورات على ميدان المعركة، مما استوجب إعادة النظر في أسلوب السيطرة على القوات في مواجهة الصفات الجديدة التي أصبحت تتميز بها المعركة الحديثة، ومن أبرز هذه الصفات: ضخامة القوات المشتركة فيها، واتساع مساح القتال وتعددتها، وزيادة حركية القوات ومدى عملها ووتيرة أنشطتها، وتنوع وسائل القتال، واحتمال استخدام أسلحة التدمير الشامل.

يمكن اعتبار مفهوم القيادة والسيطرة أنه من واجب القائد أن يتتبع المعركة، ويستنتج ما سوف يحدث، مع اتخاذ القرارات اللازمة حيال ما يتمخض عن أعمال القتال، وإبلاغ رؤوسيه بما ينبغي القيام به إزاء هذه المواقف، بالإضافة إلى المحافظة على استمرارية متابعة المعركة إلى نهايتها. ويحتاج القائد أيضاً إلى ترجمة المعلومات التي يحصل عليها إلى قرارات في الوقت المناسب، بحيث تصبح هذه القرارات مناسبة لما يتخذه الخصم من قرارات في ميدان القتال، وذلك بدلاً من أن يركز على رد الفعل لما يقوم به العدو، وبحيث يمكنه هذا من إحراز المبادأة.

لقد كانت السيطرة على القوات قديماً عملية سهلة، نظراً إلى أن المعركة كانت تدار على أرض محدودة في مساحتها، وبقوات مترابطة تسهل مراقبتها، وبأسلحة بدائية ذات مدى منظور. ولكن، مع ظهور الأسلحة النارية ذات المدى البعيد، اضطرت القوات إلى الانتشار على مناطق واسعة، وزدادت صعوبة السيطرة عليها، بسبب وجود مساح عمليات متباعدة تنتشر عليها قوات كبيرة، وذلك بالرغم من تحسن وسائل النقل والاتصال. وهناك نماذج من التاريخ العسكري لبعض القادة الذين استخدموا وسائل غير عادية لكي تمر التقارير حتى تصل الجهات المعنية في الوقت المناسب، ولكي لا تفقد المعلومات المتضمنة بها أهميتها وفعاليتها، فقد استخدم الجنرال (باتون) أثناء قيادته لعمليات الجيش الثالث في أوروبا (1944م - 1945م) مجموعة فرسان ميكانيكية، كانت عناصرها المتقدمة تعطي تقارير مباشرة لقيادة الجيش عن طريق كتبية القيادة الأمامية.

وعند القيام بالرمية على أهداف خلف خط البصر، أو المناورة على مسافات بعيدة، وبسرعات فائقة، فإن تحقيق القيادة والسيطرة يصبح أمراً ضرورياً. وفي المعارك الحديثة، فإن وجود أعداد كبيرة من الأسلحة المتقدمة تقنياً يزيد من أهمية دعم المعركة بوسائل القيادة والسيطرة التي تعطي المعلومات اللازمة لتقرير مراحل العمل، وفي الوقت نفسه، فإنه يجب أن تنقل القرارات إلى قادة الوحدات الميدانية، وبهذا تكون قد حققت فائدة كبيرة بتوفير المعلومات الدقيقة في توقيتها المناسب.

إن التنسيق الجيد والتنسيق الدقيق بين عناصر معركة الأسلحة المشتركة هو أساس نجاح الحرب الحديثة. ولهذا أصبحت أنظمة القيادة والسيطرة ضرورة حيوية ومهمة لتيسير عمل القادة في ميادين القتال المزدهمة



□ أن يكون بسيطاً في استخدامه، مما يعني سهولة التعامل بين الإنسان والآلة، وتكون عروضه واضحة، وغير غامضة.

□ أن يكون جديراً بالاعتماد عليه، وسهل الصيانة. □ يقوم بالتحديث شبه الفوري للمعلومات عن قوات العدو ومتابعة نشاطها، والشيء نفسه بالنسبة للقوات الصديقة.

ومع احتمالات تعرض مراكز القيادة والسيطرة والاتصالات للتهديد والهجمات المعادية المركزة، أصبح من الضروري توزيع ونشر هذه المراكز على مسافات متباعدة، مع توفير مراكز تبادلية لتحل محلها في حالة خروجها من العمل، لأي سبب من الأسباب، كما يجب حمايتها والدفاع عنها. والهدف المنشود للقيادة العسكريين هو بناء مركز قيادة موحد مؤتمت للسيطرة على الوحدات التي تنتشر على مسافات متباعدة. وأهم مرتكزات هذا المركز تتلخص في استخدام معدات حديثة لجمع ومعالجة المعلومات.

ورسم صورة حقيقية عن مجريات المعارك في الميدان، ويمكن المرتبطين به من الحصول على كل المعلومات وطلب التحديث الآلي عن موضوع معين، والارتباط بشكل مباشر مع أشخاص آخرين، وتمكين القيادة من إعطاء الأوامر والتوجيهات عبر المركز مباشرة.

ومن مكونات هذا المركز هي:

□ منظومة اتصالات قادرة على تغطية قطاع واسع ويكون من الصعب التشويش عليها.

□ منظومة لجمع المعلومات التفصيلية عن موقع معين وعرضها وتحديثها باستمرار.

□ منظومة لرسم صورة ثلاثية الأبعاد لتضاريس هدف معين بالاستناد إلى صور رقمية عالية الدقة.

□ منظومة تساعد القادة الميدانيين من الحصول على صور رقمية ملونة عالية الدقة من الأقمار الصناعية، مع تفاصيل دقيقة جغرافية تتم معالجتها بواسطة الحاسبات الآلية.

□ منظومة حاسبات آلية متكاملة لتجميع ومعالجة المعلومات من كافة المصادر.

مفهوم القيادة والسيطرة يؤكد على أن القائد يجب عليه أن يتتبع المعركة، ويستنتج ما سوف يحدث، مع اتخاذ القرارات اللازمة حيال ما يتمخض عن أعمال القتال، وإبلاغ مرؤوسيه بما ينبغي القيام به إزاء هذه المواقف، بالإضافة إلى المحافظة على استمرارية متابعة المعركة إلى نهايتها

تتسم العمليات العسكرية في ظروف الحرب الحديثة بالسرعة العالية في تطور الأحداث، كما أن الوسائل والإمكانات التي تستخدم لتأمين الهجوم تستخدم في الوقت نفسه لتحقيق الدفاع عن الأهداف المستهدفة من العدو، فضلاً عن استخدام وسائل الحرب الإلكترونية

العوامل المؤثرة على السيطرة على القوات

هناك عوامل عدة تؤثر على السيطرة على القوات، منها:

□ مدى تمتع القادة بالكفاءة والمقدرة العلمية والذكاء، والحكمة والقدرة على استيعاب جميع عناصر المعركة، والقدرة على الاستجابة المرنة والسريعة لتغيرات الموقف.

□ مدى تقبل الخطة لاحتمالات تطور القتال في ميدان المعركة، وتوفير البدائل.

□ درجة التعاون بين الأسلحة المشتركة في العملية.

□ حدوث المفاجآت، كأن يستخدم أحد الأطراف أسلحة جديدة، يُفاجئ بها الأطراف الأخرى، وتترك أثرها المباشر على سير المعركة أو مصيرها.

ولمواجهة مثل هذه العوامل، يتم رفع مستوى الاستعداد القتالي، وإعداد القادة الأكفاء لممارسة السيطرة بمختلف أشكالها وأبعادها، وتطوير قدراتهم من خلال التدريبات المشتركة، وتحديث المعلومات عن الموقف وتحليله، وتنظيم التعاون الوثيق بين مختلف الأسلحة والتشكيلات القتالية.

أسس السيطرة على القوات

يمكن تلخيص أهم أسس السيطرة على القوات فيما يلي:

□ مركزية السيطرة، مع مرونة محدودة في المبادرة يترك زمامها بين أيدي القيادات التابعة، بحيث تتوافر الديناميكية والقدرة على مواجهة الطوارئ لدى تلك القيادات، لاسيما وأن سرعة وقوع الأحداث وتغير المواقف تفسح مجالاً واسعاً لمثل هذه المبادرات.

□ التمسك بالهدف الرئيسي، وعدم التخلي عنه من أجل بلوغ أهداف ثانوية، إلا إذا كانت تطورات الأعمال القتالية تشير إلى إمكانية استغلال النجاحات الثانوية وتطويرها لمصلحة الهدف الرئيسي.

□ اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف المحدد بحيث يتحقق التلاؤم الأقصى بين الهدف والوسيلة، فتكون العلاقة بين الكلفة والعائد (Cost/Benefit) مناسبة.

□ الاعتماد على الابتكار والتوقع والمبادرة والمرونة والخبرات العملية المكتسبة، بشكل يجعل السيطرة على القوات بعيدة عن الجمود والقوالب التقليدية المألوفة، ويضمن بالتالي مباغتة الخصم في الزمان والمكان ونوعية الأعمال القتالية وحجم القوات المشتركة فيها.

□ تأمين استمرارية السيطرة على القوات بالرغم من احتمال تعرض مراكز القيادة لضربات معادية.

□ استمرارية الرصد والاستطلاع وجمع المعلومات وتعدد وسائلها، وكشف التهديدات المعادية من أبعد مسافة ممكنة، بغية الحصول على أطول مدة للإنذار والاستعداد.

□ السرعة في تقدير المواقف المتغيرة، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهةها، وإبلاغها إلى القوات المكلفة بتنفيذ المهام القتالية.

□ موثوقية الاتصالات وسرعتها، وقدرتها على مقاومة الأعمال الإلكترونية المعادية، وضمان استمرار عملها في ظروف استخدام أسلحة التدمير الشامل، وتأمين الاتصال مع مختلف الأنساق والتشكيلات والوحدات الإدارية والفنية، بالإضافة إلى الاتصال مع القوات الصديقة المجاورة.

□ استمرارية المراقبة والتوجيه بعد إصدار الأوامر إلى القوات، وبعد بدء تنفيذ المهام القتالية، بغية تصحيح مسار الأعمال القتالية، انطلاقاً من تغير المواقف، وردود فعل العدو المتوقعة أو المفاجئة.

□ تنسيق أنشطة مختلف القوات والأسلحة، بشكل يضمن تكامل أعمالها القتالية، وتعاونها في خدمة الهدف المشترك، وتأمين الدعم المتبادل فيما بينها.

الأنظمة البرية للقيادة والسيطرة

هناك العديد من أنظمة القيادة والسيطرة في القوات البرية، ومنها نظام (فستا VISTA) للمراقبة الدقيقة ورصد الأهداف، لتوفير المعلومات القتالية على مستوى اللواء. ويتكون هذا النظام من مستشعرات أرضية وجوية متعددة، ووحدات معالجة المعلومات، ومركز معلومات تكتيكي، ووسائل قيادة وسيطرة للقائد، ووسائل نقل المعلومات. وتركب مستشعرات النظام في منصات متعددة، مثل المركبات المدرعة، أو الطائرات العمودية، أو الطائرات المسيرة. ويتم إرسال البيانات المتحصل عليها من تلك المصادر إلى مراكز أرضية، ومنها إلى وحدات معالجة تمثل قلب النظام، حيث تقوم بتجميع ودمج خرج المستشعرات، كما تطبق أساليب الذكاء الاصطناعي لتحسين التعرف على الأهداف. وأحد المخارج الرئيسية لوحدات معالجة المعلومات هي ما يعرف باسم (العرض التفاعلي للمعلومات)، كوسيلة عرض وإدخال بيانات معاً، ويستخدمها القائد كخريطة للعمل، ويمكن أيضاً من

خلالها تحريك العناصر القتالية. ويمكن زيادة قدرات ميدان المعركة الرقمي في مجال الاستخبارات، مما يوفر للقادة والجنود دراية أفضل بالموقف أثناء القتال، وذلك من خلال نظام (المحطات الأرضية المشتركة) (Common Ground Station CGS) الذي يحسن، بدرجة كبيرة، عملية إدارة المعركة وتمييز الأهداف المعادية من الصديقة. والنظام يحمل على المركبة خفيفة الحركة والمتعددة الأغراض طراز (همفي HMMWV)، ويستقبل معلومات الاستخبارات من الطائرات المختلفة، ويقوم بتشغيل البيانات، ثم يرسلها إلى القائد في مركز قيادة تكتيكي قريب، ويمكن للنظام أيضاً إرسال البيانات إلى الطائرات.

اتجاهات التطوير لأنظمة القيادة والسيطرة

إن من أهم متطلبات الحرب الحديثة وجود نظام قيادة مدمج، يتم تزويده بالمعلومات والبيانات من المستشعرات، بحيث ينتج صورة شاملة عن الموقف الحالي، ويكون قادراً على تبادل المعلومات عن طريق حلقات الاتصالات بينه وبين الأنظمة المعلوماتية المدمجة مع أنظمة التسليح الأخرى. وتقوم الأنظمة المتطورة للقيادة والسيطرة الآلية بتقويم التهديدات، سواء الجوية، أو السطحية، أو تحت السطح، ومراجعة الإجراءات الفعالة واختيار أفضلها، وتوصية القيادة أو مركز المراقبة باتخاذ الإجراءات المضادة، الأكثر فعالية، والمناسبة لنوعية التهديد. ومهما بلغت مستويات تقنية الأجهزة والمعدات الحديثة المستخدمة في السيطرة على القوات، فإن العنصر البشري يبقى الأصل والأساس، فالإنسان هو الذي يستخدم هذه الأجهزة والمعدات، سواء لدى تشغيلها، أو حين الإفادة من المعطيات والبيانات والمعلومات التي تقدمها، وتتضمن هذه الأجهزة معدات مضادة تحاول أن تعيق عمل المنظومة المناظرة المعادية، أو تشوش عليها.

ويتم تطوير أنظمة القيادة والسيطرة على نطاق واسع، وبينما تعد القدرة على تصميم وصناعة بعض التقنيات في الحقل الدفاعي حكرًا على عدد متضائل من الدول، فإن عدداً متزايداً من الدول التي لا تتمتع تقليدياً بمستوى عالٍ من التقنيات العسكرية، تطور مجموعاتها الخاصة من برمجيات القيادة والسيطرة. وأحدث هذه الأنظمة هي التي يطلق عليها أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب والاستخبارات (C4I)، ولعل أصعب مراحل تصميم هذه الأنظمة هي عملية المواءمة بين المكونات المختلفة لتسهيل عملية تبادل البيانات، مع اختلاف أنظمة عملها، وخاصة الأنظمة الآلية، حيث يلزم الربط بين أنظمة الحواسيب ووصلات

نقل المعلومات. ولقد تطورت المكونات الأساسية لهذه الأنظمة، وتأكدت كذلك مبادئ مهمة، مثل سرعة الإنذار وتقييم الموقف لإمكان الرد بالسرعة المناسبة. ويعدّ التطوير للوصول إلى الآلية الكاملة، الشغل الشاغل لمصممي الأنظمة الحديثة؛ إذ تحقق الأنظمة الآلية التي تستخدم لتوزيع البيانات والمعلومات متطلبات ميدان القتال في الوقت الحقيقي.

ويتركز تطوير هذه الأنظمة في الاتجاهات الآتية:

□ تصميم شبكات اتصالات قادرة على العمل بصورة مستمرة لنقل وتبادل المعلومات بين عناصر النظام.

□ تكامل المعلومات التي يتم الحصول عليها من المستشعرات المستقلة المختلفة.

□ تقليل زمن تحليل المعلومات.

□ استخدام مراكز تبادلية، سواء على الأرض، أو في الجو، مع الاستفادة من الأقمار الصناعية.

□ تأمين وسائل الاتصال ونقل المعلومات ضد أعمال الإعاقة والشوشرة.

الخلاصة

تشغل قضية السيطرة على القوات أهمية كبرى لدى القادة العسكريين، للتنسيق بين مختلف الأسلحة والقوات، والاستخدام الأمثل لخصائصها وقدراتها، بغية تحقيق المراد الأقصى في القتال. وتعد هذه العملية عنصراً أساسياً من عناصر إدارة الأعمال القتالية، ويتوقف عليها نجاح القوات أو فشلها في تحقيق مهامها. ويعد مركز القيادة هو العنصر الرئيسي لأي نظام للسيطرة على القوات من خلال توفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الموقف، واتخاذ القرارات المناسبة، وفي الوقت المطلوب، من خلال الأجهزة الآلية المختلفة لمعالجة البيانات والمعلومات، وبالاعتماد على وسائل العرض الحديثة التي توضح الموقف العملياتي لكافة المستويات، والتي تستقبل معلوماتها من المستشعرات المتكاملة، في الجو والبر والبحر والفضاء.

المراجع

- www.rand.org/content/dam/rand/pubs/monograph
- www.cs.umd.edu/class/spring2002/cmssc8181
- www.airforce-technology.com/projects/jstars
- www.c4i.org/whatisC4i.html
- www.cassidian.com/web/guest/joint-c4i-systems1
- www.airforce-technology.com/projects/e3awacs/



أضواء حول معرض مسقط الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٢م

التغطية: النقيب / يونس بن سالم المحروقي
التصوير: الوكيل / بدر بن ناصر الكلباني
الفاصلة/ شمس بنت حمد العارضية

الثقافة هي عصب الأمة، وهي لبنة تكوين الأمم والمجتمعات نحو التقدم والازدهار، وبها يقاس الرقي الفكري والأدبي والعلمي للفرد والمجتمعات، من هذا المنطلق تولي سلطنة عُمان الثقافة عناية فائقة واهتمام كبير كونها المصدر الحاضن للإبداع والتقدم، لدورها الرائد في الارتقاء بالعماني في شتى قطاعات الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية وغيرها ليواكب ركب المتغيرات العالمية المتسارعة، وقد تمثل ذلك بإنشاء وزارة تعنى بالثقافة تقوم بأدوار فاعلة وبطريقة منهجية علمية مدروسة تنفيذًا للخطة والإستراتيجيات الموضوعة لكل ما من شأنه الارتقاء بالمجتمع العماني والنهضة العمانية المباركة، وخلال الأيام الماضية شهدت سلطنة عُمان تظاهرة ثقافية حضارية مميزة تمثلت في معرض مسقط الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٢م، حيث شكل المعرض ملتقى للمفكرين والباحثين والأدباء والكتاب وصنّاع المعرفة بالإضافة لأفواج من المواطنين والمقيمين المحبين للقراءة والمعرفة والاطلاع، واكتشاف الجديد في كافة جوانب الحياة مما جعل المعرض نافذة تطل على العالم.



شهد معرض مسقط الدولي للكتاب هذا العام نشاطا كبيرا في الفعاليات الثقافية في جميع المجالات الثقافية والأدبية والفنية من ندوات ومحاضرات وأمسيات وغيرها

المعرض يعد ملتقى للمفكرين والباحثين والأدباء والكتاب وصنّاع المعرفة والمحبين للقراءة والاطلاع





إن الاهتمام المجتمعي والحرص على إقامة المعرض كان دافعا قويا من أجل تنفيذ المعرض ليكون بداية خير للأنشطة الثقافية بعد توقفها بسبب الجائحة

وحول المعرض تحدث سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة نائب رئيس لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب قائلاً:

«معرض مسقط الدولي للكتاب المنبر الثقافي الذي يحمل شعلة جميع مكونات العمل الثقافي الأدبية - الفكرية - العلمية - الفنية... إلخ، والعرض الثقافي السنوي المهم الذي ينتظره جميع المهتمين بالشأن الثقافي بالمجتمع على مختلف فئاتهم وأعمارهم، وتأتي إقامة المعرض بدورته السادسة والعشرين في هذا التوقيت بالذات تأكيدا لأهميته، وحرصا على استمراره ليواصل مسيرة النجاح من عام إلى آخر محققا أرقاما مهمة تعكس تطوره المستمر خلال مسيرته الطويلة والتي امتدت لـ (٢٦) دورة. اشتمل المعرض في هذا العام على دور نشر ومكتبات من (٢٧) دولة من مختلف دول العالم، ليواصل مسيرته: ويحافظ على مكانته كوجهة ثقافية مميزة تستقطب الجميع، حيث يعد معرض مسقط الدولي للكتاب ضمن قائمة أفضل معارض الكتب في الوطن العربي يستضيف من خلالها العديد من الشخصيات الثقافية البارزة والمؤثرة في المشهد الثقافي العماني والعربي والأجنبي، وتقدم من خلاله ما يزيد عن (١٥٠) فعالية ثقافية متنوعة أثارها كبار المثقفين والأدباء والكتاب بأطروحاتهم ورواياتهم الثقافية، تتوزع بين الأمسيات والندوات والمحاضرات والورش، بالإضافة إلى تعزيز مكانة الأسرة والطفل من خلال تخصيص أركان خاصة بها، وتنفيذ الفعاليات الثقافية الخاصة بهذه الفئة، حيث بلغت عدد الفعاليات الثقافية الخاصة بالأسرة والطفل ما يزيد عن (١٣٠) فعالية. وتجدر الإشارة هنا بأن الأسرة العمانية تحرص في كل دورة للمعرض أن توفر عدة زيارات لأبنائها لاقتناء الكتب وحضور الأنشطة والفعاليات الخاصة بها، وهذا الحرص التربوي جعل معرض مسقط الدولي للكتاب في مصاف معارض الكتب التي تستهدف الأسرة والطفل نظرا لما يحققه ذلك من مكاسب تعود مستقبلا على الجميع».

لا شك أن المجتمع أصبح لديه من الوعي الكافي في هذا الجانب، وهذا ما لمسناه خلال المدة الزمنية لإقامة المعرض، علما إن اللجنة الرئيسية لمعرض مسقط الدولي للكتاب وضعت عدداً من الشروط التنظيمية لزيارة المعرض، تمثلت في أهمية إبراز شهادة التحصين، وارتداء الكمام، والتسجيل المسبق بالنسبة لزيارة طلاب المدارس والجامعات، كما تم وضع أجهزة إلكترونية من أجل التحكم بعدد الزوار بالمركز وعدم تجاوز الحد الأقصى المحدد للطاقة الاستيعابية للمركز، كما تم توسيع مساحات الممرات بالمركز وتقليص عدد دور النشر المشاركة لضمان سلامة الجميع.

ما هي أبرز الأنشطة والفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض؟

لا شك أن الفعاليات الثقافية أصبحت تمثل جانباً مهماً من جوانب المعرض، حيث يتم من خلالها استقطاب العديد من الكتاب والأدباء والباحثين من مختلف الدول العربية والعالمية، ويسعى المعرض إلى

بلغ عدد الفعاليات الثقافية التي نفذت ما يفوق (١٥٠) فعالية من قبل اللجنة الرئيسية وكذلك من إدارة جناح ضيف شرف معرض مسقط الدولي للكتاب محافظة جنوب الشرقية



استقطاب أبرز الكتاب والأدباء والإعلاميين. كما شهد معرض مسقط الدولي للكتاب هذا العام نشاطا كبيرا في الفعاليات الثقافية في جميع المجالات الثقافية والأدبية والفنية من ندوات ومحاضرات وأمسيات وغيرها، حيث أعدت لجنة الفعاليات الثقافية برنامجا يلبي مختلف المجالات الثقافية، وقد تم تخصيص قاعة متكاملة لفعاليات ومناشط الطفل والأسرة تشتمل على مسرح للفعاليات والأركان العلمية والثقافية وركن القراءة وحلقات العمل.

وقد بلغ عدد الفعاليات الثقافية التي نفذت ما يفوق (١٥٠) فعالية من قبل اللجنة الرئيسية وكذلك من إدارة جناح ضيف شرف معرض مسقط الدولي للكتاب محافظة جنوب الشرقية، بالإضافة إلى المؤسسات الحكومية الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني، كما تم إعداد ما يفوق (١٣٠) فعالية خاصة للأسرة والطفل، إضافة إلى العديد من البرامج الأخرى التي تنفذ في أجنحة المؤسسات الرسمية ودور النشر المختلفة.

تحل محافظة جنوب الشرقية ضيف شرف الدورة (٢٦)، ما هي الجوانب والفعاليات التي سوف يسلط عليها الضوء في هذا الجناح؟

دأبت لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب منذ العام ٢٠١٥م، على الاحتفاء بالمدن والمحافظات خلال معرض مسقط الدولي للكتاب، حيث كانت البداية الاحتفاء بنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية آنذاك، من أجل إبراز المكونات التاريخية والثقافية والحضارية لها، وتعريف المجتمع بها والذي سينعكس بشكل إيجابي في تحقيق الكثير من العوائد الثقافية المختلفة وهذا ما نراه اليوم في جناح محافظة جنوب الشرقية، الذي يعرض كافة الجوانب الثقافية والاجتماعية والفنية الموجودة بالجناح، والتي نلمسها كذلك من خلال المناشط والفعاليات التي تصاحب هذه المشاركة من برنامج ثقافي ثري ومتنوع بمختلف المجالات.

قام المعرض بتدشين تطبيق إلكتروني لمعرض مسقط الدولي للكتاب، ما أهمية هذا التطبيق، وما الخدمات التي يقدمها؟

في الواقع يسخر معرض مسقط الدولي للكتاب كافة الإمكانيات الأساسية لزوار معرض مسقط الدولي للكتاب من أجل تيسير وتسهيل زيارتهم للمعرض، ولا شك إن التطبيقات سهلت الكثير من الجوانب الحياتية لدى الأفراد، وتطبيق معرض

مسقط الدولي للكتاب سهل للزائر الوصول إلى دور النشر المشاركة والبحث عن العناوين الخاصة بالكتب والإصدارات وكذلك معرفة أسعارها، وبالتالي يختصر الكثير من الجهد في البحث عن العناوين ودور النشر.

ما هي الأبعاد الاقتصادية والتجارية والسياسية والسياحية من إقامة معرض مسقط الدولي للكتاب؟

تأتي أهمية إقامة معرض مسقط الدولي بدورته الحالية بعد توقف عام من تنفيذه بسبب جائحة (كوفيد١٩) التي أثرت على مختلف القطاعات ومنها الثقافية، حيث أن التأكيد على إقامته بمشاركة الكثير من دور النشر العمانية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى ما يصاحبه من فعاليات وبرامج تختص بمختلف فئات المجتمع من خلال البرنامج الثقافي المصاحب، وفعاليات الأسرة والطفل، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير من قبل المثقفين وأفراد المجتمع بهذا الحدث الثقافي يعكس أهمية هذا المعرض الذي يعد البيت الذي يلم شمل الباحثين عن المعرفة والاطلاع في مختلف العلوم. ويعكس ذلك مدى الخصوصية التي يتميز بها المعرض والنقلة النوعية التي حققها حتى وصل إلى ما هو عليه الآن، وإسهامه في تطور الكتاب وحركة النشر محليا وعربيا.

وقد أصبح المعرض يشكل قيمة ثقافية واقتصادية وسياحية كبيرة من خلال استقطاب الناشرين والباحثين وزوار المعرض من مختلف أقطار العالم، كما أن مشاركة ما يربو عن (٢٧) دولة في ظل هذه الظروف يعكس المكانة السياسية للبلاد وعلاقتها القوية مع جميع دول العالم. كما إن المعرض أصبح يستقطب عدداً لا بأس به من السائحين من الدول الخليجية والعربية لزيارة المعرض والمشاركة في برنامجه الثقافي المصاحب.

وفي إطار زيارة معرض الكتاب الدولي التقت مجلة (جند عمان) بعدد من المعنيين والمشاركين وأجرت اللقاءات الآتية:

بداية تحدث الدكتور سالم بن سعيد البوسعيدي (مشارك في معرض الكتاب) قائلاً: «معرض الكتاب هو عرس ثقافي تربوي اجتماعي بديع، هو ملتقى المفكرين والمثقفين والناشرين، وملتقى والإبداع وتلاقح الأفكار وانسجام المعاني. لم يكن يوماً تجارياً بقدر ما كان قيمة معنوية سامية



استقبال شهر رمضان وفضائله بين العادة والعبادة

يُطَلُّ على المسلمين كلَّ عامٍ ضيفٌ رفيعُ الصدرِ، عظيمُ الدررِ، حريٌّ بالتأملِ والنظرِ، يتجلى من خلال مناسكه امتحانُ قلوب المؤمنين، ورسوخ عقيدتهم لله كعبادِ عالمين وعاملين، إنه شهر رمضان المبارك؛ إذ التقوى غاية المولى الكريم من تشريعه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ سورة البقرة الآية (١٨٢).

يقول ابن كثير: (وذكر أنه كما أوجبه عليهم فقد أوجبه على من كان قبلهم، فلم فيه أسوة، وليجتهد هؤلاء في أداء هذا الضرض أكمل مما فعله أولئك).

وذكر الطبري أن الذين قصدهم المولى فيمن كتب عليهم الصيام قبلنا هم أهل الكتاب وقيل: النصراني. والارتباط في دلالة ما قاله علماء التفسير ومعنى الصوم لثة يتناسب مع ما يجب أن يكون عليه حال المسلمين ومجتمعاتهم في استقبال شهر رمضان من حيث المعتقد الصحيح الذي يترجمه السلوك الصريح؛ حيث الكف عن المحرمات والمؤبقات والمهلكتات القولية والفعلية في الأسرة والعمل والسوق وغيره، وفي السيرة والسريرة، من خلال خطم النفس بلجام التقوى، بفعل الخيرات، والمصارعة إلى الأعمال الصالحات، والمداومة على جعلها في المراتب الرفيعة؛ لتتقي بذلك كله سوء المصير إلى النار والفوز بالجنة ونعيمها.

الدكتور / محمد بن سيف الشعلي
الحكمة العليا



إن الفلسفة الدينية التي يقوم عليها التفكير السليم للمرء المسلم وبنیان المجتمع الإسلامي في ممارسة العبادات البدنية والروحية تجذر من الفقه والفهم الرصين للأحكام المنظمة لتأدية تلك العبادات بحيث تكون آثارها تحي الجنان، وتحسن اللسان، وتقوم الأعمال والبنیان، وشهر رمضان وإن أختص بالعديد من الفضائل التي تترجم بالفريد من الفواضل، غير أن ذلك لا يعني الانتكاس بعد زمنه بالرجوع عن تلك الآداب. يقول العز بن عبد السلام في فضائل الصوم: (للصوم فوائد: رفع الدرجات، وتكفير الخطيئات، وكسر الشهوات، وتكثير الصدقات، وشكر عالم الخفيات، والانزجار عن خواطر المعاصي والمخالفات).

إن رفع الدرجات كفضيلة من فضائل الصيام دلَّت عليها النصوص النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث جاءت مؤكدة لها بالنظر إلى مقاصد وغايات ما تعالجه من سلوكيات مجتمعية، وقضايا عالمية ودولية في حياة البشرية، ومن تلكم النصوص ما جاء من طريق أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، فارق عبيد شهوته وطعامه من أجلي، فالصيام لي وأنا أجازي به) أخرجه الربيع بن حبيب في مسنده البخاري ومسلم. فيكفي شرفاً هذه العبادة - التي جعلها أغلب الناس عادة - أن ميّزها المولى الكريم بنسبتها إليه، وجعل جزءاً مخصصاً بالذكر له، مما يدعو الأمة الإسلامية والعالم البشري الحض عليها، والسعي للتمسك بنسكها وفضائلها، والمزامحة للتوطين في رياضها وجنانها، والمصارعة لاقتفاء دربها واقتناء ثمارها.

وأما تكفير الخطيئات فالذي يدل عليها من نصوص الهدي النبوي ما جاء من طريق أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ولو علمتم ما في فضل رمضان لتمنيتم أن يكون



الفاضلة/
غالية بنت عبد العزيز الرئيسية



الفاضلة/
دلال محمد المطيري



الفاضل/
خالد أحمد قبيعة

تطبيق معرض مسقط الدولي للكتاب سهل للزائر الوصول إلى دور النشر المشاركة والبحث عن العناوين الخاصة بالكتب والإصدارات

أدعو الله العلي العظيم أن يحفظ سلطنة عُمان وسلطانها الأبني وشعبها الوفي من كل شر ومكروه».

وقالت الفاضلة دلال محمد المطيري (مشاركة في المعرض) رئيسة قسم التوزيع في مجلة العربي الكويتية: «تشارك مجلة العربي في معرض مسقط الدولي للكتاب بدعوة رسمية من وزارة الإعلام العمانية بجناح يضم أحدث الإصدارات والمطبوعات. وقد دأبت مجلة العربي على تنشيط الحركة الثقافية العربية في جميع المحافل والمعارض ودعم المشهد الثقافي المتمثل في المطبوعات الثقافية والأدبية، والذي يعبر عن الإرث الثقافي الكويتي من خلال عرض عدد من إصدارات المجلة منذ تأسيسها في عام ١٩٥٨ م وحتى الوقت الحالي. وتشارك مجلة العربي الكويتية أيضاً بمعرض للصور الفوتوغرافية بعنوان (عُمان بعيون العربي) يعكس عمق الترابط الكويتي العُماني، حيث تتناول صوراً تتعلق بمراحل عدة في سلطنة عُمان في سبعينيات القرن الماضي».

وتحدثت الفاضلة غالية بنت عبد العزيز الرئيسية (مشرفة فريق جليس في الدورة ٢٦) لمعرض مسقط الدولي للكتاب قائلة: «(جليس) الواجهة الإعلامية لمعرض مسقط الدولي للكتاب والمرأة التي تنقل الصورة بحرفية وعمق إعلامي بمختلف تفاصيلها عبر قنواته من أروقة المعرض عبر ردهاته الثقافية والفنية، فهو الفريق الإعلامي المعني بإدارة الحسابات الرسمية للمعرض على وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال القيام بتغطية متنوعة لفعالياته وأنشطته والترويج لها عبر حسابات المعرض، فهي تعد المصدر الرسمي لأخبار المعرض، ويشارك في (جليس) مجموعة من المختصين من عدة جهات حكومية، تتوزع أدوارهم بين التحرير الإخباري والتصميم والتصوير الفوتوغرافي والمرئي (فيديو)».

وأضافت مشرفة فريق جليس في المعرض: تركزت مهمة (جليس) خلال أيام المعرض على التغطية الإخبارية للفعاليات، ونشر تقارير إخبارية للمشاركات المميزة خلال أيام المعرض، وإنتاج يومي لمواد مرئية (فيديوهات)، مع توفير بث مرئي مباشر للفعاليات على حسابات المعرض في مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى توثيق تقرير يومي حول النشر والتفاعل على الحسابات، كما يقوم (جليس) بإجراء مسابقات للتفاعل مع الجمهور، ومن الأدوار المميزة التي قام بها (جليس) هي تقديم التدريب الإعلامي لفريق (جليس للأطفال) أو (الإعلامي الصغير)، بهدف تأهيلهم وإشراكهم في التغطية الإعلامية للمعرض من خلال تدريبهم على المهام والأدوار الإعلامية المختلفة، وتعد هذه الدورة (٢٦) لمعرض مسقط الدولي للكتاب المشاركة الثالثة لهذا الفريق، كما أن (جليس) يشكل حلقة وصل مع المجتمع فمن خلاله تتم الإجابة على الاستفسارات والأخذ بالملاحظات، فهو الواجهة العاكسة للحراك الثقافي والفني لمعرض الكتاب من خلال منصات الإعلامية (حسابات مواقع التواصل الإلكتروني) حيث ينقل الفعاليات والأنشطة والحوارات والمناقشات الثقافية بألقها من ساحات المعرض.

يتنزل بين الناس بالفكرة والسعادة. معرض الكتاب بالنسبة لكل عُماني هو فسحة الفكر واستكشاف جديد المعرفة وتذوق رحيق الإبداع العالمي والعربي، فتجد الطفل يبحث عن قصة حاملة، والأب عن حل للغز يطارده في كتاب يناسبه، والأم تبحث عن كتاب يساعدها على التربية، والفتاة والفتى يبحثان عن خريطة أحلام تجدد بوصلة المعرفة لديهما».

ومعرض الكتاب بالنسبة لدور النشر -مثلنا- هو فرصة تسويق وتعريف لكتبها ونتائجها، وتعريف بها وخدماتها، أما بالنسبة للكتاب فهو فرصة ثقافية يلتقي فيها بجمهوره ويلتقى انطباعاتهم واستفساراتهم وتشجيعهم أو ملاحظاتهم، وهو بالنسبة للوطن كله حراك ثقافي متحضر يختصر ثقافة الوطن وهويته وتراثه وأعلام الفكر فيه، سافرت كثيراً إلى معارض دولية كثيرة للكتاب لكن يظل لمعرض مسقط نكهة خاصة، هنا الشعب لا المؤسسات الرسمية من يحرك المعرض.

وتحدث الفاضل خالد أحمد قبيعة (مشارك في معرض الكتاب وممثل دور النشر اللبنانية في المعرض وعضو اتحاد الناشرين العرب) قائلاً: «أقدم بجزيل الشكر على إتاحة الفرصة للتعبير عن ما لدينا بمهنة النشر والتوزيع وصناعة الكتاب في لبنان وفي الدول العربية، معرض مسقط الدولي للكتاب من المعارض التي تعول عليها حقوق الناشرين من ناحية عرض الكتاب القيم والمفيد، فقد شاركنا في معرض مسقط الدولي للكتاب منذ دورته الأولى وعلى التوالي بستة وعشرين دورة ومن خلالها أصبح لدينا مفهوم وتوجه القارئ العُماني سواء الأطفال أو البالغين، وقد لمسنا في القارئ العُماني حسن التنظيم وإدارة الوقت في اختيار احتياجاته من الكتب وذلك منذ دخوله الأول للمعرض حيث أنه يعلم ما يريده وما يحتاج له، كما أثبت بأنه نشيط ومجتهد في اقتناء الكتب».

وأضاف الفاضل خالد أحمد قبيعة قائلاً: «بمشاركتي في معرض مسقط الدولي للكتاب أمثل جانبين: الأول تمثيل دور النشر اللبنانية تمثيل رسمي أمام اللجنة الرئيسية لمعرض مسقط الدولي للكتاب وكذلك الجهات الرسمية كالوزارات والمؤسسات الحكومية، والعمل على تسهيل اقتناء الكتب لهذه الجهات بطريقة منهجية وبسيطة، كما أنني ضمن فريق عمل لجنة المعارض في اتحاد الناشرين العرب، فأنا وزملائي نمثل المشاركين في المعرض الناشرين العرب ككل، ونعمل على تقريب وجهات النظر بينهم وبين إدارة المعرض وتذليل العقبات والتحديات التي تواجههم والتعريف بالكتب والمؤلفين والمترجمين من خلال ورشات العمل التي عقدت خلال فترة افتتاح المعرض، وفي الختام أقدم بخالص الشكر والامتنان لإدارة معرض مسقط الدولي للكتاب واللجنة الرئيسية للمعرض على حسن التنظيم وإتاحة المشاركة في المعرض الذي غاب عن المشهد الثقافي لسنتين بسبب جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، وفي الحقيقة أنا سعيد جداً من أعداد الزائرين والجمهور المرتادين للمعرض والذي يدل ويثبت مكانة الكتاب الثمينة في المجتمع العُماني وبإذن الله سيظل معرض مسقط الدولي للكتاب بهذا الزخم وبهذه المكانة المرموقة المشرفة، أخيراً



مدرسة الصيام يجب أن يكون المنتسب إليها على قدر كبير من الصفاء والنقاء والإخلاص في السر قبل العلن، والباطن قبل الظاهر

سنة) أخرجه الربيع بن حبيب في مسنده الرفيع البخاري في صحيحه. وكذلك حديث: (رمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما، إذا اجتنب الكبائر) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده.

وهذه النصوص النبوية تدل دلالة صريحة على وجوب جعل الإنسان المسلم حياته في رمضان ما هو عليه في أيامه؛ وذلك من خلال الدعوة إلى ترسيخ الإيمان والاحتساب لله تعالى في الأعمال والنيات وما يناله العبد المسلم من جزاء في سبيل ذلك، وما أشير إليه في تمني استمرار بقاء رمضان سنة فيه إيماء إلى ترويض المسلم حياته وسلوكه مثل ما هو في رمضان.

وأما كسر الشهوات فإننا نلمسه من خلال إدراكنا لمناسك الصيام ومسالكه، وفضائله وفواضله وفهمها الفهم الدقيق والعميق لذلك؛ إذ نجد أنها عبارة عن حصن لمن لم يجد القدرة على الزواج مثلا بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده البخاري ومسلم في الصحيحين وأبي داؤود والدارمي في سننهما وغيرهم من رواة الحديث.

فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه تأثير الصيام الصحيح على العبد المسلم في مغالبة النفس مثل كبح الشهوة الجنسية للفعل، وهذا تشبيهه بليغ أثره على صاحبه؛ فليس من السهل كبح شهوات النفس ورغباتها، وثنيها عن نزواتها ونزغاتها إلا بعمق راسخ فيها وبها تؤمن به وتطمئن إليه وهو تقوى الله تعالى في السر والعلن، والشدة والرِّخاء، والقدرة والضعف، يستمر ذلك المعتقد ويساير قلب صاحبه مع اختلاف المكان، وتقلب الزمان، مؤكداً عليه بشهر رمضان، والوجاء الذي يوجده الصوم في صاحبه بمعناه السابق يسري على مختلف العبادات والمعاملات التي يجب أن تكون عليه مجتمعات الأمة المسلمة أفراداً وجماعات ومؤسسات؛ بحيث تمتزج أحكام الشريعة مجتمعة في مختلف الأزمنة والأمكنة بأي حال ومجال.

إن فضيلة تكثير الصدقات وتوفير الطاعات في شهر رمضان وغيره من الأيام والشهور له صور عديدة، وطرق نوعية وفريدة، تتجلى في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لأقطار الأمم والشعوب من خلال التعاون على استتباب الاستقرار والطمأنينة في الدول، والتعاقد والتراحم بين فئات وجماعات العالم، وبث الطمأنينة

والسعادة في وجوه المحتاجين والسائلين ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ سورة الضحى، الآيات (٩-١٠)، يقول أطفيش في تيسير التفسير بشأن اليتيم وصاحب المسألة: (لا تقهره عن عمل لا يقدر عليه من مصالحه فضلاً عن مصالح غيره، ولا عن ماله بأن تأكله، ولا عن عرضه وحرمة بأن تهينه بأمر ما أو تشتمه أو تتعبس في وجهه، وكلما فعلت به مما يكره فهو قهر... فلا تنهر: بلفظ ولا تزجره بفعل كدفع وتعيس ولا تمن عليه إن أعطيت، بل أعطه، أو أردده بكلام حسن مثل رزقك الله، أو أنت وقت كذا، أو إذا فتح الله أعطيك، وسواء كان موحداً أو مشركاً، وكره مالك أن تقول له: يفتح الله عليك لأن السائل يرى ذلك إياساً وكان يكره أن يذكر اسم الله تعالى في حال تصحبها الكراهة والسائل يكره ذلك).

فهذه الفضائل نماذج لتكثير الصدقات ومظنة لتوفير الطاعات والقربات، ويتأكد مضاعفة أجرها في شهر رمضان الذي تكون بينته مرتع التسابق والتنافس إلى أعمال البر، وكم من محتاج في العالم اليوم ممن تنطبق عليهم دلالة هذه الآيات الكريمات، حيث تقلب الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تلامس تأثيراتها السلبية صنوف فئات المجتمع ذات الدخل المتوسط ومن أقل منهم، فلا يجدون لقمة العيش ولا جانب الكفاف الذي يغنيهم عن مسألة الأغنياء والمقتدرين.

وتأتي فضيلة الانزجار عن خواطر المعاصي والمخالفات قبل وعند وبعد شهر رمضان كإطار ومنهج إسلامي لمدرسة الصيام والقيام، حيث رجوع العالم البشري إلى جادة الصواب والصراف المستقيم بمختلف شرائحه المجتمعية، ومذاهبه الدينية، ونظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ إذ بها معاني تطهير السيرة، وتنقية السريرة، بتحقيق الوحدة والتآلف بين الشعوب التي يعاني ضعيفها من هيمنة وبطش قوتها تحت وطأة الحروب الطاحنة، والمكائد العدوانية المتتالية، وأد الحقوق الإنسانية المشروعة، بجانب ما تعده بعض الأنظمة من بسط نفوذها على الاقتصاد عبر التسبب في أزمات مالية في الأنظمة التنموية للدول، وبصورة أخرى يدعو آخرون إلى التحرر من الثوابت الدينية، والعادات الأصلية للإنسان عبر تغيير الفطرة السليمة التي خلقه الله عليها بدافع الاستقلالية والتحصن والمدنية ومسيرة الركب، وكل هذه السلوكيات والممارسات لا يمكن إصلاحها بل والعيش تحت وطأة لهيبها والنفور من شرورها إلا بالتمسك بالشعائر الدينية التي تعد بيئة صلاح وإصلاح للكون بمخلوقاته البشرية المختلفة، كمدرسة الصيام



من فضائل الصوم وفوائده رفع الدرجات، وتكفير الخطيئات، وكسر الشهوات، وتكثير الصدقات، وشكر عالم الخفيات، والانزجار عن خواطر المعاصي والمخالفات

الله عليه وسلم: (قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من رواة الحديث.

فيجب على البشرية جمعاء والأمة المسلمة أفراداً ومؤسسات، وأنظمة ومجتمعات ونحن نتفياً أيام شهر الرحمة والإيمان، والمحبة والاطمئنان، والسلم والأمان، أن تعيد النظر وتشمر عن ساعد الجد والمجاهدة لإصلاح النفوس والذوات، وتصحيح مسارات العقول والمعتقدات، المستنكفة طريق الحق والهدايات، ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى﴾ سورة النجم الآيات (٣٩-٤٢). ويقول الله تعالى مبيناً عاقبة حسن النية والإخلاص في توجيهها إليه: ﴿إِنْ يَعْلمَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الأنفال الآية (٧٠). وكما قيل: على قدر النوايا تكون العطايا، فيجب أن نؤسس لمجتمع إسلامي يحمل ثقافة وفكر ناصعين نابعين من حب الخير والمسارعة إليه، واجتناب الشر والمجاهرة بالبُعد عنه، حتى يَكُنَّا اللهُ في أرضه وعباده كما مَكَّنَ مَنْ سَبَقَ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَقِيبَ الْأُمُورِ﴾ سورة الحج الآية (٤١).

نسأل الله لنا ولكم ذلك، وأن نسخر أنفسنا وحياتنا في سبيله، واتباع مرضاته، ونصرة عباده.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- تفسير ابن كثير.
- تفسير الطبري.
- كتب الحديث (الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب، صحيح البخاري، صحيح مسلم، مسند أحمد بن حنبل، سنن أبي داؤود، سنن الدارمي).
- مقاصد الصوم - العز بن عبد السلام.
- تيسير التفسير - محمد بن يوسف أطفيش - جزء ١٥.

الحديث الشريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . والصيام جنة ، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم ، إني صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
(رواه البخاري ومسلم)

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم
سورة (الأحزاب) الآية (٣٥)

العبادات

من مستحبات الصيام

يُستحبُّ للصائم للقيام بعدة أمور وصَّى بها الرُّسول عليه الصلاة والسلام ومنها: التَّعَجُّيلُ بالإفطار لما فيه خير للصائم ومُخالفة لليهود، قال الرُّسول صلى الله عليه وسلم: (لا يزال النَّاسُ بخير ما عَجَلُوا الفطر). الدَّعاء بعد الإفطار: يُستحبُّ أن يدعو الصائم وقت الإفطار هذا الدَّعاء الذي كان يدعو به الرُّسول عليه الصَّلَاة والسَّلَام (ذَهَبَ الظَّمَأُ وابتَلَّت العروق وثبت الأجر إن شاء الله). تأخير السَّحور: يُستحبُّ تناول وجبة السَّحور قبيل الفجر لما فيها خير على الصائم، قال الرُّسول عليه الصَّلَاة والسَّلَام: (تسحروا فإن في السحور بركة). رواه مسلم.

يتوجه الناس لله سبحانه وتعالى بالعبادة، فقد ورد في القرآن الكريم أن الهدف من خلق الإنسان ومخلوقات الله الأخرى هو العبادة، تصديقاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ النَّجْنَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾. سورة الذاريات الآية (٥٦) والعبادات التي يؤديها الإنسان ليست واحدة، فهناك الصلاة، والزكاة، وحج البيت والعمرة، والصوم، بالإضافة إلى المعاملة الحسنة مع الناس.

رمضان خير الشهور

شهر رمضان أكثر أشهر السنة بركةً على الإطلاق، ففيه أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم، ويعد صيامه فريضةً، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم، حيث قال الله سبحانه وتعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة البقرة الآية (١٨٥)، وقد فرض الله سبحانه وتعالى صوم كل أيام هذا الشهر على جميع المسلمين المقتدرين بدنياً في مختلف أنحاء العالم، ويعد شهر رمضان ذو أهمية دينية كبيرة، ففيه تغلق أبواب النار وتفتح أبواب الجنة، وصيامه يكفر الذنوب والخطايا والمعاصي، وفيه يتصدق المسلمون على الفقراء والمساكين، كما أن ثواب العمرة في هذا الشهر مضاعف بأضعاف عديدة، وفيه ليلة القدر، والتي اعتبرها الله سبحانه وتعالى خير من ألف شهر، حيث تنزل الملائكة فيها على الأرض وتُفتح أبواب السماء للمحتاجين والمتضرعين لله، إضافة لذلك يمتاز شهر رمضان بصلاة التراويح، والتي تقرب العبد من الله وتجعله يسارع لنيل رضاه ومحبته، كما توفر جواً من الأمان، كما أنه شهر مدارس القرآن والجود، حيث يقضي المسلمون ساعات عديدة في قراءة القرآن، هذا عدا عن أنه شهر صلة الأرحام، حيث يصل المسلمون بعضهم البعض، ويجمعون على مائدة الطعام، وهذا ينعكس إيجاباً على حياة المسلم، فيهيء له سبل السعادة، والتوفيق، والراحة، والرضا، كما يفتح له أبواب الخير والرزق.

من خصائص شهر رمضان

يُعدُّ شهر رمضان من الأزمنة المعظَّمة في الإسلام، فقد ميَّزه الله تعالى على سائر الأشهر بالعديد من الخصائص، ومنها: صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام: ثبت في الحديث الصحيح أن صوم رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، مصداقاً لما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان). رواه مسلم.

شهر القرآن الكريم: خصَّ الله تعالى شهر رمضان الكريم بنزول القرآن الكريم فيه، ولا بدُّ من الإشارة إلى أن تلاوة القرآن الكريم وتدبره سببٌ للهداية في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

وفي شهر رمضان المبارك تيسر أعمال الخير الموصلة إلى الجنة، وتجنب المعاصي ويُعرض عنها، ويضعف كيد الشيطان، حيث إن الله تعالى يفتح فيه أبواب الجنان، ويُغلق أبواب النيران، ويصفد الشياطين، مصداقاً لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين). رواه مسلم، فيه ليلة خير من ألف شهر: من خصائص شهر رمضان أن الله تعالى جعل فيه ليلةً خيراً من ألف شهر، وهي ليلة القدر، حيث قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ سورة القدر الآيات (٣-١).

أفضل الأعمال في شهر رمضان

هناك العديد من الطاعات والأعمال الصالحة الفاضلة في شهر رمضان المبارك، ومن هذه الأعمال القيام: قيام الليل في رمضان من الأعمال العظيمة التي تعد سبباً لمغفرة الذنوب، مصداقاً لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا يحافظون على قيام الليل في رمضان، وعلى تلاوة القرآن الكريم، لا سيما أن شهر رمضان هو شهر القرآن، وقد كان جبريل عليه السلام يُدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم في رمضان، وروي عن عثمان بن عفان أنه كان يختم القرآن الكريم كل يوم في رمضان، وقد اقتدى السلف الصالح رحمهم الله تعالى بالنبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه بقراءة القرآن الكريم في رمضان، فقد روي أن الإمام الشافعي رحمه الله كان يختم القرآن الكريم ستين مرة في رمضان، وكان الإمام الزهري يقبل في رمضان على قراءة القرآن الكريم ويترك مجالسة أهل العلم.

كلمات ومعانٍ قرآنية

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

سورة النساء الآية (١).

بثَّ منهما: نشر وفرق منهما بالتنازل.

والأرحام: واتقوا أن تقطعوها.

رقيباً: مُطْعماً؛ أو حافظاً لأعمالكم.

﴿وَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

سورة آل عمران الآية (٢).

حُوبًا كبيراً: إثمًا أو ذنبًا أو ظلماً-

عظيمًا

المصدر:

تفسير الجلالين

فتاوى

لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليفي
المفتي العام لسلطنة عُمان

□□ رجل في سن الخمسين أفطر يوماً من رمضان في أيام شبابه، فماذا عليه؟

□ عليه قضاء ما أفطر مع الكفارة، وهي عتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. والله أعلم.

□□ رجل لم يصم مدة عشر سنوات بدون سبب، فماذا عليه؟

□ عليه قضاء العشرة الأشهر التي لم يصمها، وعليه الكفارة، قيل: لكل يوم كفارة، وقيل: لكل شهر، وقيل: تجزي كفارة واحدة، وهذا أوسع الأقوال، وهي عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. والله أعلم.

□□ رجل منع زوجته عن صيام شهر رمضان المبارك الواجب عليها صومه، وكذلك عن حج بيت الله الحرام، والسبب في ذلك خوفاً على رضيعها؟

□ إن كان الصوم يؤدي إلى ضرر بها أو برضيعها فلتفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا، والخلاف في وجوب القضاء مع ذلك، وكذلك الحج لا مانع من تأخيرها إلى وقت استغناء الطفل عنها. والله أعلم.

□□ امرأة نفست في أول شهر رمضان فأفطرت، ثم نسيت القضاء حتى صامت رمضان من السنة الأخرى، فهل عليها مع القضاء الإطعام؟

□ عليها أن تصوم الحاضر وتقضي ما فاتها من بعد، ولا حرج عليها لأنها ناسية، ولا حرج على الناسي. والله أعلم.

□□ ما قولكم في صوم الصائم وهو ببلد أجنبي وهو يرى ما عليهم من تعرفاضح وانحلال مشين؟

□ الصائم في البلد الأجنبي وغيره إن رأى المنكرات فعليه أن يغض بصره ويتقي الله ربه والله يتقبل منه، والله أعلم.

□□ رجل لا يصلي طوال السنة إلا في شهر رمضان، ما قولكم فيه؟

□ من ترك صلاة مكتوبة فقد برئت منه ذمة الله كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يغني عنه شيئاً أن يصوم رمضان ويصلي فيه، فالدين لا مساومة فيه ولا يقبله الله مجزاً، وشهر رمضان إنما تمحي فيه خطايا من أناب إلى الله لا من أصر على كبائر الإثم كترك الصلاة وغيرها من الواجبات، فإن الإصرار على الصغائر يعد من الكبائر فكيف الإصرار على ترك ركن من أركان الإسلام، والله أعلم.

نحو حماية الهوية الوطنية العمانية من الظواهر السلبية والمشوهات



الدكتور/
رجب بن علي الهويسني
مجلس الدولة

يشهد المجتمع العماني منذ سبعينيات القرن العشرين الماضي تحولات كبيرة وتطورات واسعة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والعمرائية، وقضايا الأمن الاجتماعي وغيرها، نتج عنها تغيرات في أنماط المعيشة والسكن وحيات المجتمع وعاداته اليومية وأساليب العيش والعمل والتعاملات والعلاقات، وشكل الأسرة وتنظيمها، وانعكست على منظومة الثوابت والمتغيرات القيمية والعادات والتقاليد والمبادئ والتعبير الفكرية والثقافية والعلاقات الاجتماعية والاهتمامات الشخصية والتصرفات اليومية التي تشكل مرتكزات مهمة تعتمد عليها الهوية العمانية، ورغم شمولية واتساع فرص الحصول على المزايا والفرص الإيجابية التنموية التي تحققت للمجتمع العماني إلا أن التباين في نمط المعيشة والظروف الاقتصادية ومستويات الدخل والأجور ظلت متفاوتة، وهي التي تحدد قدرة كل فرد على التعايش مع الظروف والمتغيرات، فقد صاحب هذه التحولات اتساع انتشار الظواهر السلبية الاجتماعية منها والثقافية والفكرية والاقتصادية، في ظل معطيات عالم كوني أغنى الحواجز والمسافات، وأتاح دخول الكثير من العادات والتقاليد والثقافات إلى الواقع الاجتماعي، إما عن طريق الشركات أو الأيدي الوافدة أو التقنيات الحديثة أو حركة النقل والسفر والسياحة والتعليم وغيرها، مما لا يسع الحديث لذكره، والتي أصبحت في ظل اتساعها وسهولة انتشارها - على الرغم من الإجراءات الثابتة التي اتخذتها الدولة لضمان الحفاظ على الهوية العمانية- تقف عقبة أمام استفادة البعض من منجزات التنمية وإيجابياتها المتعددة، وقد أدى إهمالها وتجاهلها، وعدم تطوير حلول جذرية فاعلة لعلاجها، أو التصدي لها والقضاء عليها في مراحل مبكرة، إلى تزايد انتشارها واتساع نطاقها، وتفاقم خطرها.

إن الحديث عن الظواهر السلبية والمشوهات الفكرية التي باتت تؤثر على الهوية العمانية أكثر من احتوائها في مقال هكذا، فالصورة العامة لهذه الظواهر السلبية في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفكرية والتقنية تعكس في ظل اتساعها وتشعبها وعمقها حجم التحديات والصعوبات المرتبطة بها على الفرد والمجتمع، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ظاهرة تقليد العادات السلبية الوافدة سواء في الملابس أو طريقة الكلام وأساليب الحديث والتفاعلات والتصرفات أو الحركات والخطاب اليومي، وما قد تمثله من خروج عن المألوف المجتمعي، مثل: (قصات الشعر، وليس السلاسل والحلقان، والوشم على بعض المناطق الظاهرة من الجسم)، أو ما قد يترتب على بعض الظواهر من إظهار لأنماط من التصرفات المسيئة والتي لا تعبر عن أخلاقيات العماني وما جبل عليه من طيب واستقامة وازان وتسامح وتصالح مع الآخر، كونها سلوكيات مستهجنة وممارسات مبتذلة ينظر إليها المواطن والمقيم والزائر على أنها غير حضارية، وتتنافى مع الذوق الاجتماعي العام مثل: (استخدام مكبرات الصوت في المركبات، وتصرفات غير ذوقية في المجمعات التجارية والأماكن العامة وغيرها)، كما تعدت هذه الممارسات إلى تشويه صورة الموروث الحضاري العماني وبشكل خاص (الدشداشة العمانية للرجال) والتي تعد من ثوابت الهوية العمانية، وما يحصل فيها من تشويه صورتها وأصالة مكوناتها، كما تعد الظواهر الفكرية من المخاطر التي تواجه الهوية الوطنية، خاصة في ظل ما يظهر عبر المنصات التواصلية من تنمر فكري وتعصب للرأي في خروج عن المألوف من الهوية الفكرية العمانية القائمة على الحوار مع الآخر، والتسامح الديني، والتعايش المذهبي، وعدم مصادرة الفكر وحرية الرأي والتعبير في حدود القانون، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية والتشويهات الحاصلة في النسيج الاجتماعي فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية والتعاون والتكافل والعلاقات مع الجيران والأرحام بما تفصح عنه الهوية العمانية من روح البساطة وحسن الخلق والسمت الطيب، وحب الناس وخدمة الآخرين، والتي يمكن استنطاقها في الحارات العمانية القديمة والمجالس العامة المنتشرة والتي كانت تعبر عن منظومة وطنية من التلاحم الاجتماعي والتواصل المجتمعي، وما أفصح

الظواهر الفكرية من المخاطر التي تواجه الهوية الوطنية، خاصة في ظل ما يظهر عبر المنصات التواصلية من تنمر فكري وتعصب للرأي في خروج عن المألوف من الهوية الفكرية العمانية القائمة على الحوار مع الآخر والتسامح الديني والتعايش المذهبي وعدم مصادرة الفكر وحرية الرأي والتعبير

عنه الواقع من ظواهر أسرية أثرت سلبا على الهوية العمانية مثل: ضعف الترابط الأسري، واتساع مساحة التصدع وتفكك الروابط الأسرية، والذي لم يقتصر على ما قد يصيب العلاقة بين الزوجين فحسب، بل امتد أيضاً إلى علاقة الوالدين بالأبناء وما يحصل فيها من قطيعة رحم واحتدام النزاع بين الأخوة الأشقاء لتشكّل دورها شرخاً في الكيان المجتمعي والنسيج الاجتماعي، لتتسع هذه الظواهر السلبية في مجال مواطنة النشء وهويته وانتمائه الاجتماعي والأسري، وتبرز في ضعف دور الرعاية الوالدية والتربية الأسرية التي يقوم عليها الوالدين في رعاية أبنائهما، واعتماد الأسرة في تربية الأبناء على عاملات المنازل ومنحها صلاحيات دور الأم في توجيه وتربية الأبناء، بالإضافة إلى ذلك اعتماد بعض الأسر على التقنيات الحديثة في تربية الأبناء، وضعف مستوى الرقابة والتوجيه للأبناء في المواقع الإلكترونية خاصة في ظل تدني معرفة بعض الآباء أو أحدهما بألية استخدام هذه التقنيات، ناهيك عن تعدد الظواهر النفسية واتساع نطاق تأثيرها ومخاطرها على حياة الفرد والمجتمع وتعدد مسبباتها المرتبطة بالقلق والاكتئاب والإحباط والانزالية وغيرها من الظواهر التي باتت تشوه الصورة المشرفة للهوية العمانية بما تبثه من أفكار ودعوات تحريضية صارخة في وجه القيم بدعوى الحرية والاستقلالية، كالنسوية والإلحاد والمثلية وغيرها.

إن التأثير المتعاظم لهذه الظواهر والمشوهات على الهوية العمانية بات اليوم يتجاوز حدود الزمان والمكان والأشخاص والفئات، إلى إحداث خلل في منظومات المجتمع، واختلال في مساحة التوازنات التي يجب أن تصنعها للحفاظ على مساحة القوة حاضرة في مواجهة التحديات، وثبات المبادئ في التعاطي مع المنغصات، والآليات المتخذة، معبرة تعبيرا دقيقا عن واقع التحول الذي يجب أن يسري في كيانات المجتمع الأخرى، ليبقى على تماسكه وتكامله وترابطه وتضامنه، أخذاً بيد بعضه بعضاً، في إطار من الشراكة وتقاسم المسؤوليات، فلم تعد هذه الظواهر معنية اليوم في حدود قطاعاتها، كما أن تأثيرها لم يقتصر على الفئات الممارسة لها، بل أصبحت تشكل تهديداً للأمن والسلم الداخلي، ومكانة عُمان الإقليمية وموقعها في المجتمع الدولي، لما لهذه الظواهر وما تفصح عنه من مؤشرات اجتماعية، من تأثير في التصنيف الاقتصادي والأمني العالمي للدول الأكثر استقراراً، ويعد حصول سلطنة عُمان المتكرر على الدرجة الصفوية في الإرهاب وما يعبر عنه ذلك من مستويات عالية من الجاهزية والحس الأمني، محطة مهمة في المحافظة على هذه المكاسب والحفاظ على السمو العماني في المنابر والتقارير الدولية، ناهيك عن أن الوصول إلى اقتصاد متنوع واستثمار مستدام في المورد البشري العماني، يستدعي تبني سياسات وطنية تحد من هذه الظواهر التي باتت تستهلك ثروات المجتمع وتستنزف

موارده، عبر تبني سياسات وطنية ومبادرات جادة وخطط طويلة المدى تستهدف إنتاج حلول عملية لهذه الظواهر، تتناغم مع طبيعة وخصوصية المحافظات والولايات، لضمان إنتاج مجتمع القوة وصناعة اقتصاد واعد، وبنية أساسية، وخدمات متكاملة، وتشريعات نافذة، ومؤسسات تصنع المنافسة وتحقق الإنتاجية. وعود على بدء فقد شكلت التوجهات الكريمة السامية لجلالة السلطان المعظم لمجلس الوزراء الموقر في الخامس عشر من يونيو ٢٠٢١م، بدراسة الظواهر السلبية في المجتمع العماني ووضع الحلول المناسبة لها، وبناء مسار وطني واضح في تعزيز الهوية العمانية وإدارة هذه الظواهر والمشوهات وتتبعها وتعقبها والكشف عنها ودراستها وتحليلها وفهم الدوافع والأسباب التي أسهمت فيها وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يتناغم مع طبيعة هذه الظواهر وحجم التأثير الناتج عنها، وذلك من خلال إعادة حصر وتشخيص وتقييم هذه الظواهر ومستوى انتشارها في المحافظات والولايات وأسباب ذلك، وتوفير البدائل والحلول المناسبة لها مع الحفاظ على سقف التواصل الأسري والاحترام والتقدير الاجتماعي في أرقى صورته وأفضل حالاته وأدق تفاصيله، ممتداً يحفظ الود ويؤصل روح الإنسانية، ويقوي فرص التعاون من أجل الحفاظ على الأبناء ورعايتهم وإبعادهم عن شبح الخوف والقلق والضيق الفكري، بحيث يرافق ذلك توفير بدائل وخيارات واسعة وإستراتيجيات دعم ومساندة، وأدوات تشخيص وتحليل مقننة لضبط المسار وتقليل مخاطر انتشار هذه الظواهر القائمة وغيرها من الظواهر المستجدة على وحدة النسيج الأسري وكفاءة مكوناته، مستفيدة من المؤشرات الاجتماعية والإحصائيات التي يصدرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، محطة في التقاط الأنفاس لعمل محترف يحفظ الهوية العمانية ويحافظ على مكانتها وتقديرها، وبالتالي إعادة إنتاج الهوية العمانية اقتصادياً، وفكرياً وثقافياً وتقنياً وإنسانياً، وترسيخ القيم الإيجابية والفاضلة وبث روح الحياة فيها، وتعزيز حضورها في مكونات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والممارسات اليومية في اللباس والعادات، والعمل والسلوك العام والعلاقات والتوجهات والقرارات والإعلام، وتوحيد الجهود الوطنية نحو رصد مواطن التميز والقوة في الهوية العمانية التي شكلت خصوصية المجتمع العماني، والعمل على إحيائها ومراقبتها ورصدها وتنقيتها من الثغرات والشوائب، وجعلها حية ناصعة نابضة في نفوس أبناء عُمان، يفتخرون بها، ويتفاخرون فيها، مدد للبناء التطوير، وتحقيق أولويات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) في محور الهوية والإنسان، وبما يحصن المجتمع العماني شبابها وأطفاله من الأفكار الدخيلة، والممارسات المشوهة، والتقليد الأعمى، والحركات التحريضية، والظواهر السلبية التي باتت تشوه صورة الهوية الوطنية العمانية الحاملة والمتجددة.

ترسيخ الانتماء الوطني



سهيل بن ناصر النهدي
محرر صحفي

تتعاضد أهمية غرس الانتماء الوطني وحب الوطن بين الأجيال خصوصا في ظل تغيرات كثيرة قد تؤثر على مفاهيم الانتماء الوطني، ومن بين هذه المؤثرات وجود عالم افتراضي متمثل في وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها معظمنا وأصبحت تحيط بواقع الحياة اليومية، وغيرها من المؤثرات التي تروج لكثير من المفاهيم المغلوطة التي قد ينجر معها فكر الشباب، لتحول الركائز الثابتة في مجتمعنا المتناسك إلى مسارات أخرى بعيدة عن الواقع، لذلك من الضروري الانتباه إليها والاهتمام بها وإعادة بث روح الانتماء الوطني في نفوس الشباب والأجيال.

وفي لقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - بشيوخ محافظات مسقط وجنوب الباطنة ومسندم، أشار جلالته -أبقاه الله- إلى أهمية دور الشيوخ والمحافظين في ترسيخ الفهم والولاء لهذا الوطن العزيز، حيث تنبع أهمية هذا الجانب باعتبار المحافظين مسؤولين عن تلك المحافظات التي أوكلت لهم مسؤولياتها، ومتابعة تنفيذ البرامج والمشاريع الخدمية فيها، وتلمس احتياجات أبنائها ونقلها بشكل واضح وصريح والعمل على حلها وتسخير السبل من أجل توفير متطلبات واحتياجات أبناء المحافظات، خصوصا بعد التوجه الذي انتهجته سلطنة عُمان والساعي إلى (اللامركزية)، في خطوة مهمة نحو تفعيل دور المحافظات والتأكيد على أن كل شبر من هذا الوطن يمتلك القدرة على العطاء ودفع عجلة التنمية، ولترسيخ مفهوم الشمولية في المشاريع لتعم أرجاء الوطن من أقصاه إلى أقصاه.

إن كل اللقاءات التي جمعت بين القائد والشعب وحرص عليها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أيده الله- تأتي بمثابة مد جسور التواصل وتعزيز الترابط بين القائد وأبناء شعبه الوفي، لوضع مزيد من جسور البناء والتنمية وفق خطط وبرامج تلامس واقع المجتمع، وخصوصية كل محافظة، وللتأكيد على الأدوار المهمة التي تقع على عاتق الشيوخ والمحافظين وغيرهم من الشخصيات الاعتبارية الذين وضعت الحكومة فيهم الثقة لممارسة أدوارهم الوطنية في خدمة الوطن والمواطن.

وعندما كانت تلك اللقاءات ولا تزال تمثل نهجا عُمانيا راسخا لبناء الوطن، فإنها قد راعت جوانب هامة في منظومة الجوانب التي تشغل فكر المواطن، وبما أن الأوطان دائما وأبدا لا تبنى إلا بتكاتف الجميع والمضي بلحمة وطنية واحدة، فقد وضعت هذه اللقاءات اللبنة الأساسية للعمل الجماعي من أجل ترسيخ مفهوم الانتماء للوطن العزيز، وإيضاح خطته وبرامجه ومساغيه والجهود التي تبذل لتحقيق العيش الكريم للمواطن من قبل الحكومة.

لقد استطاعت سلطنة عُمان بفضل الفكر السامي المستنير وجهود جلالته - أعزه الله - وحكومته الرشيدة أن تحافظ على ثبات مسارات التنمية وديمومة المشاريع والانتقال بعُمان إلى بر الأمان وسط متغيرات اقتصادية وصحية واجتماعية عالمية تأثرت بها كل دول العالم، وفي خطوات مدروسة وصعبة في بعض الأحيان، تعاطت الحكومة مع العديد من الملفات بعقلانية للوصول إلى المسار الصحيح الذي حافظ على ثبات الاقتصاد الوطني الذي بدوره يعمل على تحقيق التنمية التي تصب في مصلحة أبناء الوطن واستمرارية تقديم سبل الراحة لهم وتوفير العيش

الكريم والخدمات المتمثلة في جميع أوجه التنمية والرعاية . إن إدراك حجم المسؤوليات والتحديات والتحديات والجهود التي تبذل من أجل استمرارية عجلة التنمية والبناء في البلاد، يدفعنا إلى ضرورة العمل من أجل ترسيخ مفهوم الانتماء للوطن، لضمان تواصل العطاء والتنمية، لذلك فإن الأدوار في ترسيخ هذا المفهوم لا تقع على عاتق المسؤولين فقط - وإن كانوا في الأولوية في تحمل المسؤولية. ولكن أيضا هناك دور مهم يقع على عاتق جميع أفراد المجتمع في تحمل مسؤولياتهم في ترسيخ الانتماء للوطن ووضعه ضمن منهج دائم في حديثهم ومجالسهم، لتترسخ هذه المفاهيم في عقول وأفكار الشباب، وبالتالي الوصول إلى حالة إيجابية ونظرة تفاؤل تجاه المستقبل الذي تعمل الحكومة على أن يكون أكثر استقرارا ووضوحا.

المتابع للقاءات الخيرة بين القائد والشعب، يلمس جليا ثمار هذه اللقاءات من خلال ما يتفضل به حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - من توجيهات سامية تخص العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، في دلالة واضحة على أن هذه اللقاءات يسبقها عمل ودراسة لكل الجوانب التي تطرح وعلى ضوءها يتم اتخاذ ما هو أنسب للعمل به في الفترة المقبلة، كما أن المتابع لنتائج هذه اللقاءات يلمس الجوانب المضيئة التي تعمل عليها الحكومة في تنويع المشاريع والتسهيل عليها لتوفير السبل من أجل توسعها وتطويرها واستيعابها لأكثر عدد من الكوادر الوطنية خصوصا فيما يخص التشغيل، والعمل على تبسيط الإجراءات وخفض الرسوم لجوانب عديدة على أمل أن تنعكس هذه الإجراءات بشكل إيجابي على الاقتصاد والحركة التجارية في البلاد والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يتوقع منها أيضا أن يكون الشباب العُماني في إدارة دفتها والاستفادة منها .

إن مسيرة النهضة العُمانية بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبقاه الله- تضي وفق أسس وطنية ثابتة عنوانها العريض (عُمان وأبناء شعبها الأوفياء)، وما تلك الجهود المخلصة التي تبذل على كافة المستويات إلا دليل على هذه الأسس، ومع هذا النهج العازم على تحقيق المزيد من التنمية للوطن والمواطن، تتعاضد مسؤوليات أبناء المجتمع جميعا، في تقدير هذا الجهد والوقوف معه، ووضعه في صميم الاهتمام، والعمل من أجل ترسيخ الانتماء الوطني الذي معه تزدهر التنمية وتتواصل وتنمو وتستمر، فعُمان تستحق منا أن نكون مخلصين ومنتهمين لها، وثبات جبهتها وإخلاصنا لها لن يهتز إلى الأبد، لأننا ولدنا في وطن أعزنا، وترسخ حبه في ضمائرنا .

حفظ الله جلالة السلطان وحفظ الله عُمان ودامت بعز ونما.





العميد الركن
حسن بن علي بن عبد الله المجبني

عناية كريمة، واهتمام سام، لقوات عتيدة

إنها إشراقة صباح وضاء؛ ليوم الأربعاء، السادس عشر من مارس، لعام ألفين واثنين وعشرين للميلاد، كان حينها معسكر المرتفعة على موعِدِ وطني سام، مع مقدم ميمون بهيج.. الكل يترقب ذلك المشهد، مشهد العسكريّة العمانية الصرفة، وحرس الشرف في اصطفاقتهم البهيّة، وبزيهم المهيّب، أمام البوابة الرئيسيّة الشامخة، في اصطفافة البسالة والصمود، التي توارثوها جيلاً بعد جيل، في ذلك القوام بعنفوانه، والبشر على محياهم، اعتزازاً وافتخاراً، وفي تطلع شغوف لإطلالة المؤكّب الميمون، حيث وبكل فخر يؤدون التحيّة العسكريّة للقائد المفدى، ويصدح الصداحون إيذاناً ببدء بشارات ذلك اليوم التاريخيّ الماجد، وحقّ لهم جميعاً ذلك.

ذلك اليوم الذي تجسّدت فيه وبجلاء فطرة القيادة المكيّنة، وجلال الفكر النير، وتلك النظرة الثاقبة، لقائد فذ، سليل مجد السلاطين، وعلى جبينه ترسّمت شواهد الدهر العمانيّ الماجد، بما حملّه من تاريخ حافل بالمنجزات الناصعة صفحاتها، والسطور المحفورة حروفها.. وبالمقابل ظهرت في ذلك اليوم معادن الأصالة، وسمت خلاله معاني الولاء، فكان تبياناً نقيّاً ترجم دلالات وفاء الجند وإخلاص الرجال البواسل لقائدهم الأعلى، على أرض البسالة والمروءة والتفاني.

كانت وبحق تلك الزيارة السامية الكريمة لفئة مباركة من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - أيده الله - تجاه جنده البررة، أولئك الذين استبركوا تفاؤلاً، وألتمسوا خيراً، بهذا القدوم الرفيع، وكان لهم ذلك، في تواصل متجدد بين القائد ومخلصيه الأوفياء، أولئك المتفانين الذين ورثوا متشرفين حمل أمانة الواجب الوطنيّ المقدس، في الدود عن حياض الوطن، وحماية منجزاته، وصون مكتسباته، وإدامة أمنه واستقراره.

إن تفضل جلاله القائد المفدى - حفظه الله - بهذه الزيارة السامية الكريمة، وما سبقها من زيارات لقوات جلالته المسلحة الباسلة، والأجهزة العسكريّة والأمنيّة الأخرى، لهي دلالة كبرى، وبرهان بين، ماثل للعيان لكل مطلع عادل، وقارئ بإنصاف وتمعن، على ما ظلت تحظى به القوات المسلحة في سلطنة عمان - وعلى مرّ التاريخ - من حجم الرعاية الشاملة، وما يناله منتسبوها من مستويات الاهتمام الرفيع، والعناية الكريمة، إيماناً بما تضطلع به هذه القوات من مهام عظام، وما هو مناط إليها من واجبات وطنيّة جسام، نحو هذه الأرض الطيب المباركة نباتها، اليانعة ثمارها، وتجاه ذلك العمانيّ ذي الشكيمة والبأس والجلد، الوفي لترابه، المخلص لولي أمره.

لقد حفل التاريخ العمانيّ - والذي يضرب بجذوره في أعماق الزمن الإنسانيّ - بأحداث عتيدة، جسدت ذلك الحضور الفاعل للعسكريّة العمانية، في سمو قدراتها، ورفعة كفاءتها، وعظم منزلتها، والتي أحدثت متغيّرات جمّة على محيط بيئتها، وتركت بصماتها شاهدة على صفحات سجل العسكريّة الحقّة، وبما لا يمكن أن يغفلها التاريخ بسجلاته، ولا الدارس بأبحاثه ودراساته، ومن هنا جاء الاهتمام بها عظيماً. حفظ الله عمان مدى الدهر مصونة، وشعبها المتفاني أياً، وحفظ سبحانه مولانا جلاله القائد المفدى، وسدّد على طريق الخير خطاه، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى يرعى البيان العملي بالذخيرة الحية بمناسبة
احتفال قوة السلطان الخاصة بيومها السنوي وتقليد ميدالية الخدمة الممتازة وميدالية الشاء السلطاني





رئاسة أركان قوات المسلحة وقيادة قوات المسلحة بالتقاط الصورة التذكارية مع كبار الضباط من منتسبي
جلالة القائد الأعلى - حفظة الله - يتفضل بالتقاط الصورة التذكارية مع كبار الضباط من منتسبي